

شي استقبال بوتين في بكين ك«أعز صديق» ترمب في مواجهة حلفاء «مجموعة السبع»



الرئيس الأمريكي مع رئيس الوزراء الكندي بعد وصوله إلى لامالبي في كيبك لحضور قمة «مجموعة السبع» أمس (أ.غ.ب) ... وفي الإطار الزعيم الصيني مقبلاً الرئيس الروسي «ميدالية الصداقة» في بكين (أ.ب)

وقدّمه «ميدالية الصداقة». وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أكد بوتين، قبل مراسم منحه الميدالية، أنه وشي أجريا محادثات «مفصلة». وقال إن «العلاقة بين روسيا والصين علاقة ودية وبين جيران تطوّر في دول لديها روحية بناء شراكة استراتيجية».

وحول رسوم ترمب، قال شي إنه وبوتين «يعتقدان أن الحمائية التجارية الحالية قد زادت، وهناك الكثير من الشكوك في استعادة اقتصاد العالم عافيته. العولمة الاقتصادية والتكامل الاقتصادي الإقليمي هما نهج هذه الأوقات» (تفاصيل ص 11)

وقدما في نهجه رغم الاعتراضات الواضحة من أبرز شركاء الولايات المتحدة على مستوى العالم. كما دعا كذلك إلى عودة روسيا إلى المجموعة، حيث كانت عضوا سابقا بمجموعة الثماني الكبرى، قبل استثنائها إثر المشكلة الأوكرانية، لكن قصر الإليزيه أعلن، أمس، أن فرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا اتفقت على رفض عودة روسيا. ووترت رسوم ترمب علاقته مع الزعيم الصيني، شي جينبينغ، أيضا، دافعا الأخير إلى تعزيز علاقته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي زار بكين أمس، ووصفه بأنه «أعز صديق».

تفاهم التوتروسي - الإيراني في سوريا... و«داعش» يفاجئ البوكمال بموجة انتحاريين ماتيس يرهن الانسحاب الأميركي بالحل السياسي

بيروت - بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»

رهن وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، خلال اجتماع له «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) في بروكسل، أمس، انسحاب قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن من شرق سوريا بتحقيق الحل السياسي.

وقال ماتيس: «في الوقت الذي تشارف فيه العمليات العسكرية على نهايتها، يجب أن نتفادى ترك فراغ في سوريا يمكن أن يستغله نظام (بشار) الأسد أو داعموه. سيكون خطأ استراتيجيا يضعف دبلوماسيتنا ويتيح للإرهابيين النقاط الأناضول، أن تغادر ساحة المعركة قبل أن يتوصل مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا إلى دفع عملية جنيف للسلام بتأييد منا جميعاً بقرار من مجلس الأمن».

إلى ذلك، شن تنظيم «داعش» هجوماً مفاجئاً على مدينة البوكمال ضمن سلسلة من الهجمات الانتحارية شرق سوريا قرب حدود العراق. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إنه أكبر هجوم للتنظيم على مدينة البوكمال منذ سيطرة قوات النظام وحلفائها عليها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وبدأ التنظيم المتطرف هجومه بـ«شن 10 عمليات انتحارية، بينها 4 بسيارات مفخخة و6 انفجاسيين» قبل أن يتمكن لاحقاً من دخول المدينة والسيطرة على أجزاء منها. ونفت مصادر في دمشق سيطرة التنظيم على المدينة.

على صعيد آخر، أفيد أمس بان «حزب الله» رفض تلبية مطالب روسية بالانسحاب من مناطق في ريف حمص بالتزامن مع وضع إيران شروطاً للانسحاب من الجنوب السوري. وقال «المركز» إن إيران لم تغير مواقفها في سوريا التي تضم 32 ألف عنصر غير سوري، لافتاً إلى مقتل 7806 من العناصر غير السوريين المنضوين تحت راية الحرس الثوري الإيراني و1649 على الأقل من عناصر (حزب الله) اللبناني.

وأفاد «المركز» أمس بأنه «مع اتساع حجم المطامع الروسية والبحث الإيراني عن المكتسبات والمنافع، تتسع

الحريري رفض إجراءاته ضد مفوضية اللاجئين باسيل يفجر مواجهة لبنانية - أهمية

بيروت، كارولين عاكوم

بعكس سياسة الحكومة، ورئيسها المسؤول الأساسي عن موضوع السياسة الخارجية، ومن حيث المضمون ليس هناك من خلاف في لبنان حول عودة النازحين، والتعامل مع المؤسسات الدولية لا يتم بهذه الطريقة، وهو مرتبط بسياسة حكومة».

وفي حين تشدد المنلا على ضرورة أن يقوم باسيل بتصحيح الخطأ سريعاً، قال: «لو كان حريصاً كما يقول على هذا الملف، لكان عليه أن يفتح اللبنانيين بمضمون رد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، على رسالته المتعلقة بالقانون رقم 10، الذي هو أخطر على لبنان من النزوح».

صعد وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل لمواجهة مع الأمم المتحدة، بإصداره قراراً بإيقاف طلبات الإقامة لصالح مفوضية شؤون اللاجئين، وهو ما استدعى رداً من رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، رافضاً الخطوة شكلاً ومضموناً، وطالباً من باسيل التراجع عنها.

وكشف مستشار الحريري، نديم المنلا، لـ«الشرق الأوسط» أن رئيس الحكومة أبلغ باسيل رفضه للخطوة الأحادية، طالباً منه العودة عنها سريعاً. وقال: «من حيث الشكل هو تصرف أحادي لا

300 ألف فلسطيني في صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان بالأقصى قتلى ومئات الجرحى على حدود غزة

غزة - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قتل أربعة فلسطينيين، بينهم طفل، وأصيب مئات في مواجهات مع جنود الاحتلال خلال مسيرات جماهيرية حاشدة شهدتها حدود قطاع غزة، أمس، الذي صادف «يوم القدس».

وأعلنت وزارة الصحة في غزة مقتل زياد البريم شرق خان يونس ونبييل أبو درابي شرق جباليا، وكلاهما في العشرينات من العمر، والطفل هيثم الجمل، 15 عاماً، مع شروق رفح خلال مواجهات مع جنود الاحتلال الإسرائيلي، فيما أعلن لاحقاً عن مقتل متظاهر

رابع. وأضافت الوزارة أن مئات المتظاهرين أصيبوا بجروح مختلفة جراء إطلاق النار وقنابل الغاز تجاههم بعدما احتشدوا بالألاف على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع. وأفادت وزارة الصحة في غزة بأن عدد الإصابات بلغ أكثر من 400.

بموازاة ذلك، تمكن مئات من الفلسطينيين في الضفة الغربية من اجتياز الجدار الفاصل عبر السلام وطرق القنافة واختراق الجدار الأمني في مناطق مختلفة من أجل الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة في الجمعة الأخيرة من رمضان. وحسب

مصادر فلسطينية أدى نحو 300 ألف شخص الصلاة، فيما قالت الإدارة المدنية الإسرائيلية إن نحو 125 ألف وصل من الضفة الغربية لتقلوا عبر الحواجز المختلفة إلى القدس لأداء الصلاة، مشيرة إلى أنها انتهت دون تسجيل أي أحداث أمنية تذكر.

وعززت القوات الإسرائيلية من وجودها في نقاط التماس بالضفة الغربية وعلى الحواجز في القدس، وحولت البلدة القديمة من المدينة المقدسة إلى ثكنة عسكرية بفعل زيادة الحواجز ونشر مزيد من قوات الشرطة وحرس الحدود.

(تفاصيل ص 5)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT, AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

ROYAL OAK CHRONOGRAPH IN STAINLESS STEEL

نقاط بيع أودمار بيغيه:
دي | أبو ظبي | الكويت | الممامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عجمان | مسقط

روبرت فوردي
لـ التشرق الأوسط
انتبهوا لما يجري بين أميركا وحلفائها
(ص الرأي)

عمر الرزاز...
رئيس حكومة
«التركة الثقيلة»
(حصلا الأسبوع)

الصدر وعلاوي
والحكيم نحو
«الكتلة الأكبر»
(ص 4)

الجزائر: حملات مكثفة لإطاحة رئيس الوزراء
(ص 9)

RACING IN STYLE.

1000 MIGLIA

MILLE MIGLIA
Chopard

مجوهرات الفردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: ٩١١-٤٣٢ ١١٣٢ - جدة: ٩١١-٤٣٢ ١١٣٢ - الخبر: ٩١٣-٨٩٤٤٠٠
الترفع الإلكتروني @alfardanjewellery.ksa | www.alfardan.com

سamba سامبا

نعاون بناء...عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية الدفعة الثالثة

سامبا المجتمع
وزارة الإسكان
MINISTRY OF HOUSING

www.samba.com

مشاركة الفريلا الواحدة ٣٤٠
مواصلة الفريلا ٨ مناطق ومحافظات
مواصلة على ٤٠٠٠ وحدة سكنية
مواصلة الفريلا الواحدة ٣٤٠
مواصلة الفريلا ٨ مناطق ومحافظات
مواصلة على ٤٠٠٠ وحدة سكنية
مواصلة الفريلا الواحدة ٣٤٠
مواصلة الفريلا ٨ مناطق ومحافظات
مواصلة على ٤٠٠٠ وحدة سكنية

الميسري يعود إلى عدن بدعم إماراتي لمهمة توحيد الأجهزة الأمنية



الشيخ سيف بن زايد خلال لقائه الميسري في أبوظبي (وام)

ما تم الاتفاق عليه سيشهده أبناء الوطن وأقرباء مملوفا على الأرض في المناطق المحررة وفق خطة زمنية أعدت لذلك، وكشفت الميسري أن القيادة الإماراتية أكدت استعدادها لتقديم أوجه الدعم اللازم والمفتوح للأجهزة الأمنية المختلفة في المحافظات المحررة عبر وزارة الداخلية وترميم منشآتها ومقراتها الأمنية التي تضررت جراء الحرب وإعادة تأهيل وتدريب كوادر ومُنسبي الوزارة في مختلف المجالات الأمنية والشرطية للرفع من قدراتهم وخبراتهم لتأدية مهامهم بالشكل المطلوب.

عبد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، التأكيد على دعم الإمارات العربية المتحدة الكامل لجميع مؤسسات الدولة في المحافظات المحررة دعماً لليمن وشروعيتها الدستورية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي وزير الداخلية وترميم منشآتها ومقراتها الأمنية التي تضررت جراء الحرب وإعادة تأهيل وتدريب كوادر ومُنسبي الوزارة في مختلف المجالات الأمنية والشرطية للرفع من قدراتهم وخبراتهم لتأدية مهامهم بالشكل المطلوب.

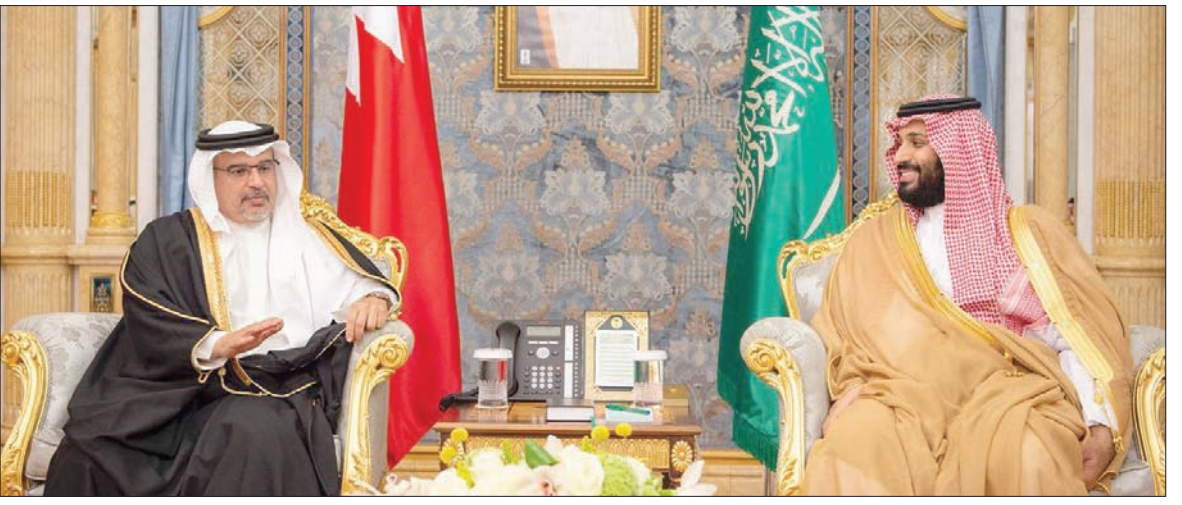
عبد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة العربية ممثلة بالإمارات العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ونقلت وكالة «سبا» عن الوزير الميسري قوله «تم الاتفاق على مجمل القضايا المتعلقة بالمفك الأمن والسيبر في اتجاه الشراكة في الأداء الأمني بما يخدم مصلحة الأمن والاستقرار في المناطق المحررة ويؤدي الهدف الذي من أجله دعم التحالف العربي بقيادة اليمن الشرعية». وأشار نائب رئيس الوزراء اليمني ووزير الداخلية في الحكومة الشرعية، أنه تم خلال لقائه بولي

عدن، «الشرق الأوسط»

عاد نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الداخلية أحمد الميسري إلى العاصمة المؤقتة عدن، إثر زيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة، في سياق التعاون والتنسيق المشترك بين الحكومة الشرعية ودول تحالف دعم الشرعية، حيث سيبدأ مهمة توحيد عمل الأجهزة الأمنية وإعادة تشكيل عملياتها المشتركة تحت قيادة واحدة.

وأكد الميسري في تصريحات رسمية لدى عودته إلى عدن، أن زيارته للإمارات ولقاءه مع قيادات الدولة في أبوظبي حققت نجاحاً مثيراً على صعيد تعزيز الشراكة والتنسيق المشترك بين البلدين. وأوضح وزير الداخلية اليمني أنه «تم عقد سلسلة لقاءات خلال الزيارة مع قيادات وزارة الداخلية الإماراتية ممثلة بنائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الفريق الركن سيف بن زايد آل نهيان وتم من خلالها مناقشة عدد من القضايا الهامة والمتعلقة بالملفات الأمنية في المحافظات المحررة، لا سيما في العاصمة المؤقتة عدن ومعالجة الاختلالات التي كان يعاني منها الملك الأمني خلال الفترة السابقة بما يضمن استقرار الأوضاع وتحقيق الأهداف المشتركة للحكومة

محمد بن سلمان يبحث مع ولي العهد البحريني المستجدات الإقليمية



الأمير محمد بن سلمان خلال لقائه الأمير سلمان بن حمد ولي العهد البحريني في جدة (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»

العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة لولي العهد السعودي، فيما حمله الأمير محمد بن سلمان تحياته للعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى. حضر اللقاء الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار، وأحمد عسيري، نائبا رئيس الاستخبارات العامة. فيما حضر من الجانب البحريني رئيس هيئة الأركان الفريق ركن ذياب بن صقر النعيمي، والشيخ حمود بن عبد الله

أهلاً خليفه سفير البحرين لدى السعودية، والشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة سكرتير ولي العهد، والشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة مدير عام مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء. وكان الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، جدة أمس، وكان في وداعه في مطار الملك عبد العزيز الدولي، الأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والشيخ حمود بن عبد الله بن حمد آل خليفة سفير مملكة البحرين لدى المملكة، ومدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي عصام بن فؤاد نور، وعدد من المسؤولين.

بحث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مع الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء البحريني خلال اللقاء معه في جدة، أول من أمس، المستجدات الإقليمية وعددًا من المسائل ذات الاهتمام المشترك، كما استعرض الجانبان خلال اللقاء العلاقات الأخوية بين البلدين. ونقل الأمير سلمان بن حمد تحيات

السعودية: رصد صاروخين حوثيين أطلقا باتجاه نجران

الرياض، «الشرق الأوسط»

رصدت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي يوم أمس صاروخين باليستيين أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإيرانية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية (محافظة صعدة) باتجاه أراضي المملكة، حيث سقط الأول داخل الأراضي اليمنية، وسقط الصاروخ الآخر في صحراء غير أهلة بالسكان، ولم ينتج عنه أي أضرار.

وأوضح العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن)، أن رصد قوات الدفاع الجوي الملكي السعودية للصاروخين كان عند الساعة 6:46 مساءً أمس، مشيراً إلى أن الصاروخين كانا باتجاه مدينة «نجران» وتم إطلاقهما بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية الأهلية بالسكان.

وأكد أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإيرانية التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية، في تحد واضح وصريح للقوانين الأممية (2216) و(2231)، بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وإن إطلاق الصواريخ اليمنية باتجاه المدن والقرى الأهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني.

تعزيز - صنعاء، «الشرق الأوسط»

اقتربت قوات الجيش اليمني أمس من عزل مدينة تعز، بقطع الطريق الرئيسية بين تعز وريفها الغربي، تزامناً مع تقدم جديد في محافظة الجوف في أكثر من موقع، في حين استمرت المعارك على تخوم مدينة الحديدية وأريافها الجنوبية، بموازاة إسناد جوي من المنظمات تحالف دعم الشرعية، وقصف بحري استهدف مواقع الميليشيات الحوثية وتعزيزاتها المتجهة إلى الساحل الغربي.

وفي سياق متصل، كشفت مصادر عسكرية بمدينة «الشرق الأوسط» أن القوات الحكومية بإسناد من قوات تحالف دعم الشرعية، تعد لمعركة فاصلة مع الميليشيات الحوثية في جبهة الجوف، عبر قوة عسكرية ضخمة من المتوقع أن تدخل قريباً على خط النار لتحرير مديريات المخون وبرط العنان، والتقدم غرباً إلى مديرية حرف سفينان في محافظة عمران، لقطع خطوط الإمداد الحوثية بين صنعاء وصعدة. وتحفظت المصادر على ذكر التفاصيل المتعلقة بالعملية العسكرية الرقمية، إلا أنها أكدت أن قوات المنطقة العسكرية السادسة بقيادة اللواء هاشم الأحمر، في طور توجيه ضربات موجعة للميليشيات الحوثية، في مختلف جبهات محافظة الجوف وصولاً إلى محافظة عمران.

وكانت القوات في المنطقة العسكرية الخامسة، قد أصدرت تحذيرات إلى السكان في مديرية المخون غربي المحافظة باعتبار

الرياح، «الشرق الأوسط»

وأوضح العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن)، أن رصد قوات الدفاع الجوي الملكي السعودية للصاروخين كان عند الساعة 6:46 مساءً أمس، مشيراً إلى أن الصاروخين كانا باتجاه مدينة «نجران» وتم إطلاقهما بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية الأهلية بالسكان.

وأكد أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإيرانية التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية، في تحد واضح وصريح للقوانين الأممية (2216) و(2231)، بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وإن إطلاق الصواريخ اليمنية باتجاه المدن والقرى الأهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني.

وأكد أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإيرانية التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية، في تحد واضح وصريح للقوانين الأممية (2216) و(2231)، بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وإن إطلاق الصواريخ اليمنية باتجاه المدن والقرى الأهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني.

وأكد أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإيرانية التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية، في تحد واضح وصريح للقوانين الأممية (2216) و(2231)، بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وإن إطلاق الصواريخ اليمنية باتجاه المدن والقرى الأهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني.

معارك متواصلة جنوب الحديدية وسط إسناد جوي وبحري لقوات دعم الشرعية

الجيش اليمني يستعد لمعركة فاصلة في الجوف... ويقرب من عزل تعز

وفي محافظة حجة الحدودية، الواقعة إلى الشمال من الحديدية، استهدفت مقاتلات التحالف مواقع منفردة للميليشيات الحوثية في عبس، وحرض والشعاب، والحصنين، حيث دمرت تحصينات عسكرية وتعزيزات تحاول الجماعة عنانها في جبهة حرض التي باتت قوات الجيش اليمني تطوقها من أكثر من اتجاه.

على صعيد آخر، كانت المصادر الرسمية للجيش اليمني قد أفادت بمقتل 12 حوثياً وجرح آخرين خلال مواجهات مع قوات الجيش في جبهة قانية بمحافظة البيضاء، وذلك بعد أن باغتت قوات الجيش تجمعاً للميليشيات أثناء ما كانت تستعد بمهاجمة مواقع في منطقة خدار العرجاء المطلة على يسيل في عزلة الوهيبية، بمديرية السوادية شرقي المحافظة.

وفي جبهة صرواح غربي مارب، كانت المصادر الرسمية للجيش اليمني، تحدثت عن مقتل ما يزيد عن 20 مسلحاً حوثياً، وجرح آخرين، جراء معارك حاول خلالها الميليشيات مهاجمة مواقع القوات الحكومية، في حين تمكنت القوات من صد الهجوم ودرح العناصر الحوثية. وبحسب تصريحات رسمية للقائد العسكري في جبهة

صرواح، العميد عبد الإله علي فإن القوات تمكنت من إفساح مساحات واسعة للميليشيات الحوثية، في حين تمكنت القوات من صد الهجمات ودرح العناصر الحوثية. وبحسب تصريحات رسمية للقائد العسكري في جبهة

التي تقدمت نحو كيلومترين باتجاه مطار الحديدية. وأفادت المصادر بأن القوات تخوض معارك عنيفة في مزارع الحسينية التي تعد أهم معاقل الحوثيين في محاذة الساحل الغربي، وسط خسائر كبيرة في صفوف الميليشيات، في الوقت الذي تواصل فيه القوات المشتركة التقدم إلى ما بعد قرية الخليفة والشاطئ، بمسارعة قبائليتها بتطبيع الأوضاع في المناطق التي تم تحريرها والسيطرة عليها.

وفي إطار عمليات الحشد والتجهيز، قالت المصادر إن القوات المشتركة تتاهب لمعركة الخلاص على أرض مدينة الحديدية، حيث الشريان الأخير للميليشيات، مشيرة إلى أنها باتت قاب قوسين من التحرير، لينتج قطع آخر شرياناً لتهدية الأسلحة للميليشيات، والقضاء على الوجود الحوثي في الساحل الغربي.

كما قصفت بوارج التحالف الداعم للشرعية في ساحة متأخرة من مساء الخميس، مواقع وحصينات الميليشيات الحوثية جنوب مدينة الحديدية، وبحسب السكان سمع دوي انفجارات ضخمة هزت المناطق التي استهدفتها القصف البحري بالترزامن مع تحليق مكثف للطيران.

وفي السياق ذاته، قالت مصادر الإعلام العسكري للقوات المشتركة، إن العشرات من مسلحي الميليشيات الحوثية قتلوا وجرحوا في محاولة تسلل فاشلة باتجاه مديرية حيش المحررة، جنوب الحديدية، إلى جانب تدمير البنية التحتية

الذي تمكنت فيه القوات من صد هجوم عنيف شنته الميليشيات على مواقع في منطقة «زوية» بمديرية المتون غربي المحافظة. إلى ذلك، أفادت المصادر العسكرية الرسمية للجيش اليمني، بأن قواته تمكنت صباح أمس الجمعة بدعم من طيران التحالف من تحرير عدد من المواقع في جبهة العنين، بمديرية جبل حيشي جنوب غربي مدينة تعز. وذكرت المصادر أن القوات اقتربت من الوصول إلى الخط الرئيسي الذي يربط تعز بريفها الغربي باتجاه منطقة البرح، بعدما سيطرت على «مناطق الجبيرة والصفراء والمشبك وعدد من المواقع، في شرف العنين، والتي تطل على خط الرماة، بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية».

مؤكداً أن الميليشيات الحزبية تلتفت لخسائر كبيرة في العتاد والأرواح، فيما تمكن أبطال اللواء من استعادة كثير من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة. وقال الشايف إن قوات اللواء تواجه ثلاث جبهات، هي جبهة التهريب وجبهة الألام، بالإضافة إلى الجبهة الأساسية ومحيط تلة «مؤكدة» في جبهة الضباب، بالتزامن مع قصف المدفعية الجيش وضربات طيران تحالف دعم الشرعية.

وفي جبهة الجوف نفسها، تمكنت القوات الحكومية، من تحرير جبل «بوانة» المطل على وادي خب، والتقدم في وادي خب لما يزيد عن كيلومتر. وذكرت وكالة «سبا» أن القوات بقيادة المحافظ أمين الكعبي حررت جبل «توانة» المطل على وادي خب، بعد معارك عنيفة مع الميليشيات الحوثية، في الوقت

الذي تمكنت فيه القوات من صد هجوم عنيف شنته الميليشيات على مواقع في منطقة «زوية» بمديرية المتون غربي المحافظة. إلى ذلك، أفادت المصادر العسكرية الرسمية للجيش اليمني، بأن قواته تمكنت صباح أمس الجمعة بدعم من طيران التحالف من تحرير عدد من المواقع في جبهة العنين، بمديرية جبل حيشي جنوب غربي مدينة تعز. وذكرت المصادر أن القوات اقتربت من الوصول إلى الخط الرئيسي الذي يربط تعز بريفها الغربي باتجاه منطقة البرح، بعدما سيطرت على «مناطق الجبيرة والصفراء والمشبك وعدد من المواقع، في شرف العنين، والتي تطل على خط الرماة، بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية».

مؤكداً أن الميليشيات الحزبية تلتفت لخسائر كبيرة في العتاد والأرواح، فيما تمكن أبطال اللواء من استعادة كثير من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة. وقال الشايف إن قوات اللواء تواجه ثلاث جبهات، هي جبهة التهريب وجبهة الألام، بالإضافة إلى الجبهة الأساسية ومحيط تلة «مؤكدة» في جبهة الضباب، بالتزامن مع قصف المدفعية الجيش وضربات طيران تحالف دعم الشرعية.

وفي جبهة الجوف نفسها، تمكنت القوات الحكومية، من تحرير جبل «بوانة» المطل على وادي خب، والتقدم في وادي خب لما يزيد عن كيلومتر. وذكرت وكالة «سبا» أن القوات بقيادة المحافظ أمين الكعبي حررت جبل «توانة» المطل على وادي خب، بعد معارك عنيفة مع الميليشيات الحوثية، في الوقت

أكد تبعيته للمشروع الخميني وانسلاخه عن محيطه العربي

الحوثي يستثمر في قضية القدس لكيال المديح لإيران و«حزب الله»

في الحرب الإشتراكي، ويدعى بعد الركن، توفي الأربعة الماضي، أنور يومين فقط من إطلاق سراحه من السجن الحوثي الذي تعرض فيه لإسسى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، منذ اختطافه شرق تعز، قبل نحو عام.

ومع تصاعد انتهاكات الميليشيات المتنوعة، ومنها أعمال الجبائية غير المشروعة لأموال المواطنين والتجار، التي يقابلها اتساع منسارع في حجم الخراف الذي بات الحوثي وقادته يراكمونه والسيطرة على موارد المؤسسات والشركات الخاضعة لهم، أفادت مصادر قلبية بأن القيادي الحوثي فارس الحباري المعين قبل أيام محافظاً لريمة، بدأ أول خطوته، بعد وصوله للمحافظة، بحض عناصره على جبابة أكبر قدر من الأموال، كما فرض على كل منطقة من مناطق المحافظة عبر زعمائها القبليين توفير عدد معين من المجندين، والدفق بهم إلى الحديدية.

من أجل استغلالها في حملات الاستقطاب والتشديد، وهو ما رفضه مالك محلات الصرافة، واقترحوا بدلاً من ذلك تقديم هذه المبالغ للأسر الفقيرة في المدينة. إلى ذلك، واصلت الميليشيات الحوثية حملات القمع والاعتقالات في المناطق الخاضعة لها، وذكرت مصادر محلية وأخرى تتعاون مع عناصر الجماعة اختطفوا خلال أسبوع العشرات من أبناء مديرات جنوب الحديدية، بغية التعاون مع القوات الحكومية والتحالف الداعم لها، عبر رصد وتتبع تحركات الميليشيات وقياداتها. وفي محافظة تعز، ذكرت مصادر طبية وحقوقية أن أحد الناشطين المعتقلين في سجون الميليشيات الحوثية، فارق الحياة بعد يومين من إطلاق سراحه، متأثراً بدهشور صحته جراء التعذيب الجسدي والنفسي الذي خضع له في سجون الميليشيات على مدار عام كامل. وأوضحت المصادر أن الناشط

مشروعه الخميني، كانت مصادر محلية أفادت بأن ضربات طيران تحالف دعم الشرعية، استهدفت قبل يومين عسكرياً لتدريب مجندي الجماعة في منطقة برع الجبلية المناخعة للساحل الغربي، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم.

وفي سياق مساعي قادة الجماعة لاستعطاف السكان في محافظة الحديدية، للقتال معهم، عززت الميليشيات الحوثية إلى محافظة حيش الهجج للقيام بتحركات متعددة، منها إيهام المواطنين بوجود مخططات لتحسين الأوضاع الخدمية على صعيد الكهرباء ومياه الشرب، ورفض وصيانة وسفلة الشوارع، فضلاً عن قيام معلمي الجماعة بتنفيذ برامج طائفية في عموم مساجد المحافظة من أجل حرض السكان على القتال. وأفاد عدد من المصرفيين في مدينة الحديدية لـ«الشرق الأوسط»، بأن قادة الجماعة أمروا شركات الصرافة بدفع تبرعات مالية

كل من لا يؤمن بمعتقدات الجماعة وأفكارها الطائفية، أو يدين بالولاء لها، اعتبرها الناشطون اليمنيون في تعليقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، فنوى منه لتكفير كافة فئات المجتمع، ومن شأنها - على حد محافظهم - أن تنجح للميليشيات المتكررة بأن جماعته تخوض حرباً كونية مع قوى العالم، وفي مقدمها أميركا وإسرائيل. ولكي يجد زعيم الميليشيات الحوثية مبرراً لانسلاخه عن محيطه الإقليمي وهويته العربية، وارتباطه في الحضيض الإيراني الفارسي، حرص على سبوق مير ذي طابع ديني لإقناع أتباعه بصحة منهجه، إذ إن الإسلام، كما يقول، لا يفرض بين الأعراق والألبيات، وهو قول حق أراد به الحوثي، أكثر من باطل، في سياق تزوين تبعيته للمشروع الطائفي الإيراني، وتجميل معاداة أبناء جلدته العرب.

وبينما شدد الحوثيون في خطابه على أتباعه وميليشياته من أجل تعميم صفة «النفق» على هم من المراهقين وصغار السن الذين

حلول الذكرى السنوية الإيرانية لما يعرف بـ«يوم القدس العالمي» وهي مناسبة اخترعها الخميني، قبل عقود، وحشد آخر جمعة من شهر رمضان كل عام لإحيائها، في سياق الاستثمار السياسي الإيراني للقضايا العربية والإسلامية، ومحاولة إلباسها صبغة طائفية، قبل أن يصبح الاحتفال في هذا اليوم جزءاً من أدبيات كافة الجماعات الطائفية التي جندتها طهران لخدمتها في المنطقة العربية، وفي مقدمها «حزب الله» وجماعة الحوثي.

وفي هذا السياق، تناسى زعيم الحوثية في خطابه، عشية المناسبة في صنعاء وصعدة وبقية مناطق وجوده، انتهاز الفرصة ليجدد التعبير عن ولاءه المشكوف لإيران، وتبعيته لـ«حزب الله»، من خلال عبارات المديح والثناء التي رددتها في خطابه، لإقناع أتباعه بأن إيران وحدها هي المنافع من القضايا

العربية والإسلامية. وعلى وقع الهزائم المتلاحقة التي تتكدها جماعته الانقلابية أمام القوات اليمنية الشرعية المسنودة بتحالف دعم الشرعية، جاهد الحوثي ليبرر انكسارات ميليشياته، مردداً في هذا السياق مزاعمه المتكررة بأن جماعته تخوض حرباً كونية مع قوى العالم، وفي مقدمها أميركا وإسرائيل. ولكي يجد زعيم الميليشيات الحوثية مبرراً لانسلاخه عن محيطه الإقليمي وهويته العربية، وارتباطه في الحضيض الإيراني الفارسي، حرص على سبوق مير ذي طابع ديني لإقناع أتباعه بصحة منهجه، إذ إن الإسلام، كما يقول، لا يفرض بين الأعراق والألبيات، وهو قول حق أراد به الحوثي، أكثر من باطل، في سياق تزوين تبعيته للمشروع الطائفي الإيراني، وتجميل معاداة أبناء جلدته العرب.

وبينما شدد الحوثيون في خطابه على أتباعه وميليشياته من أجل تعميم صفة «النفق» على هم من المراهقين وصغار السن الذين

يحاول زعيم الميليشيات الحوثية، من وقت لآخر، العثور على ضالته الخطابية بين أتباعه من خلال الاستثمار في القضايا العربية والإسلامية، لجهة الاستثمار في تضليلهم بأن مشروعه الطائفي غايته تحرير القدس واستعادة فلسطين، دون أن يفقد حماسه في هذا الباب استثماره الأهم المتخيل في كيل المديح لإيران و«حزب الله»، باعتبارهما - كما يزعم - الحامل الحقيقي لقضايا الأمة.

وفي هذا السياق، تناسى زعيم الحوثية في خطابه، عشية المناسبة في صنعاء وصعدة وبقية مناطق وجوده، انتهاز الفرصة ليجدد التعبير عن ولاءه المشكوف لإيران، وتبعيته لـ«حزب الله»، من خلال عبارات المديح والثناء التي رددتها في خطابه، لإقناع أتباعه بأن إيران وحدها هي المنافع من القضايا

متظاهرون في طهران يتهمون مسؤول البرنامج النووي الإيراني بـ«الخيانة»

روحاني يطالب بحوار إقليمي... وقادة «الحرس» يتمسكون بالصواريخ والنفوذ الخارجي

إن بلاده ستواصل تطوير الصواريخ الباليستية وأضاف أنه يمكننا زيادة قوتنا إلى مستوى لن يتمكن الأعداء استخدام لغة التهديد».

ودافع نائب قائد «الحرس الثوري» الإيراني عن دور قوات إيران في سوريا ولا سيما تبادل الهجمات بين إسرائيل والقوات الإيرانية والجماعات المتحالفة معها وأشار إلى مقتل عدد من القوات الإيرانية في قاعدة تي-4 عندما تعرضت لصفق إسرائيل وقال إن «الإسرائيليين ظنوا أنهم لن يتلقوا رادع على الهجوم وأن الدعم الإسرائيلي والبريطاني والأميركي من الممكن أن يؤدي إلى ضغوط روسية على جبهة المقاومة في عملية إطلاق الصواريخ. أعلنوا في حال الرد سيسقطون بشار الأسد وسيدمرون سوريا. لكن تلقوا الرد في الجوانب... أبلغنا إسرائيل بأن تل أبيب ستسوي بالتراب في حال الرد. توقعوا ولم يرتكبوا غلطة» وفقا لوكالة فارس المنبر الإعلامي لـ«الحرس الثوري».

سليمانى: التطورات الإقليمية خدمت إيران بدورها، قال قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» قاسم سليماني إن التطورات الإقليمية تصب في مصلحة إيران مشيرا إلى الانتخابات الإيرانية في لبنان قال: «حزب الله تحول من حزب مقاوم إلى دولة مقاومة» بعد الانتخابات.

أما اللواء علي حاجي زادة قائد قوات جو القضاء المسؤولة عن الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري» فهاجم أطرافاً داخلية تتخندق تسمك إيران بالبرنامج الصاروخي واتهمها بتكرار مواقف الأعداء في داخل إيران مضيفاً: «إنها إما لا تفهم أو لا تعرف بانها تقف في جبهة الأعداء».

من جهته قال رئيس مركز أبحاث الدراسات الاستراتيجية في الجيش الإيراني، أمير بورستان، إن إيران «لا تقبل التفاوض والمساومة على تطوير الصواريخ الباليستية مشدداً على أن بلاده تتابع بسرعة تطوير قدراتها الصاروخية بالتناسق مع حاجاتها».

وعن أهداف إيران قال إن «عقدتنا السياسية العسكرية في إيران دفاعية» وقال: «إذا سعينا وراء الصواريخ نريد استخدامها في الدفاع بمهاجمتنا».



الرئيس الإيراني حسن روحاني لدى وصوله إلى تشينغداو للمشاركة في قمة شنغهاي أمس (رويترز)

وانكر خاتمي في الوقت نفسه أن تكون إيران شهدت على مدى أربعين عاما أزمات داخلية بما فيها أيام حرب الخليج الأولى.

واتهم خاتمي الولايات المتحدة وأوروبا بتقاسم الأدوار وقال: «العدو يريد أن يفرض علينا اتفاقا ناقصا، يعني أن نتحمل العقوبات وأن تكف عن البرنامج النووي، هذا حلم واه، قوتنا من الصواريخ والنفوذ الإقليمي والأنشطة النووية بعيدا عن الأغراض العسكرية» بحسب ما نقلت عنه وكالة مهر الحكومية.

في نفس الاتجاه، قال نائب قائد الحرس الثوري، حسين سلامي في صلاة جمعة مدينة مشهد شمال شرقي إيران،

وانتقاداته إلى إدارة روحاني ضمن هجوم شديد للهجة على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وشبه خاتمي جولة نتانياهو بمن «يستجدون السياسة في أوروبا» وذلك في إشارة إلى رغبة أطراف سياسية في إيران أن تتحمل العقوبات وأن تكف عن البرنامج النووي، هذا حلم واه، قوتنا من الصواريخ والنفوذ الإقليمي والأنشطة النووية بعيدا عن الأغراض العسكرية» بحسب ما نقلت عنه وكالة مهر الحكومية.

في نفس الاتجاه، قال نائب قائد الحرس الثوري، حسين سلامي في صلاة جمعة مدينة مشهد شمال شرقي إيران،

لم يسبق فرضها على الدول في السابق.

لكن نائب الرئيس الإيراني، إسحاق جهانغيري حاول توجيه رسالة إلى الإدارة الأميركية على هامش مشاركته في مسيرة «القدس»، مشيرا إلى أن طهران «مستعدة» لتطبيق خططها مع كل الأوضاع واعتبر الانسحاب من الاتفاق النووي «فضيحة» للإدارة الأميركية متوقعا بـ«رد مناسب» من إيران.

ومن جانب آخر، أراد جهانغيري طمأنة الإيرانيين بأن الحكومة «تعمد» على الشعب «لتخفي العقوبات والاتجاه بالبلاد نحو المطلوب».

وعلى خلاف مواقف الحكومة، لجا خطيب جمعة طهران أحمد خاتمي، إلى أساليب الخطابة والبلاغة لتوجيه سهام

بمساواة ذلك، أطلق مشاركون في مظاهرة «يوم القدس» شعارات ضد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحى وسياسة الحكومة في إبرام الاتفاق النووي وافادت وسائل إعلام إيرانية إن متظاهرين اطلقوا شعارات تنهم صالحي بـ«خيانة إيران» و«الموت للمنافق».

وكانت شعارات أطلقت ضد الرئيس الإيراني ونائب رئيس البرلمان علي مطهري في مظاهرة العام الماضي اثارت جدلا واسعا في إيران.

وعلى خلاف مواقف الحكومة، لجا خطيب جمعة طهران أحمد خاتمي، إلى أساليب الخطابة والبلاغة لتوجيه سهام

ويرى الإيرانيون أن الصين تتعد في الشهور القليلة الماضية من طهران باتجاه واشنطن نتيجة الضغوط الاقتصادية للإدارة الأميركية. كما يخشى الإيرانيون أن يكونوا أحد ضحايا تطلعات روسيا لتصدير الغاز الطبيعي إلى أوروبا. والمفارقة أن روسيا أيضا تخشى محاولات الإدارة الأميركية لعرقلة أنبوب الغاز.

وقال في هذا الصدد: «مسيرة (يوم القدس) حول برنامج الصواريخ الباليستية والرد الإيراني الإقليمي ومواقف الإدارة الأميركية، كما برزت شعارات منددة بسياسة الحكومة الإيرانية وأحاط متظاهرون غاضبون برئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحى واتهموه بـ«خيانة إيران»».

ومن المفترض أن يبحث روحاني في الأيام المقبلة تداعيات الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي في لقاءات منفصلة مع نظيره الصيني شي جينبينغ والروسي فلاديمير بوتين فضلا عن رئيسي الهند وباكستان.

والصين وروسيا من بين مجموعة 1+5 التي توصلت إلى اتفاق حول برنامج إيران النووي في يوليو (تموز) 2015. وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف توجه إلى بكين وموسكو عقب أيام قليلة من الانسحاب الأمريكي لبحث موقف تلك الدول من عودة العقوبات الأميركية على العادة.

وقال روحاني إن «إسرائيل لا يمكن أن تشعر بأمان في أي وقت بانها وصلت إلى مكان آمن ويجب أن تعرف بانها غاصبة وظالمة ولن يكف شعب عن أرض آبائه وأجداده».

وتأتي زيارة روحاني في وقت تشهد إيران نقاشاً محمداً بين فريقين يعمل الأول على علاقات مع الدول الأوروبية عبر تعميق الشركة الاقتصادية للضغط على الولايات المتحدة ويمثله روحاني وظريف، وفريق آخر يطالب بتعميق العلاقات مع الصين وروسيا تحت عنوان التوجه نحو الشرق ويرفق لواء هذا كيان مستشاري المرشد الإيراني علي أكبر ولايتي ورحيم صفوي.

وتجمع الفريقين مواقف من تنازلات قد تقدمها الصين وروسيا بعد عودة العقوبات

الرزاز يجري مشاورات لتشكيل وزارته ومعلومات عن تعيين خمسة وزراء من الحكومة السابقة

«جمعة» هادئة في عمان... وخطباء المساجد نصحوا الشباب بـ«حلول خلاقة»



أردنيين في أحد الأسواق بوسط عمان بعد عودة الحياة إلى طبيعتها أمس (أ.غ.ب)

رغم الضغوطات النيابية، ويتوقع مراقبون أن يستعين الرئيس المكلف بوزراء شباب لا تتجاوز أعمارهم 40 عاما. كما أن رئيسه سيسمى من كل شخص وزيراً ينوي إدخالها الحكومة إلى الخطط والأفكار التي سيتبناها في إدارة وزارته.

ومن المتوقع أن يكون عدد وزراء الحكومة نحو 20 وزيراً من أصحاب الخبرات الفنية في وزاراتهم.

من جهته قال رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي مصطفى الممارنة، إن تكليف الدكتور الرزاز بتشكيل حكومة جديدة بشكل بداية عقلانية لحل الإشكال على المدى القريب.

وأضاف: «على الحكومة أن تضع خطة على المدى القريب والبعيد»، مؤكداً أنه لا توجد وصفة سريعة للخروج من الأزمات الاقتصادية بشكل فوري، لكن على الرئيس الجديد أن يقوم بخطوات سريعة لإعادة الثقة بالمؤسسات.

وأشادت غرفة تجارة الأردن بالترزام لرئيس الوزراء المكلف بسحب مشروع قانون ضريبة الدخل الجديد وإجراء حوار حوله.

وقالت الخبيرة إن الرئيس المكلف التزم خلال لقائه ممثلي الغرف التجارية بالملكية بإجراء حوار وفق ما نص عليه كتاب التكليف السامي للحكومة الجديدة وتنفيذ مضامينه من مبدأ الحوار والتشاور كنهج لحكومته في إقرار السياسات العامة.

ويعاني الأردن أزمة اقتصادية فاقمها في السنوات الأخيرة تدفق اللاجئين من جارتها سوريا إثر اندلاع النزاع عام 2011 وانقطاع إمدادات الغاز المصري، وإغلاق حدوده مع سوريا والعراق بعد سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة فيها.

ذلك فالمهم هو «تغيير النهج»، حسب متابعين للموقف. ويقول المطل السياسي عادل محمود لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «سحب القانون الضريبي لا يعني بالضرورة نهاية الأزمة» هناك مطالب واسعة بتغيير النهج وإعادة إنتاج سياسات اقتصادية جديدة.

وأضاف: «ليس أمام الرزاز إلا فريق اقتصادي رشيق يصحح الأخطاء لسياسات الحكومات السابقة التي لم تجد سوى جيب المواطن كحلول». وأكد أهمية

الوصول لـ«فريق اقتصادي يرسم خارطة طريق تقود البلاد نحو الاستقرار الاقتصادي»، أما المسار الثاني «فهو اختيار شخصيات سياسية واجتماعية تكون مؤثرة ومقبولة من الشارع».

ويتفق معه أحمد عوض ويرى أن «مهمة الرزاز صعبة جدا لكنها ليست مستحيلة والمطلوب من مراكز القوى في الدولة التنبه لخطورة استمرار الأوضاع على ما هي عليه وضرورة إعطائه الولاية العامة التي يجب أن يتمتع بها». وأضاف أن ذلك سيمكنه من «فتح حوارات وطنية مع مختلف

عن العنف وإراقة الدماء خلال الاحتجاجات. ودعوهم إلى عدم انتظار الوظيفة الحكومية والتوجه إلى الأعمال الحرة بدلا من الانتظار. وشددوا على ضرورة أن يتجه الشباب للأعمال الخلاقة، والتجارة والصناعة، إضافة إلى توجيه الشكر للأجهزة الأمنية على سعة صدرها للتحمل والعناء في التعامل مع المظاهرات.

ولاقى إعلان الرزاز بخصوص التوافق على سحب مشروع قانون الضريبة، ارتياحا لدى الجميع لكن الأمر لا يقف عند

نزع رئيس الوزراء الأردني المكلف عمر الرزاز، فقتل أزمة مشتعلة في الشارع الأردني، استمرت أكثر من أسبوع، بإعلان سحبه مشروع قانون ضريبة الدخل، الذي أثار جدلا واسعا، لكن هامش المناورة أمامه لا يزال محدودا في بلد تجاوز دينه العام 35 مليار دولار.

وأثار مشروع قانون ضريبة الدخل، الذي يتضمن زيادة الاقتطاعات من دخل الأفراد بنسب تتراوح بين 5 في المائة وحتى 25 في المائة، احتجاجات كان تشهدها المملكة منذ سنوات لم أبرزها عام 2011 إثر رفع الدعم عن المحروقات. ولم تشهد العاصمة عمان منذ أول من أمس، الخميس أي احتجاجات تذكر. وأعلن الرزاز أن سحب القانون «غير العادل» سيتم عقب أداء القسم أمام الملك الأسبوع المقبل.

وعادت الحياة الطبيعية إلى العاصمة الأردنية، عمان والمدن الأخرى من جديد، كما عادت ليالي رمضان الاعتيادية في المطاعم والمقاهي وحركة السير الشاملة بعد أن كانت تراجت خلال أيام الاعتصام واخفت دوريات قوات الأمن والدرع، وأزيلت كل المظاهر الأمنية من الشوارع والميادين العامة. ولم تسجل أي فعالية احتجاجية أسس بعد صلاة الجمعة حيث كانت الجمعة الماضية فرصة للمواطنين للتعبير عن رفضهم لسياسة الحكومة السابقة.

وركز خطباء المساجد بتوجيه من وزارة الأوقاف الإسلامية، التي تشرّف على إدارة المساجد، على أحداث الأيام الماضية، وأخذ الدروس والعبر منها. وشكر الخطباء، الشباب على وعيمهم الكبير وتعبيرهم سلميا عن مطالبهم، وبعدهم

إسرائيل انسحبت تجنباً لهزيمة دبلوماسية «مهيبة»

مقاعد في مجلس الأمن

لألمانيا وبلجيكا واندونيسيا وجنوب أفريقيا

جزر المالديف.

ويضم مجلس الأمن 15 مقعداً، بينها 5 للدول الدائمة العضوية: الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا، و10 للدول غير الدائمة (بموجب تجديد تصفاه كل سنة لتتولى مهامها بعد 6 أشهر من التصويت.

وقبل بدء عملهم، يخضع ممثلو الدول المنتخبة لتأهيل سريع للتعرف على أصول العمل في مجلس الأمن ومراسمه وأعرافه. وخلال ولايتهم، يتعاقب سفراء الدول الأعضاء شهريا على رئاسة المجلس التي تتضمن عملاً شاقاً في التنظيم والتخطيط. وبين التصويتات التي يجري التكثير بها دائماً «لا نتسوا التصويت».

وخلال الجلسات، يدعو السفير الذي يتولى رئاسة المجلس إلى التصويت على القرارات، ويقوم باحسب الأصوات الأعضاء المؤيدين والمعارضين، فضلاً عن الممتنعين عن التصويت. وبما أنهم يركزون على هذا الجانب، ينسى السفراء في بعض الأحيان التصويت باسم بلدانهم.

وشرح دبلوماسي، طلب عدم نشر اسمه، «إسرائيل قررت الانسحاب لأنها أدركت أنها لا تتمتع بأي فرصة» للقفز أمام ألمانيا وبلجيكا، مشيفاً أن إسرائيل لو قررت البقاء في السابق فكانت «ستواجه إهانة بحصولها على 30 أو 40 أو 50 صوتاً على الأكثر»، مما سيؤدي إلى «استبعادها فوراً».

نيويورك، علي بردي

انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الجمعة، كلاً من ألمانيا وبلجيكا وجنوب أفريقيا واندونيسيا وجمهورية الدومينيكان، أعضاء جديداً لمدة سنتين في مجلس الأمن.

وتتولى هذه الدول مقاعدها غير الدائمة في مجلس الأمن اعتباراً من 1 أيلول (كانون الثاني) 2019، خلفاً لكل من السويد وهولندا وكازاخستان وبوليفيا وإثيوبيا.

ومن أصل 190 دولة شارك ممثلوها في عملية الانتخاب بالاقتراع السري، حصلت ألمانيا على 184 صوتاً، وبلجيكا على 181 صوتاً (عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى) بالتركية في عضوية مجلس الأمن، علماً بأن المنافس الوحيد لهما كانت إسرائيل، التي انسحبت من السباق، بعدما أخفقت في ضغوطها لدفع ألمانيا للتخلي عن ترشيحها بهدف تمكين إسرائيل من الفوز. وذلك فازت جنوب أفريقيا بحصولها على 183 صوتاً (من دون منافسة ضمن مجموعة الدول الأفريقية) وجمهورية الدومينيكان على 184 صوتاً (من دون منافسة عن مجموعة دول أميركا اللاتينية والكاريبية). أما الخامسة الوحيدة فكانت على مقعد مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، فكانت إندونيسيا بحصولها على 144 صوتاً مقابل 46 صوتاً فحسب

احتمال انضمام العامري وبارزاني والنجيفي إليهم

تفاهم أولي بين الصدر وعلاوي والحكيم لتشكيل «الكتلة الأكبر»

بغداد، حمزة مصطفى

بعد يوم من تصويت البرلمان العراقي على تعديل قانون الانتخابات، الذي تضمن إعادة شاملة للعد والفرز لكل صناديق الاقتراع، ووسط خلافات حادة بانتظار ما يمكن أن يصدر عن المحكمة الاتحادية العليا بشأن مدى دستورية جلسة البرلمان، فاجأ زعماء ائتلافات «سائرون»، مقتدى الصدر، و«الوطنية»، بإيد علاوي، و«الحكمة»، عمار الحكيم، الجميع، بتوقيع وثيقة بهدف تشكيل ما سموه «تحالف الأغلبية الوطنية الأيوبية» لمرحلة ما بعد الانتخابات 2018. وتنص الوثيقة على وحدة العراق

والالتزام بالدستور وترسيخ الديمقراطية والحرية العامة. كما تضمنت الوثيقة الإشارة إلى أن التحالف الجديد «لا يقتصر على الأغلبية الوطنية الأيوبية في تشكيل الحكومة فقط، وإنما يستمر في بناء الاستراتيجيات التي تتطلبها المرحلة المقبلة بتوافق القوى المشكلة للتحالف وفق البات تحدد محددة بتضمن تعهد التحالف بإعداد «برنامج حكومي قابل للتحقيق ضمن سقف زمنية محددة يتضمن إصلاحات اقتصادية، ومعالجة الدولة الربعية، وتنشيط القطاع الخاص، وتنمية الاستثمار». كما تضمن التأكيد على «اللامركزية وعدم تسييس المفصل الحكومية والإدارية،

وكذلك المؤسسة العسكرية». ومن بين ما تم الاتفاق عليه بين ممثلي هذه الكتلة هو «حصر السلاح بيد الدولة ومنع عودة المجتمع، وإعادة النظر في النظام الإداري والقوانين والقرارات الموروثة عن النظام السابق خلال سقف زمني محدد، فضلاً عن إعادة الناخبين وتوفير ظروف العودة الملائمة لهم، وتشكيل مجلس الخدمة الاتحادي خلال ستة أشهر من تاريخ تشكيل الحكم». وفي هذا السياق، يقول كاظم الشمري عضو البرلمان عن «التحالف الوطني»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن الكتلة الثلاث «كانت لديها تفاهمات منذ مدة طويلة، وقد

قطعت شوطاً في هذا الاتجاه، وتمت صياغة تلك التفاهمات بهذه الوثيقة التي لا ترتقي إلى أن تكون تحالفاً، إنما صياغة مبادئ تؤسس لتحالف أكبر انطلاقاً من المشتركات التي تجمع هذه الكتلة، والتي تمثل قوى أساسية في الساحة السياسية والوطنية». وأضاف الشمري أن «ما صدر عن هذه الكتلة الثلاث إنما يمثل بداية للانطلاق باتجاه القوى الأخرى التي تؤمن بهذا النهج، وما قد يترتب عليه من التزامات متبادلة»، مبيّناً أن «من يلتحق مع هذه الكتلة لن يكون تابعاً، بل سيكون جزءاً من آلية التفاهم على الكتلة الأكبر التي وضعت هذه الوثيقة التي

تتضمن مبادئ عامة، نواتها، لكنها تحتاج إلى إرضاخ من قبل القوى الأخرى التي لدينا الآن تفاهمات معها في إطار الفضاء الوطني». وحول أبرز الكتل والقوى التي يجري التفاهم معها حالياً، أكد الشمري أن «من بين القوى التي هي الأقرب إلينا ولدينا معها تفاهمات جيدة (الحزب الديمقراطي الكردستاني) بزعامة مسعود بارزاني، بالإضافة إلى (كتلة الفتح) بزعامة هادي العامري وكتلة القرار بزعامة أسامة النجيفي، ونرى أن التفاهم مع هذه الكتل يمكن أن يشكل الكتلة الأكبر التي تشكل الحكومة، وباقي الكتل تذهب إلى المعارضة».

ورداً على سؤال عما إذا كانت هذه التفاهمات تعني عزل كتلة القوى الأخرى التي لدينا انشق إلى جناحين «النصر» بزعامة رئيس الوزراء حيدر العبادي، و«دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، قال الشمري إن «الباب مفتوح أمام كل من يؤمن بهذا المشروع وفق هذه الآليات ومن لا يقتنع يمكنه الذهاب إلى المعارضة». وبشأن إعادة العد والفرز، وما إذا كان ذلك يمكن أن يؤثر على هذه التفاهمات، أوضح الشمري أن «كتلتنا لن تتأثر لأننا نعرف جملتنا بشكل جيد، وإذا أردت الكلام عن (الوطنية) التي انتمى إليها، فإننا تعرضنا إلى عمليات تزوير مقصودة،

وبالتالي فإن حجمنا سوف يزداد بعد ظهور نتائج العد والفرز البيدي». من جهته أكد الدكتور قحطان الجبوري، الناطق الرسمي باسم تحالف المواطنين دون استثناء». وحول ما إذا كانت مسألة إعادة العد والفرز يمكن أن تؤثر على هذه التفاهمات، يقول الجبوري إن «العد والفرز إذا كان له تأثير علينا، فإنه سيكون تأثيراً إيجابياً انطلاقاً من أننا نعرف جمهورنا بشكل جيد، وإذا كان هناك عدل وإنصاف فإن حجمنا الانتخابي هو أكبر مما حصلنا عليه، وبالتالي فإن أي تفاهمات سياسية لن تتأثر بما صدر عن مجلس النواب».

«الناو» لتوسيع مهمته التدريبية في العراق

اجتماع رباعي في بغداد للتنسيق ضد «داعش»

بغداد، الشرق الأوسط

أعلن مدير الاستخبارات العسكرية في العراق، اللواء الركن سعد العلق، أن دول التحالف الرباعي الذي يضم روسيا والعراق وإيران والنظام السوري، قد عقدت أول من أمس لتدارس سبل التفاهم بين أعضائه.

وعبر العلق في بيان له حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، عن فلقته بـ«توطيد العلاقات بين دول المركز، واستمرارها بما يخدم مصالح الدول المشاركة فيه، ويعزز أمنها الوطني والقومي». ودعا إلى «الاستمرار في التنسيق والتعاون حتى بعد القضاء على (داعش الإرهابي)».

وبحسب البيان، جرى «بحث عدد من القضايا الأمنية التي تهم الدول الأربع، والأمن الدولي والإقليمي كله، إضافة إلى بحث سبل تطوير عمل المركز، والخطط الخلفية بديمومة عمله في تعزيز الأمن بالمرحلة القادمة».

من جانبه، أكد رؤساء وفود البلدان المشاركة تقديريهم للعراق لاستضافته دول المركز على أراضيها، وللجهود التي يبذلها مدير المركز، بما أسهم في نجاح عمله في تقديم معلومات مهمة سارعت بتفويض نشاطات الإرهابيين في العراق وسوريا. وفي هذا السياق، يقول الخبير الأمني المتخصص

فاضل أبو رغب، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «التحالف الرباعي نفذ عمليات عسكرية ضد (داعش) منذ أكثر من سنتين، كانت أكبر عملية نفذها العام الماضي ضد أحد معسكرات (داعش)؛ حيث كانت الحصيلة أكثر من 300 قتيل». وأضاف

أن «الضربات التي ينفذها التحالف الرباعي تتركز في منطقة الدبسية ومنطقة هجين، وهي ضربات مهمة وموجعة، وكلها في العمق السوري، وهي ضربات أثرت كثيراً على تنظيم داعش، انطلاقاً من التقارير الاستخبارية التي ترفعهما خلية



وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس مع نظيره البحريني يوسف الجلامه والعراقي عرفان الحيالي على هامش اجتماع لحلف شمال الأطلسي (الناو) في بروكسل أمس (أ.ف.ب)

جلسة عمل لوزراء دول الحلف أمس: «قرر حلف الناو والاتحاد الأوروبي زيادة وجودهما في العراق، ستركز مهمة الاتحاد الأوروبي على ضمان الأمن المدني، و«الناو» اتفقا على توسيع مهام تدريب القوات العراقية. وقال ستولتنبرغ خلال

الصفور، وتتابع من خلالها تأثير مثل هذه الضربات» على صعيد آخر، أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناو) ينس ستولتنبرغ، أن الاتحاد الأوروبي و«الناو» اتفقا على توسيع مهام تدريب القوات العراقية. وقال ستولتنبرغ خلال

جلسة عمل لوزراء دول الحلف أمس: «قرر حلف الناو والاتحاد الأوروبي زيادة وجودهما في العراق، ستركز مهمة الاتحاد الأوروبي على ضمان الأمن المدني، و«الناو» اتفقا على توسيع مهام تدريب القوات العراقية. وقال ستولتنبرغ خلال

علي بشار طالب لجوء رفضت سلطات برلين طلبه

أربيل تعتقل شاباً تلاحقه ألمانيا بتهمة اغتصاب فتاة وقتلها

برلين، الشرق الأوسط

أعلنت ألمانيا أن شاباً عراقياً يشتبه بأنه قتل فتاة يهودية ألمانية أوقف أمس في أربيل، عاصمة إقليم كردستان، بعدما فر في هذه المنطقة؛ ما أثار استياء واسعاً. وبعد أقل من 24 ساعة على كشف هويته، قال وزير الداخلية الألماني هورست سيهوفر، إن علي بشار «وقف نحو الساعة الثانية صباحاً (أمس) من قبل قوات الأمن الكردية في شمال العراق». وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، لم يذكر الوزير الألماني ولا السلطات الكردية تفاصيل حول ملاقاته توقيف العراقي. لكن علاقات جيدة تربط بين المسؤولين الألمان والأكراد؛ إذ إن الجيش الألماني يقوم بتأهيل

المقاتلين الأكراد في شمال العراق. وكان بشار (20 عاماً) وصل إلى ألمانيا في أكتوبر (تشرين الأول) في أوج أزمة المهاجرين. ويشتهر بأنه 2018 فتاة يهودية تدعى سوزانا فيلدمان (14 عاماً) في فيسبادن في غرب ألمانيا، حسب الشرطة. وقال المصدر نفسه إن الشاب الذي رفض طلبه للجوء في ديسمبر (كانون الأول) 2016، غادر ألمانيا في الثاني من يونيو (حزيران) الماضي مع كل عائلته بينما لم تكن الشبهات تحوم بعد حوله، على متن طائرة متجهة من دوسلدورف إلى إسطنبول، ثم إلى أربيل جواً أيضاً. وفر علي بشار المعروف من قبل الشرطة، مع والديه وإخوته الخمسة

بوثيقة مرور صادرة عن السلطات القنصلية العراقية. وأقرت السلطات بان الأسماء المسجلة على وثائق المرور وتصاريح الإقامة الألمانية لم تكن مطابقة لتلك المدونة على بطاقات السفر، موضحة أنه لم يتم التدقيق في صور الهوية على الحدود. وبيد أن تثير مسألة تسليمه جدلاً حاداً؛ نظراً لعدم وجود اتفاقية لاسترداد المطلوبين بين برلين وبغداد. وتثير هذه القضية تساؤلات في ألمانيا التي تشهد صعوداً لليمين المتطرف، حول سياسة استقبال اللاجئين السخية التي فتحت الأبواب أمام أكثر من مليون مهاجر منذ 2015، وقال زعيم الحزب الليبرالي المعارض كريستيان ليندнер «لماذا تمكن المخف وكل أفراد عائلته من مغادرة البلاد

بتهمة مزورة؟». وادى ارتكاب أجنبي عدداً من جرائم القتل إلى إثارة جدل حول عدم استعداد ألمانيا لاستقبال هذا العدد الكبير من المهاجرين. واستخدم الحزب اليميني القومي «البديل لألمانيا» هذه القضايا لتبرير خطابها العنصري للإسلام والهجرة والمناهض ليركل وحقق فوزاً كبيراً في الانتخابات التشريعية في سبتمبر (أيلول). وقالت زعيمة الحزب اليس فايدل، إن «سوزانا هي ضحية جديدة لسياسة المستشارة أنجيلا ميركل التي تنقسم بالأناثية والنفاق»، مطالبة باستقالةتها. ودعا الحزب ومنظمات أخرى معادية للهجرة إلى مظاهرات اعتباراً من اليوم في ماينز (غرب) حيث كانت تقيم الفتاة.

وقبل جريمة قتل هذه الفتاة، يشتبه بأن الشاب العراقي تورط في عدد من الجنح، خصوصاً ضد الشرطة. وقد ورد اسمه في قضية أخرى تتعلق باغتصاب فتاة في الحادية عشرة من العمر في مركز لإيواء المهاجرين كان يعيش فيه. لكنه لم يتهم رسمياً بأي قضية. وبدأت السلطات ملاحقة علي بشار في القضية بعدما تقدم لاجئ في الثالثة عشرة من العمر إلى الشرطة ليبلغها أن العراقي أبلغه بأنه قتل سوزانا فيلدمان. وبفضل هذه الشهادة عثر على جثة الفتاة الأربعة. وأفرج مساء الخميس عن طالب لجوء آخر تركي يبلغ من العمر 35 عاماً، كان يشتبه بتورطه في قتل الفتاة. وعبرت صحيفة «بيلد» الواسعة

والاثنين الماضي أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، أن عملية عسكرية تركية موسعة في جبال قنديل باستخدامها لاختباء ووضع الخنازير والمتفجرات والمواد الغذائية. والالتين الماضي أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، أن عملية عسكرية تركية موسعة في جبال قنديل باستخدامها لاختباء ووضع الخنازير والمتفجرات والمواد الغذائية. والالتين الماضي أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، أن عملية عسكرية تركية موسعة في جبال قنديل باستخدامها لاختباء ووضع الخنازير والمتفجرات والمواد الغذائية. والالتين الماضي أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، أن عملية عسكرية تركية موسعة في جبال قنديل باستخدامها لاختباء ووضع الخنازير والمتفجرات والمواد الغذائية.



صورة وزعتها الشرطة الألمانية للمطلوب علي بشار (أ.ف.ب)

بغداد، الشرق الأوسط

قالت مصادر أمنية وطبية مساء أمس، إن شخصاً واحداً على الأقل قتل وأصيب أكثر من 14 عندما انفجرت عبوة ناسفة محلية الصنع في مدينة كركوك النخفية بالعراق. وقالت المصادر إن القبلة انفجرت في منطقة سوق مزرحمة في المساء، وهو وقت ذروة التسوق في رمضان. وذكرت أن عبوة ناسفة ثانية انفجرت في منطقة أخرى

بالمدينة لكن لم تسبب في وقوع إصابات. وأشارت وسائل إعلام إلى أن عدد القتلى كان نحو 7 أشخاص، ولم يتسن التحقق من هذه المعلومة حتى مساء أمس. من جهة ثانية أثنى وزارة الداخلية العراقية مساء أمس، على دعوة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الحكومة العراقية إلى البدء بحملة لنزع السلاح وتسليمه إلى الدولة بعد عقد الفطر المبارك. وقالت الوزارة في بيان إنها تدرك أن الأمن مسؤولية تضامنية مشتركة

تقع على عاتق الجميع بدءاً من المواطن البسيط إلى مختلف فعاليات المجتمع وأحزابه. وأوضح البيان أن عيون وزارة الداخلية «ترنو إلى كل نفس وطني عراقي مخلص ينطلق ليعلن دعمه لمشروعها الذي يخلص في حصص السلاح بيد الدولة والعمل بأن يكون القانون هو الفيصل في كل شيء». وشدد البيان على أن وزارة الداخلية «تؤكد أنها ماضية بعزم لا يلين لاتخاذ كل ما من شأنه حفظ أمن وسلامة

المواطن الكريم ومحاربة الظواهر المسلحة غير القانونية بشكل عادل في أي بقعة من تراب العراق يتطلب فيها هذا العمل». وكان أكثر من 20 عراقياً قتلوا وأصيب أكثر من 100 آخرين وتم هدم عدد كبير من الدور السكنية جراء انفجار مخزن للعتاد في حي الصدر الشيعي قبل أيام، ما استدعى تدخلًا حكومياً لملاحقة التيارات المسلحة التي تمتلك كميات من العتاد والسلاح مخبأة بداخل الأحياء السكنية.

وأحد الشركاء». وأعلنت «حركة الشباب»، من جهتها، شن هجوم على «قاعدة عسكرية» يتركز فيها جنود أميركيون وصوماليون قرب مدينة كيسمايو الساحلية في جنوب الصومال. وأضافت الحركة في بيان مختصر أن الهجوم وقع خسائر بشرية ومادية في صفوف عناصر القاعدة، لكنها لم تقدم أي تفاصيل. في غضون ذلك، نفت القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا أمس الاتهامات بقتل مدنيين في غارة شاركت فيها قوات أميركية

«خمس مزارعين أبرياء قتلوا» في الغارة. وقالت القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (افريكوم) إنها أجرت تحقيقاً دقيقاً، وذكر مسؤولو القيادة في بيان أن «الإدعاءات عن سقوط ضحايا مدنيين غير جديرة بالتصديق». وتابع البيان: «كما هو الحال مع أي ادعاءات عن وقوع إصابات بين المدنيين، راجعت القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا جميع المعلومات ذات الصلة المتعلقة بالحادث».

مقتل جندي أميركي في هجوم لـ«الشباب» في الصومال

واشنطن، الشرق الأوسط

أفاد مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (المتناغون) ووسائل إعلام بأن جندياً في القوات الخاصة الأميركية قتل أمس الجمعة في هجوم في الصومال أسفر كذلك عن إصابة أربعة عسكريين أميركيين وجندي صومالي بجروح. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في «المتناغون»: «وقع هجوم في جوبالاند بالصومال أسفر عن مقتل أميركي وإصابة أربعة آخرين

وأحد الشركاء». وأعلنت «حركة الشباب»، من جهتها، شن هجوم على «قاعدة عسكرية» يتركز فيها جنود أميركيون وصوماليون قرب مدينة كيسمايو الساحلية في جنوب الصومال. وأضافت الحركة في بيان مختصر أن الهجوم وقع خسائر بشرية ومادية في صفوف عناصر القاعدة، لكنها لم تقدم أي تفاصيل. في غضون ذلك، نفت القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا أمس الاتهامات بقتل مدنيين في غارة شاركت فيها قوات أميركية

«خمس مزارعين أبرياء قتلوا» في الغارة. وقالت القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (افريكوم) إنها أجرت تحقيقاً دقيقاً، وذكر مسؤولو القيادة في بيان أن «الإدعاءات عن سقوط ضحايا مدنيين غير جديرة بالتصديق». وتابع البيان: «كما هو الحال مع أي ادعاءات عن وقوع إصابات بين المدنيين، راجعت القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا جميع المعلومات ذات الصلة المتعلقة بالحادث».

أقتره: القرار عنصري شعبي مناهض للإسلام

النمسا تطرد أئمة مساجد مرتبطين بتركيا... وتغلق 7 مساجد

فيينا، بثينة عبد الرحمن
كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب
أقتره: سعيد عبد الرازق

أعلنت الحكومة النمساوية أمس الجمعة إغلاق 7 مساجد بتهم الراديكالية وممارسة «الإسلام السياسي»، وطرد 40 إماماً لاتهامهم بتلقي تمويل خارجي مما يتنافى ومبادئ قانون الإسلام بالنمسا لعام 2015. وأعلنت القرارات في مؤتمر صحفي مشترك عقده كل من المستشار النمساوي سباستيان كورتز ونائبه هاينز كرسنتيان شتراخا ووزير الداخلية هيربريت كيل كما شارك وزير الثقافة جيرنوم بلومبيل. وفي حديثه قال المستشار كورتز إن تلك المساجد راديكالية متطرفة ترفض الاندماج، وتعمل على خلق مجتمعات موازية لا مكان لها بالنمسا، مكرراً تهديده أن النمسا لن تسمح بنشر الإسلام السياسي، كما لن تسمح بتجاوز القوانين. وذلك في إشارة لقانون الإسلام الجديد لعام 2015، الذي صدر إبان توليه وزارة الاندماج ضمن الحكومة السابقة، وتعتبر قرارات أمس أول تطبيق فعلي للقانون الذي أثار عند إجازته كثيرا من اللغظ والجدل.

من جانبهم، سارع مسؤولون بمختلف الأحزاب السياسية النمساوية للإدلاء بتعليقات إعلامية تؤكد تأييد أحزابهم للقانون، وإن انتقد بعضهم التوقيت تحسبا من استغلاله في أنقرة لمصلحة المعركة الرئاسية الانتخابية، لا سيما من قبل الرئيس إردوغان وأنصاره. وفي هذا السياق وصف مسؤولون بالحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر المعارضين توقيت الإغلاق والطرده بأنه «هدية انتحائية» قدمتها الحكومة النمساوية للرئيس رجب طيب إردوغان. وكان الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين قد سارع بتغريدة قال فيها إن القرارات نتيجة متوقعة لشعبوية الحكومة النمساوية وما تمارسه من معاداة الإسلام، واصفاً التهم بالواهية والعنصرية ومخالفة



مؤتمر صحفي بمشاركة كبار وزراء الحكومة النمساوية أعلنوا فيه إجراءات ضد الإسلام السياسي وطرد عدد من الأئمة أمس (أ.ف.ب)

القوانين الدولية وقوانين حقوق الإنسان. وفيما امتنعت رئاسة الاتحاد الإسلامي للتعاون الثقافي والاجتماعي بالنمسا عن إبداء رأيه بخصوص ما صدر من قرارات بدعوى انتظار نتائج اجتماع عقده اليوم «السبت»، أقر ياسر أرسوي الناطق باسم الاتحاد في حديث لإذاعة «أو إف» النمساوية الرسمية أن تدريب الأئمة يتم في تركيا التي بالتالي تشرف وتمول تلك المساجد وأئمتها، ملقياً باللوم على الحكومة النمساوية التي لم توفر موقعا يدرّب الأئمة كما انشغلت عن مراجعة تطبيق بنود قانون 2015 الخاصة بتوفير التمويل اللازم لتعلم اللغة الألمانية والتدريب وفتح مجالات للعمل

التركية إبراهيم كاليين إن قرار إغلاق المساجد وترحيل عدد كبير من الأئمة بحجج واهية، يعد إحدى نتائج موجة العنصرية الشعبوية المناهضة للإسلام في النمسا.

وأضاف المتحدث التركي، في تغريدة على موقع «تويتر»، أن الهدف من قرار النمسا إغلاق المساجد هو تحقيق مكسب سياسي من خلال إقصاء التجمعات الإسلامية هناك. واعتبر أن «الموقف الأيديولوجي» الذي تتبناه الحكومة النمساوية يخالف معايير القانون الدولي، وسياسات الاندماج الاجتماعي، وقانون الأقليات، فضلا عن أخلاقيات التعاضد. وأشار إلى ضرورة إعلان الرفض بكل تأكيد، لشرعة معاداة الإسلام والعنصرية بهذا الشكل.

ويعيش نحو 360 ألف شخص من أصول تركية في النمسا، بينهم 117 ألف يحملون الجنسية التركية. وتوترت العلاقات بين فيينا والنمسا بعد حملة القمع التي تلت محاولة الانقلاب ضد إردوغان في يوليو (تموز) 2016.

فيما اعتبر نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية بغير بوزداغ أن قرار الحكومة النمساوية بإغلاق 7 مساجد ودراسة طرد علماء دين مسلمين أتراك يعني أنه «يجري قتل حرية الفكر والدين في أوروبا». وقال بوزداغ معلقا على القرار: «العنف والقمع سيجعل أوروبا مكانا لا يمكن العيش فيه، وهذا سيضر أكثر بالنمسا والدولة النمساوية والحقوق والمدنية هناك». وأتهم النمسا بتدمير القيم الأساسية التي قام عليها الاتحاد الأوروبي، ويسود العلاقات بين تركيا والنمسا توتر شبه مستمر، بعدما حدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة، التي ستجرى في تركيا في 24 يونيو (حزيران) الحالي.



أحد أبناء الجالية المسلمة في العاصمة فيينا أمام مسجد «نظام العلم» المقرر إغلاقه ضمن 7 مساجد أخرى في النمسا بتهم الراديكالية وممارسة «الإسلام السياسي» (أ.ف.ب)

أحد أبناء الجالية المسلمة في العاصمة فيينا أمام مسجد «نظام العلم» المقرر إغلاقه ضمن 7 مساجد أخرى في النمسا بتهم الراديكالية وممارسة «الإسلام السياسي» (أ.ف.ب)

ويعيش نحو 360 ألف شخص من أصول تركية في النمسا، بينهم 117 ألف يحملون الجنسية التركية. وتوترت العلاقات بين فيينا والنمسا بعد حملة القمع التي تلت محاولة الانقلاب ضد إردوغان في يوليو (تموز) 2016.

فيما اعتبر نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية بغير بوزداغ أن قرار الحكومة النمساوية بإغلاق 7 مساجد ودراسة طرد علماء دين مسلمين أتراك يعني أنه «يجري قتل حرية الفكر والدين في أوروبا». وقال بوزداغ معلقا على القرار: «العنف والقمع سيجعل أوروبا مكانا لا يمكن العيش فيه، وهذا سيضر أكثر بالنمسا والدولة النمساوية والحقوق والمدنية هناك». وأتهم النمسا بتدمير القيم الأساسية التي قام عليها الاتحاد الأوروبي، ويسود العلاقات بين تركيا والنمسا توتر شبه مستمر، بعدما حدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة، التي ستجرى في تركيا في 24 يونيو (حزيران) الحالي.

ويعيش نحو 360 ألف شخص من أصول تركية في النمسا، بينهم 117 ألف يحملون الجنسية التركية. وتوترت العلاقات بين فيينا والنمسا بعد حملة القمع التي تلت محاولة الانقلاب ضد إردوغان في يوليو (تموز) 2016.

فيما اعتبر نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية بغير بوزداغ أن قرار الحكومة النمساوية بإغلاق 7 مساجد ودراسة طرد علماء دين مسلمين أتراك يعني أنه «يجري قتل حرية الفكر والدين في أوروبا». وقال بوزداغ معلقا على القرار: «العنف والقمع سيجعل أوروبا مكانا لا يمكن العيش فيه، وهذا سيضر أكثر بالنمسا والدولة النمساوية والحقوق والمدنية هناك». وأتهم النمسا بتدمير القيم الأساسية التي قام عليها الاتحاد الأوروبي، ويسود العلاقات بين تركيا والنمسا توتر شبه مستمر، بعدما حدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة، التي ستجرى في تركيا في 24 يونيو (حزيران) الحالي.

ويعيش نحو 360 ألف شخص من أصول تركية في النمسا، بينهم 117 ألف يحملون الجنسية التركية. وتوترت العلاقات بين فيينا والنمسا بعد حملة القمع التي تلت محاولة الانقلاب ضد إردوغان في يوليو (تموز) 2016.

فيما اعتبر نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية بغير بوزداغ أن قرار الحكومة النمساوية بإغلاق 7 مساجد ودراسة طرد علماء دين مسلمين أتراك يعني أنه «يجري قتل حرية الفكر والدين في أوروبا». وقال بوزداغ معلقا على القرار: «العنف والقمع سيجعل أوروبا مكانا لا يمكن العيش فيه، وهذا سيضر أكثر بالنمسا والدولة النمساوية والحقوق والمدنية هناك». وأتهم النمسا بتدمير القيم الأساسية التي قام عليها الاتحاد الأوروبي، ويسود العلاقات بين تركيا والنمسا توتر شبه مستمر، بعدما حدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة، التي ستجرى في تركيا في 24 يونيو (حزيران) الحالي.

ويعيش نحو 360 ألف شخص من أصول تركية في النمسا، بينهم 117 ألف يحملون الجنسية التركية. وتوترت العلاقات بين فيينا والنمسا بعد حملة القمع التي تلت محاولة الانقلاب ضد إردوغان في يوليو (تموز) 2016.

فيما اعتبر نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية بغير بوزداغ أن قرار الحكومة النمساوية بإغلاق 7 مساجد ودراسة طرد علماء دين مسلمين أتراك يعني أنه «يجري قتل حرية الفكر والدين في أوروبا». وقال بوزداغ معلقا على القرار: «العنف والقمع سيجعل أوروبا مكانا لا يمكن العيش فيه، وهذا سيضر أكثر بالنمسا والدولة النمساوية والحقوق والمدنية هناك». وأتهم النمسا بتدمير القيم الأساسية التي قام عليها الاتحاد الأوروبي، ويسود العلاقات بين تركيا والنمسا توتر شبه مستمر، بعدما حدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة، التي ستجرى في تركيا في 24 يونيو (حزيران) الحالي.

ويعيش نحو 360 ألف شخص من أصول تركية في النمسا، بينهم 117 ألف يحملون الجنسية التركية. وتوترت العلاقات بين فيينا والنمسا بعد حملة القمع التي تلت محاولة الانقلاب ضد إردوغان في يوليو (تموز) 2016.

ويعيش نحو 360 ألف شخص من أصول تركية في النمسا، بينهم 117 ألف يحملون الجنسية التركية. وتوترت العلاقات بين فيينا والنمسا بعد حملة القمع التي تلت محاولة الانقلاب ضد إردوغان في يوليو (تموز) 2016.

كل ما تريد قراءته عن كأس العالم 2018 تجده على موقعنا

التشرف الأوسط

الرئيسية أوبى الأخبار - الرأي الاقتصاد ثقافة الرياضة للثقافة - الوسائط المتعددة ملفات الشرق الأخيرة ومسابقات كأس العالم

كأس العالم

ترتيب المجموعات النتائج جدول المباريات

السعودية... طموحات كبيرة بتكرار إنجاز 1994

ملاعب مونديال 2018

إلغاء ودية الأرجنتين وإسرائيل بالقدس بعد اعتراضات فلسطينية

إنجلترا تسعي لتكرار إنجاز مونديال 1966

دي خيا يسعى لإثبات قدراته مع المنتخب الإسباني في مونديال 2018

أين هم هدافو المونديال الآن... محفلون وسراة ومريض بالزهايمر

المغرب مستعد للصدام مع الكبار في المجموعة الصعبة

مصر لتعويض غياب 28 عاماً وتجاوز عقود الإحباط

المجموعة الأولى يخوض تطوراً كبيراً خلال التصفيات الأفريقية وأثت اقلية في

GET IT ON Google play

Download on the App Store

www.aawsat.com

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تمهد لجنة «العفو الرئاسي» التي شكلها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي منذ عامين، لإصدار قائمة جديدة، للإفراج عن شباب محبوسين في قضايا تطاهر، وقال طارق الخولي، عضو اللجنة، مضيفاً لـ «الشرق الأوسط» أن «القائمة الجديدة تأتي استكمالاً لجهود لجنة العفو للذين لم يرتكبوا عنفاً أو لم يخترقوا قانون التطاهر، وتأتي استمراراً لمبادرة الرئيس في إصدار قرارات عفو عن الشباب المحبوسين قيد هذه القضايا حرصاً على مستقبلهم، ودمجهم في المجتمع».

وتواصل لجنة «العفو الرئاسي» اجتماعاتها للتحضير للقائمة الخامسة، وتلقي الأسماء الخاصة بها من خلال مجلس النواب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تمهد لجنة «العفو الرئاسي» التي شكلها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي منذ عامين، لإصدار قائمة جديدة، للإفراج عن شباب محبوسين في قضايا تطاهر، وقال طارق الخولي، عضو اللجنة، مضيفاً لـ «الشرق الأوسط» أن «القائمة الجديدة تأتي استكمالاً لجهود لجنة العفو للذين لم يرتكبوا عنفاً أو لم يخترقوا قانون التطاهر، وتأتي استمراراً لمبادرة الرئيس في إصدار قرارات عفو عن الشباب المحبوسين قيد هذه القضايا حرصاً على مستقبلهم، ودمجهم في المجتمع».

وتواصل لجنة «العفو الرئاسي» اجتماعاتها للتحضير للقائمة الخامسة، وتلقي الأسماء الخاصة بها من خلال مجلس النواب

موجز

رئيس وزراء إثيوبيا يستبدل قائد القوات المسلحة ورئيس الإخبارات

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» استبدل رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد قائد القوات المسلحة ورئيس المخابرات فيما يسعى إلى المضي في إصلاحات سياسية واقتصادية واسعة النطاق. وكان أبي الذي تولى منصبه في أبريل (نيسان) قد تعهد بتطبيق إصلاحات استجابة لطلاب المحتجين خلال موجات من الاضطرابات بدأت في 2015 حينما قتلت قوات الأمن مئات الأشخاص. وقال فيستوم أرجبا مدير مكتب أبي على «تويتر» في وقت متأخر الليلة الماضية إن رئيس الوزراء عين سيربي ميكونن قائدا للقوات المسلحة ليحل محل سامورا يونس. وخدم سامورا في الجيش الإثيوبي لأربعة عقود. ونقلت وكالة الأنباء الإثيوبية عن بيان من مكتب رئيس الوزراء أن أبي عين قائد القوات الجوية آدم محمد رئيسا لجهاز المخابرات والأمن الوطني لخلف جيتاتشو أسافا. ولم يتم الكشف عن أسباب التغييرات، لكن سامورا وجيتاتشو عضوان بارزان في الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية التي تهيمن على المشهد السياسي في إثيوبيا منذ 1991. وقال محاضر جامعي في أديس أبابا طلب عدم نشر اسمه: «يشير هذا بالتأكيد إلى ضعف الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية». وتهيمن عرقية التجراي على الجبهة في حين ينتمي أبي إلى الأورومو.

تأجيل محاكمة رئيس جنوب أفريقيا السابق المتهم بالفساد

دوربان (جنوب أفريقيا) - «الشرق الأوسط» أرجئت محاكمة رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما المتهم بالفساد في قضية قديمة تتعلق ببيع أسلحة قبل أكثر من عشرين عاما إلى 27 يوليو (تموز). ومثل زوما لوقت قصير كمتهم أمام محكمة دوربان العليا في إقليم كوازولو ناتال بشمال شرقي البلاد. وصرح محامي دولة جنوب أفريقيا بيلي داوون: «اتفقنا على تأجيل القضية. ويامل محامي زوما في الحصول حتى ذلك الحين على الأجوبة المتعلقة بنقلات القضاء». وتثير مسألة إتهام محامي زوما جدا في جنوب أفريقيا التي يريد رئيسها السابق أن تتحملها الدولة. ويشتهر بأن زوما (76 عاما) تلقى رشاوى من مجموعة «تاليس» الفرنسية لعقد تسليح بقيمة أربعة مليارات يورو منح في 1999. وكان زوما حينذاك «وزيرا» في الإقليم ثم نائباً لرئيس البلاد. وتشمل الدعوى المجموعة الفرنسية للصناعات الإلكترونية والدفاعية أيضا. ودفعت زوما المتورط في عدد من قضايا الفساد إلى الاستقالة في منتصف فبراير (شباط) بعد مواجهة طويلة مع حزبه الحاكم المؤتمر الوطني الأفريقي، وسيريل رامابوزا الذي تولى الرئاسة خلفا له وبعد القضاء على الفساد.

دراسة: الدول الصناعية هي الأكثر استفادة من العوالة

برلين - «الشرق الأوسط» أكدت دراسة أن شعوب الدول الصناعية هي أكثر الشعوب التي استفادت من العوالة. وأظهر تقرير العوالة لعام 2018، الذي أعدته مؤسسة «بيرتلسمان» الألمانية ونشرت نتائجه أمس الجمعة، أن ألمانيا تحل في المركز السادس عالميا من حيث الاستفادة من مميزات التماثلات الاقتصادية العالمية. وحل في المركز الأول سويسرا، تلتها اليابان وفنلندا وأيرلندا وإسرائيل. وجاء في ذيل القائمة الهند وسنغافورة الصين في المركز قبل الأخير. ولم تحقق دول صاعدة أخرى مثل الأرجنتين وروسيا مراكز جيدة في التقرير. الذي يقارن بين 42 دولة صناعية وصاعدة ويقيس تأثيرات التماثلات الدولي على رضاء الأمم.

أساقفة نيكاراغوا يقدمون اقتراحا لإخراج البلاد من الأزمة

ماناغوا - «الشرق الأوسط» قدم الأساقفة إلى رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا اقتراحا يرمي إلى إحلال الديمقراطية وأملوا في الحصول على رد «في أقرب وقت ممكن» من أجل التوصل إلى مخرج للأزمة التي أسفرت عن مقتل 134 شخصا على الأقل أثناء مظاهرات عمت البلاد. وأعلن مجمع أساقفة نيكاراغوا في بيان تلاه أمام الصحافة رئيسه الكاردينال يوبولدو برينيس: «قدمنا له اقتراحا يحظى بموافقة عدد كبير من قطاعات مجتمع نيكاراغوا ويعبر عن رغبات الغالبية السكان». وأضاف: «نامل في الحصول على رده المكتوب في أسرع وقت ممكن» بهدف تقييم «احتمال مواصلة المفاوضات من أجل استئناف الحوار بين السلطة والمعارضة التي تطالب بإجراء انتخابات مبكرة، قبل الاستحقاق المرتقب في 2021، وتطلب المعارضة أيضا استبدال أعضاء المحكمة الانتخابية. واتخذت الأساقفة قرار تعليق الحوار بعد مقتل 16 مظاهرا في 30 مايو (أيار). في مظاهرات عمت أنحاء البلاد. وأعلنوا في اليوم التالي أن الحوار لن يستأنف طالما استمرت أعمال القمع.

إصابة دبلوماسيين بمرض غامض في الصين

بيكين - «الشرق الأوسط» أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الجمعة تحذيرا صحيا موسعا شمل الصين بأسرها وسط تقارير عن إصابة دبلوماسيين أمريكيين هناك بمرض غامض يشبه إصابة في المخ كان قد أثر قبل ذلك على موظفين أمريكيين في كوبا. وكان بيان سابق في مايو (أيار) قد خص بالخطر مدينة فونغتشو بجنوب الصين كموقع للتحذير الصحي، وإن كان هذا التحذير أرسل للمواطنين الأمريكيين في سائر أنحاء الصين. وأكدت وزارة الخارجية في وقت سابق أن موظفا أمريكيا يعمل في قنصليتها في فونغتشو يعاني مشكلة طبية، وإنها أرسلت فريقا لفحص الموظفين وأسره هناك. وحذر البيان من «أعراض بدينية أو حالات وظواهر سمعية أو حسية ليس لها تفسير». وقال إن من أعراض المرض الدوار والصعاع والطنين والإعياء واضطرابات الإبرك ومشكلات الإبصار ومناعب الأذن وفقدان السمع وصعوبة النوم. وقالت الصين إنها أجرت تحقيقا شاملا بشأن الحالة الأولى. وقالت صحيفة غلوبال تايمز الصينية التي تديرها الدولة إن الوضع في القنصلية «غريب جدا».

بوتين يزور بكين لقاء «صديقه العزيز» شي... ويوقع على مشروعات استثمارية

تقارب بين روسيا والصين بعد عدم دعوتها إلى قمة «السبع العظام»

بيكين، «الشرق الأوسط»

سجلت العلاقات بين روسيا والصين تقاربا على خلفية متغيرات دولية وتحديات الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي صنف البلدين منافسين اقتصاديين للقيم والمصالح الأميركية. الزيارة التي بدأها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس (الجمعة) إلى بكين، وتستغرق ثلاثة أيام، جاءت أمس لتصب في هذا التوجه الذي عبر عنه البلدان في مناسبات حديثة، خصوصا منذ وصول ترمب إلى البيت الأبيض.

استقبال الرئيس الصيني شي جينبينغ لمنظيره الروسي جاء متزامناً مع قمة السبع العظام في أوتوا وطفو الخلافات على السطح، والتحدث علناً حول الشرح القائم بين الولايات المتحدة من جهة وباقي أفراد المجموعة (كندا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان) من جهة أخرى. ووقع الرئيسان، اللذان لم يتم دعوتها لحضور قمة «مجموعة السبع» للاقتضات الكري في كندا، الكثير من الاتفاقيات الثنائية بين الطرفين. وقال بوتين في مقابلة مع مجموعة «تشانبا ميديا» قبل زيارته، إن روسيا والصين ترغبان في تعزيز التعاون في مجالات مثل البنية التحتية والطاقة والبحث العلمي والتكنولوجيا المتقدمة. العلاقات بين الرئيسين قد تمتد إلى سنوات طويلة. بوتين أعيد انتخابه لولاية رئاسية رابعة وشي قد يبقى هو الآخر في الحكم مدى الحياة بعد إلغاء العمل بعدد الولايات الرئاسية في الصين.

وصرح الكسندر غابوف، الباحث في مركز «كارنيغي» في موسكو لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن شي وبوتين «مقاربان قريبا ويريدان أن يعيدا العظمة إلى دولتهما». وتابع غابوف «كلاهما يتقاسمان الشكوك إزاء الهيمنة الأميركية ولا يتقاربان بالولايات المتحدة وكلاهما حاكمان لديهما صلاحيات مطلقة».

وتخوض الصين مفاوضات شاقة مع الولايات المتحدة لتفادي حرب تجارية، بينما هناك خلافات عميقة بين موسكو وواشنطن حول جبهات دبلوماسية عدة بما فيها سوريا واوركرانيا. وشدد بوتين على علاقته مع «صديقه العزيز» شي في مقابلة مع قناة «سي جي تي إن» الرسمية الصينية. وأضاف إن شي هو



قال بوتين إن شي هو الرئيس الوحيد الذي يحتفل بعيد ميلاده معه وأنه «شخص صادق من السهل التقرب منه» (أ.ف.ب)

الرئيس الوحيد الذي يحتفل بعيد ميلاده معه. وقال بوتين للتلغرافيون الصيني، إن شي «شخص صادق من السهل التقرب منه كما أنه يمكن الاعتماد عليه بشكل كبير». وعلقت ماريا ريبنيكوفا، مدير معهد

دراسات الإعلام العامة في جامعة ولاية جورجيا الأميركية، بأن «الصين تجعل روسيا تبدو «أقوى

صندوق روسي - صيني ومستثمرون أوسطيون

شرق أوسطية رئيسية. وتتضمن وثيقة البنود، الموقعة خطأ يستحوذ الكونسورتيوم بموجبها على حصة أقلية في بنك «سوفكوم». وقال سيرجي خوتيمسكي، المساهم والنائب الأول للرئيس التنفيذي للبنك في تصريحات ل«رويترز»، إن المستثمرين سيسترون ساهماً جديدة، وإن آيا من المساهمين القائمين لا ينوي بيع حيازته. ولم يكشف عن قيمة الصفقة ولا حجم الحصة. وأبلغ مصدر قريب من الصفقة «رويترز»، بأن الصناديق توي استثمار نحو 100 مليون دولار في البنك. وقال صندوق الاستثمار المباشر الروسي في بيان، إن «سوفكوم» سيستثمر بدوره لتوسعة أعماله في روسيا ويخطط للقيام بطرح عام أولى خلال الأعوام الثلاثة المقبلة. ويخضع «سوفكوم»، أحد أكبر 15 بنكاً في روسيا من حيث الأصول، لسيطرة الأخوين سيرغي ويدمري خوتيمسكي اللذين يملكان معاً 38 في المائة فيه، وفقاً لوثائق البنك.

بيكين - موسكو، «الشرق الأوسط»

وقعت روسيا والصين اتفاقاً خلال الزيارة لإقامة صندوق استثمار جديد سيبدأ بمبلغ 1,5 مليار يوان (234 مليون دولار) لدعم مشروعات مالية وصناعية في البلدين. وقع الاتفاق صندوق الاستثمار الروسي الصيني الذي أنشاه صندوق الاستثمار المباشر الروسي ومؤسسة الاستثمار الصينية. ويستهدف الصندوق الوصول برأس المال إلى خمسة مليارات يوان. وقال كيريل ديمتريف، الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسي «سينخرط الصندوق في تنفيذ مشروعات استثمار ذات أهمية استراتيجية تركز على المنطقة الاتحادية الوسطى وأقصى شرق روسيا والجزء الشمالي الشرقي من الصين». وقال الصندوق أمس (الجمعة)، إنه يعزّم الاستثمار في بنك «سوفكوم» الروسي بالاشتراك مع «كونسورتيوم» يتكون من صناديق

واشنطن تدعو ميانمار للالتزام بتأمين عودة لاجئي الروهينغا

تفاهم بين حكومة ميانمار ووكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتسهيل الظروف والبيئة المناسبة لعودة اللاجئين إلى ميانمار، سواء إلى موطنهم الأصلي في ولاية خاين في غرب البلاد أو إلى أي مكان يختارونه، على أن يكون قرار العودة طوعياً، وأن يتم توفير الأمان لكل من يختارون العودة إلى منازلهم. وقالت الخارجية الأميركية، في بيان، أمس، إن توقيع هذه المذكرة بعد خطوة إيجابية، وهو إجراء لبناء الثقة، مشيرة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

دعت الولايات المتحدة حكومة ميانمار للالتزام بوعودها، والعمل مع وكالة الأمم المتحدة للاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لتطبيق توصيات البعثت الاستثمارية برئاسة المبعوث الأممي كوفي عنان بشأن تأمين عودة أبناء أقلية الروهينغا الذين هربوا إلى بنغلاديش، خوفاً من حياتهم بموطنهم الأصلي في ميانمار. ورحبت وزارة الخارجية الأميركية بالتوقيع على مذكرة

إلتهام إلى أنه إذا تم تطبيق ما ورد بها بفعالية فسيعطي ذلك فرصة للسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى كافة الأحياء التي تأثرت بأحداث العنف الأخيرة التي شهدتها الإقليم، كما أنها ستساعد أي مكان يختارونه، على أن يكون قرار العودة طوعياً، وأن يتم توفير الأمان لكل من يختارون العودة إلى منازلهم. وقالت الخارجية الأميركية، في بيان، أمس، إن توقيع هذه المذكرة بعد خطوة إيجابية، وهو إجراء لبناء الثقة، مشيرة

«الناتو» يطالب تركيا واليونان بضبط النفس بشأن قضية «العسكريين الانقلابيين»

إردوغان يلّمح إلى إمكانية إنهاء «الطوارئ» بعد الانتخابات

مماثل عن العمل، حسب مفاوضات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في الوقت الذي تتصمك الحكومة التركية بأن الحملة مطلوبة للقضاء على أي احتمال لتكرار محاولات مماثلة. وفي السياق ذاته، قال أردوغان إنه سيعلن عن شكل نظام الحكم الجديد في البلاد خلال الأسبوع الأخير من الحملة الانتخابية، مشيراً في مقابلة تلفزيونية بُثت على الهواء مباشرة في ساعة متأخرة، من ليل الخميس - الجمعة، إلى إمكانية تشكيل الحكومة من نواب البرلمان، لكنه رأى أن هذا سيؤدي إلى خسارة المقاعد البرلمانية لذلك التناوب. وأضاف: «ذلك فإن تشكيل الحكومة من شخصيات خارج البرلمان بشكل أكبر سيرجع، وهذا ما سيحدده عدد النواب (من حزبه) في البرلمان». وأشار إلى أن وزارتي «الأسرة والشؤون الاجتماعية»، والعمل والضمان الاجتماعي»، ستدمجان في وزارة واحدة، وستكون هناك حاجة إلى التوظيف في الوزارة. وأضاف

مقعد، وبذلك ستجتمع في يده سلطات تنفيذية واسعة في ظل إتمام الانتقال إلى النظام الرئاسي في البلاد عقب هذه الانتخابات التي جرى تقديم موعداها من 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 إلى 24 يونيو الجاري. وفرزت حالة الطوارئ في تركيا في 20 يوليو 2016 عقب محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 من الشهر ذاته، اتهم أردوغان حليفه السابق الداعية إلى الانقلابات البرلمانية والمبكرة... مضيقاً: «سننظر حالة الطوارئ على الطاولة بعد الانتخابات وقد تكون هناك حالة تسمح برفعها، سنكون حينها قد درسنا ذلك»، ويبدو أردوغان ثقة في الفوز بالانتخابات الرئاسية من جولتها الأولى، بينما أظهرت استطلاعات رأي أن الانتخابات قد لا تُحسم إلا في جولة ثانية مقررها 8 يوليو (تموز) حال عدم حصول أي من المرشحين الستة على نسبة أصوات تفوق 50%، كما يعتقد أردوغان أن حزب العدالة والتنمية الحاكم سيحصل على أكثر من نصف عدد مقاعد البرلمان الجديد المؤلف من 500

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

عقده لقاءات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والحكومة اليونانية. لبحث توتر العلاقات بين أنقرة وأثينا مؤخراً بهذا الخصوص، داعياً الطرفين إلى ضبط النفس والهدوء. وأعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أول من أمس (الخميس)، وقف بلاده العمل باتفاقية إعادة قبول اللاجئين مع اليونان، التي تشمل المهاجرين من غير السوريين والعراقيين، بسبب إطلاق اليونان سراح العسكريين الأتراك الثمانية. وأشار جاويش أوغلو إلى أن اليونان من أكثر الدول التي عانت من الانقلابات، وأن الحكومة اليونانية ترغب في حل هذا الموضوع، إلا أن الضغوط التي تعارض عليها من قبل الدول الغربية تحول دون القيام بتسليم «الانقلابيين» لتركيا. وأكد أن تركيا ستواصل المضي قدماً في الاتفاقيات التي وقعتها مع الاتحاد الأوروبي حول اللاجئين، وستقوم بالعدد من الإجراءات الأخرى بعد اتخاذ قرار تجسيد اتفاقية القبول مع اليونان.



أتراك في ألمانيا ينتظرون دورهم للإدلاء بصوتهم في الانتخابات التركية (إ.ب.أ)

إلى ضبط النفس؛ على خلفية إطلاق أثينا سراح 8 عسكريين انتزاعاً فزوا إليها عقب محاولة الانقلاب الفاشلة، وتعليق تركيا اتفاقية إعادة قبول اللاجئين مع اليونان. وقال أمين عام الحلف ينس ستولتنبرغ، إنه يعتزم

إجراءات أخرى، مثل الحملات الانتخابية، ومعدل مشاركة الناخبين الأتراك، وما إذا كانت الانتخابات تحلّي بالمعايير الدولية. على صعيد آخر، دعا حلف شمال الأطلسي (ناتو) اليونان

ومجلس تعاون الدول الناطقة بالتركية (المجلس التركي)، ومنظمة شنغهاي للتعاون. وسيتمكّن المراقبون من متابعة عمليات التصويت وفرز الأصوات والتسجيل دون أن يعرقلوا مهام اللجان، وتشمل عملية المراقبة

الناس عن ملهمهم وغضبهم من النزاع على المناصب مثلما كانت تفعل الأحزاب التقليدية، ولكن الحكام، في أي حال، يسمون الوضع الجديد «الجمهورية الثالثة»!

وهذا، رغم تنفس الشعب الإيطالي الصعداء إثر تشكيل الوزارة الجديدة المؤلفة من 18 وزيراً معظمهم من «هواة» السياسة والوافدين الجدد إلى مسرحية الحكم على الطريقة الإيطالية المرححة، بعدما أعرب

إيطاليا في أزمة عميقة رغم تأليف الحكومة الجديدة برئاسة البروفسور المحامي جيوسيبي كونته (54 سنة) بعد ثلاثة أشهر من الانتظار والخلاف والمحاكة والبهلوانيات والشقبة وانقلاب عقبيها فوق رأسها.

الثنائي الشعبوي المتنافر دي مايو وسالفيني يحكمان الوضع الجديد من خلف الستار

إيطاليا ثمرة ناضجة تهرس في خلاطة الفواكه

التحدي الثاني هو في كيفية معالجة مشكلة اللاجئين. لقد بدأ سالفيني عمله كوزير للداخلية فور أدائه اليمين، واستدعى إلى مكتبه في الليل قائد الشرطة وكبار المسؤولين في الوزارة. ثم سافر يوم العطلة الأسبوعية إلى جزيرة صقلية ليراقب بنفسه ما يجري هناك يوماً من تهريب المهاجرين غير الشرعيين، وغالبيتهم من أفريقيا جاؤوا عبر الموانئ التونسية والليبية من قبل عصابات منظمة. والحق أن فرص العمل ضئيلة في إيطاليا لكنها مجبرة على قبول اللاجئين لأنها المكان الأول لنزولهم من السفن حسب قوانين الاتحاد الأوروبي وضغوط الكنيسة الكاثوليكية لدواع إنسانية.

أما التحدي الثالث، فهو في كيفية تمويل الوجود الانتخابية بينما تفتقر الخزينة إلى الأموال الكافية لتنفيذ الالتزامات الراهنة. خاصة إذا جرت الموافقة على الضريبة الثابتة للدخل بنسبة 15 في المائة لعموم الشعب و25 في المائة للأغنياء. ويكثّر مارتينا، من الحزب الديمقراطي المعارض، أن يعود حكام «الجمهورية الثالثة» ليست سوى كلام معسول لا يمكن الوفاء به. من سيمول البرنامج الطموح للحكم الجديد؟ وهل ستكون ألمانيا والاتحاد الأوروبي «البقرة الحلوب» لإنجاح التجربة الإيطالية في حين تطبق على نفسها التقشف والمخزانية الرشيدة، مع العلم، أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل لا تريد أن تصبح أوروبا اتحاداً للمديون؟ ولماذا تقسم مواقف الحكومة الشعبية الإيطالية بالمغموض في المسائل المالية... فهي تنوي تخفيض الضرائب وتخفض سن التقاعد ما يزيد من الأعباء على الخزينة... قبل سيمول الشمال الغربي في



روما: عبد الرحمن البيطار

لاحظت الجماهير أن إيطاليا أصبحت حديث العالم منذ أن تايمز «البريطانية الوضع» «أن البرابرة اقتحموا أسوار روما» مثلما سمعنا في التاريخ عقب انهيار الإمبراطورية الرومانية. ووضعت مؤسسات الاتحاد الأوروبي يدها على قلبها حين سمعت أن وزير الاقتصاد والمالية المقترح البروفسور بالولو سافونا (81 سنة) أبدى حنينة للعودة إلى الليرة الإيطالية القديمة على المستثمرين. هذا يعني إعادة تصنيف الاقتصاد الإيطالي بدرجة أدنى نتيجة زيادة المخاطر في الاستثمار فيها، ما أثار الرعب لدى البنوك إزاء قدرة إيطاليا بالوفاء بديونها المختراسة والسبب أن الفائدة على الديون ستزيد بنسبة زيادة الذي تغطي إلى 300 نقطة ثم انخفض إلى 235 نقطة بعد تأليف الحكومة وكان نصف ذلك قبل الانتخابات نتيجة التحسن البطيء للاقتصاد الإيطالي هذا العام.

حيثما بدأ مقياس «سبيرد» - أو مؤشر المجازفة بالقياس إلى الثابت المالي الألماني - في الارتفاع، أو بعبارة أخرى الفرق في العائدات المالية بين السندات الحكومية في ألمانيا وإيطاليا، الذي يجعل إيطاليا أكثر خطورة على المستثمرين. هذا يعني إعادة تصنيف الاقتصاد الإيطالي بدرجة أدنى نتيجة زيادة المخاطر في الاستثمار فيها، ما أثار الرعب لدى البنوك إزاء قدرة إيطاليا بالوفاء بديونها المختراسة والسبب أن الفائدة على الديون ستزيد بنسبة زيادة الذي تغطي إلى 300 نقطة ثم انخفض إلى 235 نقطة بعد تأليف الحكومة وكان نصف ذلك قبل الانتخابات نتيجة التحسن البطيء للاقتصاد الإيطالي هذا العام.

أزمة بسبب سافونا

في ظل هذا الوضع، وضع رئيس الجمهورية سيرجيو ماتاريلا (76 سنة) قدمه على مكبح السيارة، وبذل قصارى جهده لإقضاء سافونا عن هذا المنصب الحساس الذي قد يهدد البلاد بإعلان الإفلاس، فاعتذر كونته عن تشكيل الحكومة ومضى عائداً إلى جامعته في فلورنسا بالقطار السريع. بعد ذلك، استدعى ماتاريلا خبيراً سابقاً في صندوق النقد الدولي هو كارلو كوتاريلي. كوتاريلي جاء من مدينة ميلانو والتحق بالقصر الجمهوري على عتبه حقيبته السفر لتشكيل الحكومة باعتبار رئيس الجمهورية الحارس الأمين في مبادئ الدستور، ولأن قضية الخروج من اليورو لم تبحث أثناء الحملة الانتخابية. غير أن هذا التطور أثار حقن لوجي دي مايو، زعيم رابطة «خمس نجوم» التي فازت بثلاث أصوات الناخبين في 4 مارس (آذار) المنصرم، فطلب في ثورة غضبه عزل رئيس الجمهورية من منصبه.

استمرت هذه الفوضى والمسرحة الهزلية أربعة أيام، أعلن بعدها دي مايو وماتيو سالفيني زعيم حركة «الرابطة» (التي كان اسمها «الاشمال» سابقاً) أنها كانت تسعى للانفصال عن بقية إيطاليا) لهما اتفاقاً على تعديل سافونا وإعطاء حقيبته وزارة الاقتصاد والمالية للبروفسور جيوفاني تريلا (69 سنة) الذي لا يريد الخروج من منطقة اليورو، ومن ثم، إرضاء سافونا بمنصب وزير دون وزارة للشؤون الأوروبية!

وفاة انتهت «المسرحية»... إذ رجع كوتاريلي إلى القصر الجمهوري ثم أخفى عائداً إلى منصبه السابق في ميلانو، بينما عاد كونته فوراً بسيارة تاكسي إلى القصر الجمهوري، وخرج بعد بضع ساعات ليعلن التشكيل النهائي للحكومة. لقد سلم رئيس الوزراء المستقيل بالولو جنتيلوني جرس الحكومة الصغرى، الذي يضبط فيه رئيس الوزراء مناقشات المجلس بشكل رمزي طبعاً، وجلس كونته بجانب رئيس الجمهورية ماتاريلا إبان العرض العسكري في وسط روما احتفالاً بالعيد الوطني يوم 2 يونيو (حزيران) وكان شيئاً لم يكن، وحافظ الجميع على المراسم باكملها، لكن كان واضحاً أن اليوم التالي

الإيطاليون على مفترق طرق

إيطاليا الآن على مفترق طرق. فالنظام الحاكم اليوم يقف ضد الطبقة الحاكمة القديمة وسياساتها المعروفة ومؤسستها التقليدية، إلا أنه يحتاج إلى طرق عصية غير مألوفة للنجاح. ولا أحد يعرف كيف ستخرج إيطاليا من عصاره الفواكه بعد هرس الثمرة الناضجة وأي طعم ستكون عليه. الانتخابات التي أجريت قبل 3 أشهر كانت انفجاراً غاضباً على الطرق الديموقراطية الذي أخفق في تبديل المؤسسات وتعديل الدستور، وتوضيحاً قاسياً لبرلوسكوني على مسلكه واستهتاره وتفصيله لطبقة الأغنياء ومصالحه الخاصة.

الرسالة كانت: كفى... نريد تحطيم القديم، ولكن المشكلة الاقتصادية الواقعية، وهذا أمر لا تضمنه الكلمات والوعود والقرارات الحكومية. وهذا أمر لا تضمنه الكلمات والوعود عالم بتطور بسرعة في تنافس مستمر وبمقاييس عالية في الذكاء الاصطناعي والإنسان الآلي. يمتاز الإيطاليون بالذكاء والفكرة على إيجاد الحلول غير المتوقعة، لكن التحديات كبيرة هذه المرة ومن الصعب التكهن بالمستقبل إذا لم يكن الحل مناسباً لحجم إيطاليا.

عن ارتباكهم وصعوبة تصديقهم أنهم تولوا الحكم، حتى رغم فوز الحكومة بالثقة في البرلمان، ثم سفير رئيسها إلى كندا لحضور «قمة الدول الصناعية السبع» (السبعة الكبار) في كندا قبل أن يتمكن من دراسة عميقة للقلق باكملها.

التحديات المستقبل

نعم، تعيش إيطاليا هذه الأيام تحولاً تاريخياً يحمل عدة تحديات قد يؤثر على مستقبل أوروبا باكملها... وقد ينتهي بفشل سريع.

يحسن الوضع الاقتصادي في المازوم، ومن يتمشى في شوارع روما هذه الأيام سيرا على كفيها الإهمال الكبير في صيانة هذه العاصمة الجميلة المليئة بالساححين. فالحفر في كل مكان، من عمدة المدينة فيرجينا راجي (من الـ«خمس نجوم») قائلين «إذا لم تجد المال الكافي لتنظيف الحدائق العامة من الأعشاب الضارة فنقتحها عليها جلب الخرقان للرعي فيها مجاناً! هل ستبقى إيطاليا مرتبطة باليورو وتحاول تحسين علاقاتها المتوترة مع ألمانيا وفرنسا؟ أم ستستمر في الانتقاد الذي يهدد لأزمة مالية عالمية،

أما الحزب الديمقراطي اليساري، برئاسة موريتزيو ماترينا، فقد أعلن معارضته القوية للحكومة الشعبية الراديكالية وأكد تمسكه بالاتحاد الأوروبي» وعلمه اليورو وتأييده المطلق لرئيس الجمهورية. ومن ثم، ستتألف المعارضة من حزب برلوسكوني اليميني المسمى «فرنسا إيطاليا» (إلى الأمام يا إيطاليا)، والحزب الديمقراطي وخاصة زعيمه السابق ماتيو رينزي الذي حاول إصلاح النظام لكنه مني بالفشل. وفي ظل الأمر الواقع، تجد الطبقة الحاكمة القديمة نفسه الوضع الجديد الذي لا يعرف أحد كيف سيتطور، أو كيف سينفذ وعده الانتخابية المكلفة رغم فقر إيطاليا للموارد... ومن سيطعن من في الظهر للاستفخار بالسلطة بعد أشهر. وهنا، لا ننسى ما قاله غريللو، مؤسس الـ«خمس نجوم» خلال العام الماضي عن سالفيني «إنه خائن سياسي وأفعاله أقيح من برلوسكوني ورينزي معا». وأيضاً ما قاله دي مايو أيضاً «أنا من نابولي... من الجنوب، وسالفيني من الشمال الذي كان يأمل أن تمحو حمم بركان فيزوف مدينة نابولي. إن التحالف مع مستحيل لأنه يبحث فقط عن المناصب وكرسی الحكم». وهكذا، فحركات وتصرفات الحكام الحديثي النعمة تنبئ

مسؤولين قليلي الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناء ممارسة العمل»، على رأسهم رئيس الوزراء كونته الذي لم يسبق له أن شغل منصباً رسمياً من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامياً شعبياً»!

لكن كونته ليس المحامي الشهير بيبي غريللو، وللمعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلية، كما حصل منذ أيام جن غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعترفهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى إيطاليا... وهو ما أثار سخط السلطات التونسية وهدشتها.

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفيني منصب نائب رئيس الوزراء وسيفيقان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الإحصائيات الرسمية، وتأمين راتب المواطن لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولاراً) شهرياً. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملأؤها للحصول على هذا الراتب.

المسؤولين قليلي الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناء ممارسة العمل»، على رأسهم رئيس الوزراء كونته الذي لم يسبق له أن شغل منصباً رسمياً من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامياً شعبياً»!

لكن كونته ليس المحامي الشهير بيبي غريللو، وللمعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلية، كما حصل منذ أيام جن غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعترفهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى إيطاليا... وهو ما أثار سخط السلطات التونسية وهدشتها.

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفيني منصب نائب رئيس الوزراء وسيفيقان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الإحصائيات الرسمية، وتأمين راتب المواطن لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولاراً) شهرياً. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملأؤها للحصول على هذا الراتب.

المسؤولين قليلي الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناء ممارسة العمل»، على رأسهم رئيس الوزراء كونته الذي لم يسبق له أن شغل منصباً رسمياً من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامياً شعبياً»!

لكن كونته ليس المحامي الشهير بيبي غريللو، وللمعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلية، كما حصل منذ أيام جن غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعترفهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى إيطاليا... وهو ما أثار سخط السلطات التونسية وهدشتها.

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفيني منصب نائب رئيس الوزراء وسيفيقان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الإحصائيات الرسمية، وتأمين راتب المواطن لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولاراً) شهرياً. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملأؤها للحصول على هذا الراتب.

المسؤولين قليلي الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناء ممارسة العمل»، على رأسهم رئيس الوزراء كونته الذي لم يسبق له أن شغل منصباً رسمياً من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامياً شعبياً»!

لكن كونته ليس المحامي الشهير بيبي غريللو، وللمعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلية، كما حصل منذ أيام جن غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعترفهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى إيطاليا... وهو ما أثار سخط السلطات التونسية وهدشتها.

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفيني منصب نائب رئيس الوزراء وسيفيقان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الإحصائيات الرسمية، وتأمين راتب المواطن لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولاراً) شهرياً. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملأؤها للحصول على هذا الراتب.

المسؤولين قليلي الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناء ممارسة العمل»، على رأسهم رئيس الوزراء كونته الذي لم يسبق له أن شغل منصباً رسمياً من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامياً شعبياً»!

لكن كونته ليس المحامي الشهير بيبي غريللو، وللمعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلية، كما حصل منذ أيام جن غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعترفهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى إيطاليا... وهو ما أثار سخط السلطات التونسية وهدشتها.

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفيني منصب نائب رئيس الوزراء وسيفيقان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الإحصائيات الرسمية، وتأمين راتب المواطن لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولاراً) شهرياً. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملأؤها للحصول على هذا الراتب.

المسؤولين قليلي الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناء ممارسة العمل»، على رأسهم رئيس الوزراء كونته الذي لم يسبق له أن شغل منصباً رسمياً من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامياً شعبياً»!

لكن كونته ليس المحامي الشهير بيبي غريللو، وللمعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلية، كما حصل منذ أيام جن غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعترفهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى إيطاليا... وهو ما أثار سخط السلطات التونسية وهدشتها.

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفيني منصب نائب رئيس الوزراء وسيفيقان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الإحصائيات الرسمية، وتأمين راتب المواطن لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولاراً) شهرياً. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملأؤها للحصول على هذا الراتب.

المسؤولين قليلي الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناء ممارسة العمل»، على رأسهم رئيس الوزراء كونته الذي لم يسبق له أن شغل منصباً رسمياً من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامياً شعبياً»!

لكن كونته ليس المحامي الشهير بيبي غريللو، وللمعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلية، كما حصل منذ أيام جن غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعترفهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى إيطاليا... وهو ما أثار سخط السلطات التونسية وهدشتها.

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفيني منصب نائب رئيس الوزراء وسيفيقان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الإحصائيات الرسمية، وتأمين راتب المواطن لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولاراً) شهرياً. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملأؤها للحصول على هذا الراتب.

المسؤولين قليلي الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناء ممارسة العمل»، على رأسهم رئيس الوزراء كونته الذي لم يسبق له أن شغل منصباً رسمياً من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامياً شعبياً»!

لكن كونته ليس المحامي الشهير بيبي غريللو، وللمعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلية، كما حصل منذ أيام جن غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعترفهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى إيطاليا... وهو ما أثار سخط السلطات التونسية وهدشتها.

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفيني منصب نائب رئيس الوزراء وسيفيقان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الإحصائيات الرسمية، وتأمين راتب المواطن لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولاراً) شهرياً. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملأؤها للحصول على هذا الراتب.

المسؤولين قليلي الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناء ممارسة العمل»، على رأسهم رئيس الوزراء كونته الذي لم يسبق له أن شغل منصباً رسمياً من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامياً شعبياً»!

لكن كونته ليس المحامي الشهير بيبي غريللو، وللمعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلية، كما حصل منذ أيام جن غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعترفهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى إيطاليا... وهو ما أثار سخط السلطات التونسية وهدشتها.

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفيني منصب نائب رئيس الوزراء وسيفيقان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الإحصائيات الرسمية، وتأمين راتب المواطن لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولاراً) شهرياً. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملأؤها للحصول على هذا الراتب.

المسؤولين قليلي الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناء ممارسة العمل»، على رأسهم رئيس الوزراء كونته الذي لم يسبق له أن شغل منصباً رسمياً من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامياً شعبياً»!

لكن كونته ليس المحامي الشهير بيبي غريللو، وللمعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلية، كما حصل منذ أيام جن غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعترفهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى إيطاليا... وهو ما أثار سخط السلطات التونسية وهدشتها.

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفيني منصب نائب رئيس الوزراء وسيفيقان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الإحصائيات الرسمية، وتأمين راتب المواطن لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولاراً) شهرياً. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملأؤها للحصول على هذا الراتب.

المسؤولين قليلي الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناء ممارسة العمل»، على رأسهم رئيس الوزراء كونته الذي لم يسبق له أن شغل منصباً رسمياً من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامياً شعبياً»!

لكن كونته ليس المحامي الشهير بيبي غريللو، وللمعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلية، كما حصل منذ أيام جن غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعترفهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى إيطاليا... وهو ما أثار سخط السلطات التونسية وهدشتها.

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفيني منصب نائب رئيس الوزراء وسيفيقان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الإحصائيات الرسمية، وتأمين راتب المواطن لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولاراً) شهرياً. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملأؤها للحصول على هذا الراتب.

المسؤولين قليلي الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناء ممارسة العمل»، على رأسهم رئيس الوزراء كونته الذي لم يسبق له أن شغل منصباً رسمياً من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامياً شعبياً»!

لكن كونته ليس المحامي الشهير بيبي غريللو، وللمعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلية، كما حصل منذ أيام جن غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعترفهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى إيطاليا... وهو ما أثار سخط السلطات التونسية وهدشتها.

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفيني منصب نائب رئيس الوزراء وسيفيقان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الإحصائيات الرسمية، وتأمين راتب المواطن لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولاراً) شهرياً. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملأؤها للحصول على هذا الراتب.

المسؤولين قليلي الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناء ممارسة العمل»، على رأسهم رئيس الوزراء كونته الذي لم يسبق له أن شغل منصباً رسمياً من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامياً شعبياً»!

لكن كونته ليس المحامي الشهير بيبي غريللو، وللمعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلية، كما حصل منذ أيام جن غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعترفهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى إيطاليا... وهو ما أثار سخط السلطات التونسية وهدشتها.

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفيني منصب نائب رئيس الوزراء وسيفيقان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الإحصائيات الرسمية، وتأمين راتب المواطن لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولاراً) شهرياً. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملأؤها للحصول على هذا الراتب.

المسؤولين قليلي الخبرة سيضطرون إلى الارتجال والتعلم أثناء ممارسة العمل»، على رأسهم رئيس الوزراء كونته الذي لم يسبق له أن شغل منصباً رسمياً من قبل، إلا أنه - رغم ذلك - ويلقب نفسه «محامياً شعبياً»!

لكن كونته ليس المحامي الشهير بيبي غريللو، وللمعلم، يتهم البعض سالفيني بأنه يفضل غرق المهاجرين في البحر على وصولهم إلى جزيرة صقلية، كما حصل منذ أيام جن غرق 48 من التونسيين في البحر، إذ أنه لا يعترفهم لاجئين فارين من الحروب والاضطهاد... بحجة أن تونس تعيش بسلام، وأن دوافعهم هي تحسين وضعهم الاقتصادي على حساب العاطلين الإيطاليين. كما أنه اتهم تونس بإرسال المحكومين بالسجن إلى إيطاليا... وهو ما أثار سخط السلطات التونسية وهدشتها.

لقد تسلّم كل من دي مايو وسالفيني منصب نائب رئيس الوزراء وسيفيقان الحاكمين الفعليين في المستقبل القريب. وما يهم دي مايو (31 سنة)، الذي لم يكمل دراسته الجامعية والمكلف بوزارة العمل ووزارة التنمية الاقتصادية، هو خلق فرص العمل والتقليل من البطالة التي تصل إلى 11 في المائة حسب الإحصائيات الرسمية، وتأمين راتب المواطن لمن لا عمل لديهم أو ذوي الدخل المحدود ومنحهم 780 يورو (أو 905 دولاراً) شهرياً. هذا الوعد جلب الكثير من الأصوات في الانتخابات لحركة «خمس نجوم» حتى أن بعض المواطنين في جنوب إيطاليا كانوا يبحثون عن الاستمارة التي يتوجب إملأؤها للحصول على هذا الراتب.

التي عمل عليها بتوجيه ملكي، تعكس الحاجة إلى تشييد واسع بين وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل ووزارة التعليم العالي تحت اسم «المجلس الأعلى للموارد البشرية».

مهمة «المجلس» المذكور من المفترض أن تكون التنسيق بين الوزارات الثلاث، وتحويلها بنظرة فريدة إلى جسم واحد يقوم على تأهيل الشباب وفقاً لحاجات السوق، وبصورة أشبه بـ«هندسة الموارد البشرية»، وهو الأمر الذي ينسجم مع الحاجة الملحة لتصور جديد يحل مشكلة البطالة في المملكة. وفي كل الأحوال، ما ورد هو شرح فكرة «المجلس» يمكن أن تكون خطله الرزاز السحرية للتغيير، وليس برنامج الرجل المعلم الذي لم يصدر بعد، كونه مسؤول ببرنامج وخطة للعمل وهنا نشير إلى أنه كان إبان عمله وزيراً للتعليم في الحكومة المنتهية ولايتها قد أشرف على خطط تعديل نظام التعليم التقليدي بالدولة، معتمداً على منح سخية من الولايات المتحدة ودول الغرب من جهة ثانية، الرزاز معارض لإصلاحات السوق الحر التي تضر بالفقراء، ومن المتوقع أن يتبنى نهجاً تدريبياً لتغيير السياسات. ولكن رغم ذلك يقول مسؤولون إن تعيينه سيبعث برسالة إيجابية إلى المانحين الأجانب مؤداها أن الأردن سيواصل تنفيذ خطة صندوق النقد الدولي للإصلاح على مدى ثلاث سنوات للحد من تصاعد الدين العام، ويقول مسؤولون مع الرزاز أنه أثبت على مدى السنوات الماضية قدرته على الإدارة في عدد من المواقع الاستراتيجية الأردنية، وقاد الرزاز الفريق الوطني المسؤول عن إعداد استراتيجية التوظيف الوطنية 2011 - 2012، كما شغل منصب المدير العام لمؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن (2006 - 2010)، ومدير مكتب البنك الدولي في لبنان 2002 - 2006، وتشمل خبرته في البنك الدولي مجالات تنمية القطاع الخاص وتمويل البنية التحتية. وتضمن الدول التي زارها إبان فترة عمله في البنك الدولي: روسيا وأوزبكستان وتركمانستان وإستونيا وروسيا البيضاء ومقدونيا وجنوب أفريقيا وكوت ديفوار وأفريقيا الوسطى والمملكة العربية السعودية واليمن وإيران ولبنان والأردن. ولقد سعى الرزاز لأن يبقى خبيراً اقتصادياً وتنموياً من دون الانزلاق نحو الدخول في الحكومة، ولذا شكّل دخوله الوزارة وتوليه منصب وزير التربية والتعليم لغزاً لدى المراقبين منه، كونه رفض غير مرة مناصب وزارية في مجالات وسياسات ماضية، فضلاً عن أن يكون شخصاً متخصصاً أشبه ليكون صاحب استراتيجية التشغيل في المملكة وكبير المنظرين في موضوع «العدالة الاجتماعية» إلى جانب كونه واحداً من الاقتصاديين الغطاء في النظريات والتطبيقات وثمة من يقول اليوم، إن دخول الرزاز من باب وزارة التربية والتعليم لتطبيق استراتيجيته

أسرته ما تكن الوحيدة التي قدمت الكثير من التضحيات، لكل أسرة قصتها وتضحياتها، وفكرة التضحية من أجل مصلحة الوطن، ولطالما أتساءل عن مغزى ذلك الشعور بالعرفان الذي ألمه من قبل جيل تعرف على منيف ومن أسس عن هذه التجربة في روايته «اعترافات كاتب صوت» التي عكست هذه التجربة الأليمة.

سيرة ذاتية

ولد عمر الرزاز في عمان عام 1960، ودرس في مدارسها الابتدائية كما درس في لبنان وبريطانيا. ثم حصل على درجة البكالوريوس من الجامعة الأردنية، وبعدها توجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل على الماجستير في التخطيط من معهد ماساتشوستس للعلوم والتكنولوجيا (MIT)، قبل أن يحصل على درجة الدكتوراه في التخطيط من جامعة هارفارد. لم يقف طموح الرزاز التعليمي عند حد شهادة الدكتوراه، بل حصل أيضاً على شهادة الحقوق من جامعة هارفارد، ومن ثم بدأت رحلته مع المناصب المتعددة التي شغلها. عمل أستاذاً مساعداً في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في برنامج التنمية الدولية، وبرنامج التخطيط الإقليمي، وكذلك عضواً في كثير من مجالس إدارة المنظمات الخاصة والمنظمات غير الربحية، ولديه عدد من المنشورات في المجالات الحكمية.

كذلك شغل الرزاز عدة من المناصب المهمة: وزير التربية والتعليم في الحكومة المستقلة، ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، ورئيس لجنة تقييم التخصصية (الخصخصة)، ورئيس مجلس الأمناء في صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، ورئيس منتدى الاستراتيجية الأردنية. وقاد الرزاز الفريق الوطني المسؤول عن إعداد استراتيجية التوظيف الوطنية 2011 - 2012، كما شغل منصب المدير العام لمؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن (2006 - 2010)، ومدير مكتب البنك الدولي في لبنان 2002 - 2006، وتشمل خبرته في البنك الدولي مجالات تنمية القطاع الخاص وتمويل البنية التحتية. وتضمن الدول التي زارها إبان فترة عمله في البنك الدولي: روسيا وأوزبكستان وتركمانستان وإستونيا وروسيا البيضاء ومقدونيا وجنوب أفريقيا وكوت ديفوار وأفريقيا الوسطى والمملكة العربية السعودية واليمن وإيران ولبنان والأردن. ولقد سعى الرزاز لأن يبقى خبيراً اقتصادياً وتنموياً من دون الانزلاق نحو الدخول في الحكومة، ولذا شكّل دخوله الوزارة وتوليه منصب وزير التربية والتعليم لغزاً لدى المراقبين منه، كونه رفض غير مرة مناصب وزارية في مجالات وسياسات ماضية، فضلاً عن أن يكون شخصاً متخصصاً أشبه ليكون صاحب استراتيجية التشغيل في المملكة وكبير المنظرين في موضوع «العدالة الاجتماعية» إلى جانب كونه واحداً من الاقتصاديين الغطاء في النظريات والتطبيقات وثمة من يقول اليوم، إن دخول الرزاز من باب وزارة التربية والتعليم لتطبيق استراتيجيته

أسرته ما تكن الوحيدة التي قدمت الكثير من التضحيات، لكل أسرة قصتها وتضحياتها، وفكرة التضحية من أجل مصلحة الوطن، ولطالما أتساءل عن مغزى ذلك الشعور بالعرفان الذي ألمه من قبل جيل تعرف على منيف ومن أسس عن هذه التجربة في روايته «اعترافات كاتب صوت» التي عكست هذه التجربة الأليمة.

سيرة ذاتية

ولد عمر الرزاز في عمان عام 1960، ودرس في مدارسها الابتدائية كما درس في لبنان وبريطانيا. ثم حصل على درجة البكالوريوس من الجامعة الأردنية، وبعدها توجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل على الماجستير في التخطيط من معهد ماساتشوستس للعلوم والتكنولوجيا (MIT)، قبل أن يحصل على درجة الدكتوراه في التخطيط من جامعة هارفارد. لم يقف طموح الرزاز التعليمي عند حد شهادة الدكتوراه، بل حصل أيضاً على شهادة الحقوق من جامعة هارفارد، ومن ثم بدأت رحلته مع المناصب المتعددة التي شغلها. عمل أستاذاً مساعداً في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في برنامج التنمية الدولية، وبرنامج التخطيط الإقليمي، وكذلك عضواً في كثير من مجالس إدارة المنظمات الخاصة والمنظمات غير الربحية، ولديه عدد من المنشورات في المجالات الحكمية.

كذلك شغل الرزاز عدة من المناصب المهمة: وزير التربية والتعليم في الحكومة المستقلة، ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، ورئيس لجنة تقييم التخصصية (الخصخصة)، ورئيس مجلس الأمناء في صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، ورئيس منتدى الاستراتيجية الأردنية. وقاد الرزاز الفريق الوطني المسؤول عن إعداد استراتيجية التوظيف الوطنية 2011 - 2012، كما شغل منصب المدير العام لمؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن (2006 - 2010)، ومدير مكتب البنك الدولي في لبنان 2002 - 2006، وتشمل خبرته في البنك الدولي مجالات تنمية القطاع الخاص وتمويل البنية التحتية. وتضمن الدول التي زارها إبان فترة عمله في البنك الدولي: روسيا وأوزبكستان وتركمانستان وإستونيا وروسيا البيضاء ومقدونيا وجنوب أفريقيا وكوت ديفوار وأفريقيا الوسطى والمملكة العربية السعودية واليمن وإيران ولبنان والأردن. ولقد سعى الرزاز لأن يبقى خبيراً اقتصادياً وتنموياً من دون الانزلاق نحو الدخول في الحكومة، ولذا شكّل دخوله الوزارة وتوليه منصب وزير التربية والتعليم لغزاً لدى المراقبين منه، كونه رفض غير مرة مناصب وزارية في مجالات وسياسات ماضية، فضلاً عن أن يكون شخصاً متخصصاً أشبه ليكون صاحب استراتيجية التشغيل في المملكة وكبير المنظرين في موضوع «العدالة الاجتماعية» إلى جانب كونه واحداً من الاقتصاديين الغطاء في النظريات والتطبيقات وثمة من يقول اليوم، إن دخول الرزاز من باب وزارة التربية والتعليم لتطبيق استراتيجيته

أسرته ما تكن الوحيدة التي قدمت الكثير من التضحيات، لكل أسرة قصتها وتضحياتها، وفكرة التضحية من أجل مصلحة الوطن، ولطالما أتساءل عن مغزى ذلك الشعور بالعرفان الذي ألمه من قبل جيل تعرف على منيف ومن أسس عن هذه التجربة في روايته «اعترافات كاتب صوت» التي عكست هذه التجربة الأليمة.

سيرة ذاتية

ولد عمر الرزاز في عمان عام 1960، ودرس في مدارسها الابتدائية كما درس في لبنان وبريطانيا. ثم حصل على درجة البكالوريوس من الجامعة الأردنية، وبعدها توجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل على الماجستير في التخطيط من معهد ماساتشوستس للعلوم والتكنولوجيا (MIT)، قبل أن يحصل على درجة الدكتوراه في التخطيط من جامعة هارفارد. لم يقف طموح الرزاز التعليمي عند حد شهادة الدكتوراه، بل حصل أيضاً على شهادة الحقوق من جامعة هارفارد، ومن ثم بدأت رحلته مع المناصب المتعددة التي شغلها. عمل أستاذاً مساعداً في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في برنامج التنمية الدولية، وبرنامج التخطيط الإقليمي، وكذلك عضواً في كثير من مجالس إدارة المنظمات الخاصة والمنظمات غير الربحية، ولديه عدد من المنشورات في المجالات الحكمية.

كذلك شغل الرزاز عدة من المناصب المهمة: وزير التربية والتعليم في الحكومة المستقلة، ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، ورئيس لجنة تقييم التخصصية (الخصخصة)، ورئيس مجلس الأمناء في صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، ورئيس منتدى الاستراتيجية الأردنية. وقاد الرزاز الفريق الوطني المسؤول عن إعداد استراتيجية التوظيف الوطنية 2011 - 2012، كما شغل منصب المدير العام لمؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن (2006 - 2010)، ومدير مكتب البنك الدولي في لبنان 2002 - 2006، وتشمل خبرته في البنك الدولي مجالات تنمية القطاع الخاص وتمويل البنية التحتية. وتضمن الدول التي زارها إبان فترة عمله في البنك الدولي: روسيا وأوزبكستان وتركمانستان وإستونيا وروسيا البيضاء ومقدونيا وجنوب أفريقيا وكوت ديفوار وأفريقيا الوسطى والمملكة العربية السعودية واليمن وإيران ولبنان والأردن. ولقد سعى الرزاز لأن يبقى خبيراً اقتصادياً وتنموياً من دون الانزلاق نحو الدخول في الحكومة، ولذا شكّل دخوله الوزارة وتوليه منصب وزير التربية والتعليم لغزاً لدى المراقبين منه، كونه رفض غير مرة مناصب وزارية في مجالات وسياسات ماضية، فضلاً عن أن يكون شخصاً متخصصاً أشبه ليكون صاحب استراتيجية التشغيل في المملكة وكبير المنظرين في موضوع «العدالة الاجتماعية» إلى جانب كونه واحداً من الاقتصاديين الغطاء في النظريات والتطبيقات وثمة من يقول اليوم، إن دخول الرزاز من باب وزارة التربية والتعليم لتطبيق استراتيجيته

أسرته ما تكن الوحيدة التي قدمت الكثير من التضحيات، لكل أسرة قصتها وتضحياتها، وفكرة التضحية من أجل مصلحة الوطن، ولطالما أتساءل عن مغزى ذلك الشعور بالعرفان الذي ألمه من قبل جيل تعرف على منيف ومن أسس عن هذه التجربة في روايته «اعترافات كاتب صوت» التي عكست هذه التجربة الأليمة.

سيرة ذاتية

ولد عمر الرزاز في عمان عام 1960، ودرس في مدارسها الابتدائية كما درس في لبنان وبريطانيا. ثم حصل على درجة البكالوريوس من الجامعة الأردنية، وبعدها توجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل على الماجستير في التخطيط من معهد ماساتشوستس للعلوم والتكنولوجيا (MIT)، قبل أن يحصل على درجة الدكتوراه في التخطيط من جامعة هارفارد. لم يقف طموح الرزاز التعليمي عند حد شهادة الدكتوراه، بل حصل أيضاً على شهادة الحقوق من جامعة هارفارد، ومن ثم بدأت رحلته مع المناصب المتعددة التي شغلها. عمل أستاذاً مساعداً في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في برنامج التنمية الدولية، وبرنامج التخطيط الإقليمي، وكذلك عضواً في كثير من مجالس إدارة المنظمات الخاصة والمنظمات غير الربحية، ولديه عدد من المنشورات في المجالات الحكمية.

كذلك شغل الرزاز عدة من المناصب المهمة: وزير التربية والتعليم في الحكومة المستقلة، ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، ورئيس لجنة تقييم التخصصية (الخصخصة)، ورئيس مجلس الأمناء في صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، ورئيس منتدى الاستراتيجية الأردنية. وقاد الرزاز الفريق الوطني المسؤول عن إعداد استراتيجية التوظيف الوطنية 2011 - 2012، كما شغل منصب المدير العام لمؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن (2006 - 2010)، ومدير مكتب البنك الدولي في لبنان 2002 - 2006، وتشمل خبرته في البنك الدولي مجالات تنمية القطاع الخاص وتمويل البنية التحتية. وتضمن الدول التي زارها إبان فترة عمله في البنك الدولي: روسيا وأوزبكستان وتركمانستان وإستونيا وروسيا البيضاء ومقدونيا وجنوب أفريقيا وكوت ديفوار وأفريقيا الوسطى والمملكة العربية السعودية واليمن وإيران ولبنان والأردن. ولقد سعى الرزاز لأن يبقى خبيراً اقتصادياً وتنموياً من دون الانزلاق نحو الدخول في الحكومة، ولذا شكّل دخوله الوزارة وتوليه منصب وزير التربية والتعليم لغزاً لدى المراقبين منه، كونه رفض غير مرة مناصب وزارية في مجالات وسياسات ماضية، فضلاً عن أن يكون شخصاً متخصصاً أشبه ليكون صاحب استراتيجية التشغيل في المملكة وكبير المنظرين في موضوع «العدالة الاجتماعية» إلى جانب كونه واحداً من الاقتصاديين الغطاء في النظريات والتطبيقات وثمة من يقول اليوم، إن دخول الرزاز من باب وزارة التربية والتعليم لتطبيق استراتيجيته

أسرته ما تكن الوحيدة التي قدمت الكثير من التضحيات، لكل أسرة قصتها وتضحياتها، وفكرة التضحية من أجل مصلحة الوطن، ولطالما أتساءل عن مغزى ذلك الشعور بالعرفان الذي ألمه من قبل جيل تعرف على منيف ومن أسس عن هذه التجربة في روايته «اعترافات كاتب صوت» التي عكست هذه التجربة الأليمة.

سيرة ذاتية

ولد عمر الرزاز في عمان عام 1960، ودرس في مدارسها الابتدائية كما درس في لبنان وبريطانيا. ثم حصل على درجة البكالوريوس من الجامعة الأردنية، وبعدها توجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل على الماجستير في التخطيط من معهد ماساتشوستس للعلوم والتكنولوجيا (MIT)، قبل أن يحصل على درجة الدكتوراه في التخطيط من جامعة هارفارد. لم يقف طموح الرزاز التعليمي عند حد شهادة الدكتوراه، بل حصل أيضاً على شهادة الحقوق من جامعة هارفارد، ومن ثم بدأت رحلته مع المناصب المتعددة التي شغلها. عمل أستاذاً مساعداً في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في برنامج التنمية الدولية، وبرنامج التخطيط الإقليمي، وكذلك عضواً في كثير من مجالس إدارة المنظمات الخاصة والمنظمات غير الربحية، ولديه عدد من المنشورات في المجالات الحكمية.

كذلك شغل الرزاز عدة من المناصب المهمة: وزير التربية والتعليم في الحكومة المستقلة، ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، ورئيس لجنة تقييم التخصصية (الخصخصة)، ورئيس مجلس الأمناء في صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، ورئيس منتدى الاستراتيجية الأردنية. وقاد الرزاز الفريق الوطني المسؤول عن إعداد استراتيجية التوظيف الوطنية 2011 - 2012، كما شغل منصب المدير العام لمؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن (2006 - 2010)، ومدير مكتب البنك الدولي في لبنان 2002 - 2006، وتشمل خبرته في البنك الدولي مجالات تنمية القطاع الخاص وتمويل البنية التحتية. وتضمن الدول التي زارها إبان فترة عمله في البنك الدولي: روسيا وأوزبكستان وتركمانستان وإستونيا وروسيا البيضاء ومقدونيا وجنوب أفريقيا وكوت ديفوار وأفريقيا الوسطى والمملكة العربية السعودية واليمن وإيران ولبنان والأردن. ولقد سعى الرزاز لأن يبقى خبيراً اقتصادياً وتنموياً من دون الانزلاق نحو الدخول في الحكومة، ولذا شكّل دخوله الوزارة وتوليه منصب وزير التربية والتعليم لغزاً لدى المراقبين منه، كونه رفض غير مرة مناصب وزارية في مجالات وسياسات ماضية، فضلاً عن أن يكون شخصاً متخصصاً أشبه ليكون صاحب استراتيجية التشغيل في المملكة وكبير المنظرين في موضوع «العدالة الاجتماعية» إلى جانب كونه واحداً من الاقتصاديين الغطاء في النظريات والتطبيقات وثمة من يقول اليوم، إن دخول الرزاز من باب وزارة التربية والتعليم لتطبيق استراتيجيته

أسرته ما تكن الوحيدة التي قدمت الكثير من التضحيات، لكل أسرة قصتها وتضحياتها، وفكرة التضحية من أجل مصلحة الوطن، ولطالما أتساءل عن مغزى ذلك الشعور بالعرفان الذي ألمه من قبل جيل تعرف على منيف ومن أسس عن هذه التجربة في روايته «اعترافات كاتب صوت» التي عكست هذه التجربة الأليمة.

سيرة ذاتية

ولد عمر الرزاز في عمان عام 1960، ودرس في مدارسها الابتدائية كما درس في لبنان وبريطانيا. ثم حصل على درجة البكالوريوس من الجامعة الأردنية، وبعدها توجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل على الماجستير في التخطيط من معهد ماساتشوستس للعلوم والتكنولوجيا (MIT)، قبل أن يحصل على درجة الدكتوراه في التخطيط من جامعة هارفارد. لم يقف طموح الرزاز التعليمي عند حد شهادة الدكتوراه، بل حصل أيضاً على شهادة الحقوق من جامعة هارفارد، ومن ثم بدأت رحلته مع المناصب المتعددة التي شغلها. عمل أستاذاً مساعداً في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في برنامج التنمية الدولية، وبرنامج التخطيط الإقليمي، وكذلك عضواً في كثير من مجالس إدارة المنظمات الخاصة والمنظمات غير الربحية، ولديه عدد من المنشورات في المجالات الحكمية.

كذلك شغل الرزاز عدة من المناصب المهمة: وزير التربية والتعليم في الحكومة المستقلة، ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، ورئيس لجنة تقييم التخصصية (الخصخصة)، ورئيس مجلس الأمناء في صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، ورئيس منتدى الاستراتيجية الأردنية. وقاد الرزاز الفريق الوطني المسؤول عن إعداد استراتيجية التوظيف الوطنية 2011 - 2012، كما شغل منصب المدير العام لمؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن (2006 - 2010)، ومدير مكتب البنك الدولي في لبنان 2002 - 2006، وتشمل خبرته في البنك الدولي مجالات تنمية القطاع الخاص وتمويل البنية التحتية. وتضمن الدول التي زارها إبان فترة عمله في البنك الدولي: روسيا وأوزبكستان وتركمانستان وإستونيا وروسيا البيضاء ومقدونيا وجنوب أفريقيا وكوت ديفوار وأفريقيا الوسطى والمملكة العربية السعودية واليمن وإيران ولبنان والأردن. ولقد سعى الرزاز لأن يبقى خبيراً اقتصادياً وتنموياً من دون الانزلاق نحو الدخول في الحكومة، ولذا شكّل دخوله الوزارة وتوليه منصب وزير التربية والتعليم لغزاً لدى المراقبين منه، كونه رفض غير مرة مناصب وزارية في مجالات وسياسات ماضية، فضلاً عن أن يكون شخصاً متخصصاً أشبه ليكون صاحب استراتيجية التشغيل في المملكة وكبير المنظرين في موضوع «العدالة الاجتماعية» إلى جانب كونه واحداً من الاقتصاديين الغطاء في النظريات والتطبيقات وثمة من يقول اليوم، إن دخول الرزاز من باب وزارة التربية والتعليم لتطبيق استراتيجيته

أسرته ما تكن الوحيدة التي قدمت الكثير من التضحيات، لكل أسرة قصتها وتضحياتها، وفكرة التضحية من أجل مصلحة الوطن، ولطالما أتساءل عن مغزى ذلك الشعور بالعرفان الذي ألمه من قبل جيل تعرف على منيف ومن أسس عن هذه التجربة في روايته «اعترافات كاتب صوت» التي عكست هذه التجربة الأليمة.

سيرة ذاتية

ولد عمر الرزاز في عمان عام 1960، ودرس في مدارسها الابتدائية كما درس في لبنان وبريطانيا. ثم حصل على درجة البكالوريوس من الجامعة الأردنية، وبعدها توجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل على الماجستير في التخطيط من معهد ماساتشوستس للعلوم والتكنولوجيا (MIT)، قبل أن يحصل على درجة الدكتوراه في التخطيط من جامعة هارفارد. لم يقف طموح الرزاز التعليمي عند حد شهادة الدكتوراه، بل حصل أيضاً على شهادة الحقوق من جامعة هارفارد، ومن ثم بدأت رحلته مع المناصب المتعددة التي شغلها. عمل أستاذاً مساعداً في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في برنامج التنمية الدولية، وبرنامج التخطيط الإقليمي، وكذلك عضواً في كثير من مجالس إدارة المنظمات الخاصة والمنظمات غير الربحية، ولديه عدد من المنشورات في المجالات الحكمية.

كذلك شغل الرزاز عدة من المناصب المهمة: وزير التربية والتعليم في الحكومة المستقلة، ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، ورئيس لجنة تقييم التخصصية (الخصخصة)، ورئيس مجلس الأمناء في صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، ورئيس منتدى الاستراتيجية الأردنية. وقاد الرزاز الفريق الوطني المسؤول عن إعداد استراتيجية التوظيف الوطنية 2011 - 2012، كما شغل منصب المدير العام لمؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن (2006 - 2010)، ومدير مكتب البنك الدولي في لبنان 2002 - 2006، وتشمل خبرته في البنك الدولي مجالات تنمية القطاع الخاص وتمويل البنية التحتية. وتضمن الدول التي زارها إبان فترة عمله في البنك الدولي: روسيا وأوزبكستان وتركمانستان وإستونيا وروسيا البيضاء ومقدونيا وجنوب أفريقيا وكوت ديفوار وأفريقيا الوسطى والمملكة العربية السعودية واليمن وإيران ولبنان والأردن. ولقد سعى الرزاز لأن يبقى خبيراً اقتصادياً وتنموياً من دون الانزلاق نحو الدخول في الحكومة، ولذا شكّل دخوله الوزارة وتوليه منصب وزير التربية والتعليم لغزاً لدى المراقبين منه، كونه رفض غير مرة مناصب وزارية في مجالات وسياسات ماضية، فضلاً عن أن يكون شخصاً متخصصاً أشبه ليكون صاحب استراتيجية التشغيل في المملكة وكبير المنظرين في موضوع «العدالة الاجتماعية» إلى جانب كونه واحداً من الاقتصاديين الغطاء في النظريات والتطبيقات وثمة من يقول اليوم، إن دخول الرزاز من باب وزارة التربية والتعليم لتطبيق استراتيجيته



معارض لإصلاحات السوق الحر التي تضر بالفقراء ومن المتوقع أن يتبنى نهجاً تدريجياً لتغيير السياسات

لموت وينفق الدم من فمه» وينقل الكتاب عن مؤسس الرزاز أن «ميشال علق (أحد مؤسسي حزب البعث في سوريا) هو الذي حفر لمنيف هذه الحفرة وشجع صدام حسين على قتله». ومن زال أهل عمان يتذكرون عبادة منيف الرزاز وسط البلد نحو شارع بسمان... تلك العبادة التي كان رقم هاتفها يوماً (38337)، وكانت ساعات دواها تمتد منذ التاسعة صباحاً حتى الثانية بعد منتصف الليل.

الرزاز عن عائلته

وقال د. عمر الرزاز عن إرث عائلته: «من المفارقات العجيبة أنني عندما عدت من الخارج إلى البلد، وتسلمت مهام في الضمان الاجتماعي (سابقاً) لم يهتم أحد لتحصلي العلمي، حيث كان هم الاسم الذي أورتنتي إياه العائلة هو الهالة المسيطرة، فسيرة الأسرة الصغيرة اختلقت وامتزجت بسيرة جبل اللوييدة،

إصلاحي وديمقراطي بامتياز وصاحب شخصية توافقية
عمر الرزاز...
رئيس حكومة «التركة الثقيلة»

اقتصاديين في وزارتي الصحة والتعليم
ابن بيت سياسي

عمر الرزاز (58 سنة) هو نجل الطبيب والسياسي الراحل الدكتور منيف الرزاز، الذي كان عضواً بارزاً في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان يحكم في العراق. ومع أن الرزاز الأب ولد في سوريا في عام 1919، فإنه عاش من لمة ببيسبو المولودة في مدينة حماة السورية عام 1923، ورزقا المسؤولية للرزاز بعد احتجاجات ما كانت وليدة اللحظة بل هي تراكمات سابقة نتيجة الجغرافيا السياسية للبلد محدود الموارد الطبيعية، ومعتاد على تلقي المساعدات العربية والأجنبية.

ومن ثم، ارتبك الوضع الاقتصادي والمعيشي نتيجة تراجع هذه المساعدات وزيادة موازنة الدفاع والأمن لحماية الحدود الأردنية مع سوريا والعراق بعد تمديد تنظيم داعش في هاتين الدولتين اضطرت الحكومات الأردنية منذ الربيع العربي 2011 إلى تحرير أسعار السلع والخدمات ورفع الدعم عنها وزيادة الضرائب عليها. وكانت القصة التي قصمت ظهر البعير فرض ضريبة دخل تصاعدية تصل إلى 25 في المائة على الأفراد، وتقليص الإعفاءات الممنوحة للأسر والأفراد في القانون الحالي.

على ضوء ما ذكر، جاء عمر الرزاز على حكومة تركتها ثقيلة تحتاج إلى ثورة في العمل الإداري للنهوض بمؤسسات الدولة التي أصابها الترهل في الأونة الأخيرة بعدما أصبحت رواتب القطاع العام لا تكفي لسد احتياجات الموظفين، كذلك في ضوء تقليص الجهاز الإداري بعدما سنت الحكومة السابقة قانوناً بإحالة كل من بلغ 60 سنة على التقاعد للتخلص من الحمولة الزائدة في الجهاز الإداري،

بدأت تقديرات الدوائر المسبقة في عمان، لدور الرزاز المقبل في ظل مناخ ساخن من الاحتقان الشعبي والتحديات التي تقرص بالأردن. ويرى البعض أنه جاء في مرحلة حساسة، بعد تجربة له خبطت بإشارات في وزارة التربية والتعليم، إلى جانب تجربته السابقة في إدارة مؤسسات مصرفية ومنها الضمان الاجتماعي، فضلاً عن جاذبيته في التواصل مع الناس، وانفتاحه على جيل الشباب. ويعتقد آخرون أنه «رجل إنقاذ»، بل ويقوم انقلاباً على الأوضاع الحكومية التقليدية التي تسببت في معاناة المواطنين، وهو ما بدأ واضحاً في شعارات التي صدحت بها حناجر الشباب الأردنيين في عموم الوطن بالوقفات الاحتجاجية المستمرة.

وبعد هذا البيان، رأى مراقبون أن الأردن الآن على اعتاب مرحلة جديدة عنوانها إطلاق مرحلة نهضة شاملة تطال السياسات كافة، وتؤسس لما وصفه البيان بعقد اجتماعي بين المواطن ودولته يوضح المعالم بما يخص الحقوق والواجبات، وهؤلاء، في المقابل يدركون أن الحكومة الجديدة أمام مهمات استثنائية، وفي ظروف أزمة مستحكمة، تتطلب منها قيادة انقلاب واسع على فرضيات وسياسات المرحلة السابقة والاقتصادية منها - على وجه الخصوص - وفي الوقت عينه إدارة العلاقة مع المؤسسات الدولية المعنية بالإصلاح الاقتصادي في البلاد وضمان دعمها لبرامج الحكومة.

الحكومات الأردنية في عهد الملك عبد الله الثاني

استقالة حكومته الأولى، بتاريخ 24 / 11 / 2010، وضمت 31 وزيراً.

- حكومة الدكتور معروف البخيت الثانية، شكلت بعد استقالة الرفاعي، بتاريخ 10 / 2 / 2011، وضمت 27 وزيراً.

- حكومة عون الخصاونة، شكلت بعد استقالة البخيت، بتاريخ 24 / 10 / 2011، وضمت 30 وزيراً.

- حكومة الدكتور فايز الطراونة، شكلت بعد استقالة البخيت بتاريخ 5 / 3 / 2012، وضمت 30 وزيراً.

- حكومة الدكتور عبد الله النسور الأولى، شكلت بعد استقالة الطراونة بتاريخ 10 / 10 / 2012، وضمت 21 وزيراً.

- حكومة الدكتور عبد الله النسور الثانية، شكلت بعد استقالة النسور وتكليفه وبتشكيل حكومة ثانية بتاريخ 30 / 3 / 2013، وضمت 19 وزيراً. وأجري عليها التعديل الوزاري الأول بتاريخ 21 / 8 / 2013 والتعديل الوزاري الثاني في 2 / 3 / 2015 والتعديل الوزاري الثالث في 9 / 11 / 2015.

- حكومة الدكتور هاني الملقى الأولى، شكلت بعد استقالة النسور في الأول من يونيو (حزيران) 2016، وضمت 27 وزيراً.

- حكومة الدكتور هاني الملقى الثانية، شكلت بتاريخ 28 / 9 / 2016 بعد إجراء الانتخابات النيابية، وضمت 29 وزيراً، وأجريت ستة تعديلات وزارية على هذه الحكومة التي استقلت يوم 4 الشهر الحالي.



فايز الطراونة



معروف البخيت



هاني الملقى

● تشكلت في عهد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني 17 حكومة منذ توليه سلطاته الدستورية في عام 1999، بمعدل سنة لكل حكومة، وتولى رئاسة هذه الحكومات 12 رئيس وزراء آخرهم الرئيس الجديد عمر الرزاز.

وللعلم، تتسم الحكومات في الأردن بأن عدد وزرائها يتراوح ما بين 23 و30 وزيراً، وهو ما كُتِبَ الخزيئة أموالاً طائلة على صعيد الامتيازات التي تمنح لهؤلاء الوزراء وتشغيلهم بعد الخروج من الوزارة في مجالس إدارات الشركات أو تعيينهم سفراء في الخارجية.

سلسلة الحكومات

- أول حكومة في عهد الملك عبد الله الثاني كانت برئاسة عبد الرؤوف الروابدة يوم 4 / 3 / 1999 التي ولدت بعد قبول استقالة حكومة الدكتور فايز الطراونة من عهد الملك الراحل الحسين بن طلال، وضمت 23 وزيراً وأجري عليها تعديلات.

- حكومة المهندس علي أبو الراغب بتاريخ 19 / 6 / 2000. وبناء على استقالة عبد الرؤوف الروابدة، وتم تكليف المهندس علي أبو الراغب بتأليف الوزارة وضمت 29 وزيراً وأجري التعديل الأول بتاريخ 16 / 6 / 2001، والتعديل الثاني بتاريخ 27 / 10 / 2001. وجرى تعديلها مرتين.

- حكومة المهندس علي أبو الراغب الثانية، بناءً على استقالة حكومة علي أبو الراغب في 14 يناير (كانون الثاني) 2002، شكلها أبو الراغب، وضمت 27 وزيراً، وأجري عليها تعديلات.

- حكومة فيصل الفايز، التي شكلت بعد استقالة أبو الراغب في 25 / 10 / 2003، وضمت 26 وزيراً، وجرى تعديلها مرتين.

- حكومة الدكتور عدنان بدران، التي شكلت بعد استقالة الفايز في 7 / 4 / 2005، وضمت 28 وزيراً.

وأجري عليها تعديل واحد بتاريخ 3 / 7 / 2005.

- حكومة الدكتور معروف البخيت الأولى، التي شكلت بعد استقالة بدران في 27 / 11 / 2005، وضمت 23 وزيراً، وأجري التعديل الأول عليها بتاريخ 22 / 11 / 2006، والتعديل الثاني بتاريخ 9 / 2 / 2007.

- حكومة نادر الذهبي، التي شكلت بعد استقالة البخيت بتاريخ 3 / 7 / 2005، وضمت 26 وزيراً، وأجري عليها تعديل واسع.

- حكومة سمير زيد الرفاعي الأولى، التي شكلت بعد استقالة الحكومة الذهبية بتاريخ 14 / 1 / 2009، وضمت 29 وزيراً، وأجري عليها تعديل بتاريخ 7 / 2010.

- حكومة سمير زيد الرفاعي الثانية، شكلت بعد

المزارعين بتأسيس «الجبهة الساندينية للتحرير الوطني» عام 1961، مستلهمة نضال الجنرال أوغوستو ساندينو، الذي تمكن على رأس مجموعة من الثوار من طرد القوات الأميركية التي كانت تحتل نيكاراغوا عام 1934. لكن واشطن كانت قد عمدت قبل سحب قواتها إلى تشكيل قوة عسكرية عالية الدربة هي «الحرس الوطني»، وعيّنت قائداً لها الجنرال سوموزا، الذي كان اغتيال ساندينو أولى العمليات التي نفذها بعدما تسلّم مهامه.

كيف كانت عائلة الطاغية أناستاسيو سوموزا تمارس الحكم بوحشية لا نظير لها، وتتصرف كما لو أنها تملك البلد بأكمله، لا رقيب أو حسيب. على فظائعها مطمئنة إلى دعم الولايات المتحدة التي كانت يومها تعتبر أميركا اللاتينية بأسرها «حديقتها الخلفية»، لها فيها الربط والحل.

كان مستحيلاً ألا تتفجر ثورة في كل شبر من تلك الأرض المعذبة. كانت مسألة وقت، إلى أن قامت مجموعة من الشباب الجامعيين

ثمة بلدان تبدو محكومة بقدر الطغاة. يتعاقبون عليها فصولاً من القهر والعذاب. ياكلون من لحم أبنائهم، ويطردون الأحلام من أهدابهم كلما أطلت مواسم التغيير والأمال. نيكاراغوا من هذه البلدان، التي ما إن تطوي مأساة حتى تبدأ بالاستعداد لمواجهة أخرى. تهدر فيها الفرص والطاقات، وتحرق الوعود المؤجلة باستمرار.

خلال زيارتي الأولى إلى نيكاراغوا بعد انتصار «الثورة الساندينية» عاينت بلداً من أجمل بلدان القارة الأميركية، وشاهدت

ما تبقى من تجربة دانييل أورتيغا «الثورية» أمام الامتحان الأصعب

نيكاراغوا أمام خيارين الإصلاحيات... أو الجهول

مديريه: شوقي الرئيس

طويلة ومكلفة كانت حرب العصابات التي شنتها «الجبهة الساندينية» من الأرياف في نيكاراغوا، ضد نظام الطاغية السابق أناستاسيو سوموزا. وفي نهاية المطاف، اضطر سوموزا للهروب من العاصمة صيف عام 1979، ليدخلها ثوار «الجبهة»، وعلى رأسهم «الكوماندانتي» دانييل أورتيغا، الذي كان سوموزا قد أفرج عنه قبل سنوات، في أعقاب اعتقاله إثر محاولة لسطو على أحد المصارف مع مجموعة من الثوار. ومن ثم، جرت مقابضة أورتيغا وعدد من رفاقه مقابل إفراج «الجبهة الساندينية» عن مسؤولين كبار احتجزتهم، بعدما اقتنعت إحدى جموعاتها المسلحة منزل حاكم البنك المركزي، الذي كان يستضيف السفير الأميركي وشقيق سوموزا.

ترأس أورتيغا «حكومة الإعمار الوطني» التي تشكلت في نيكاراغوا بعد سقوط سوموزا، وتولى شقيقه أومبرتو قيادة القوات المسلحة حتى إجراء الانتخابات الأولى عام 1984. في هذه الانتخابات فاز دانييل أورتيغا ليصبح أول رئيس للجمهورية، ويعلم قيام نظام اشتراكي ماركسي - لينيني، كان يتلقى الدعم الفكري والعسكري من كوبا، ومساعدات مالية سخية من ليبيا التي منحت «وسام الدفاني الدولي لحقوق الإنسان».

إلا أن سياسات الاقتصاد الموجه التي انتهجها أورتيغا، وعمليات الحصار الخانق الذي فرضته عليه واشطن كإحدى أدوات مفروضاً على كوبا، أدت إلى أزمة اجتماعية ومعيشية خطيرة، تصاعدت معها الضغوط الإقليمية والدولية عليه، إلى أن أُجبر على الدعوة إلى إجراء انتخابات عام 1990. في هذه الانتخابات فازت قوى المعارضة بقيادة رفيقته السابقة في «الجبهة» فيوليتا تشامورو، التي كانت قد انشقت عنه مع نائبه سيرجيو راميريز، الكاتب المحرف الذي فاز بجائزة نوبل للسلام العام الماضي.

أورتيغا، المنعطف الكبير

تلك الهزيمة في الانتخابات كانت المنعطف الذي بدأت عنده مرحلة التحول الشخصي والسياسي العميق والغرب عند أورتيغا، ومعها رحلة الابتعاد عن الجذور والانتماءات الأيديولوجية الأولى. إذ راح الزعيم الثوري ينادي على دائرة التأثير الكوبي، وينسج علاقات مع مراكز النفوذ المالي والاقتصادي والحركات الدينية المحافظة، كذلك قرر الاستعاضة عن نشيد «الجبهة الساندينية» بسيمفونية بيتهوفن التاسعة. ثم عاد ليفوز في الانتخابات الرئاسية عام 2006، وعيّن رفيقته آنذاك وزوجته حالياً، روزاريو موريو نائبا له، بعدما كان معظم رفاق دربه قد انشقوا عنه أو انضموا إلى المعارضة. وعندما فاز مجدداً في انتخابات عام 2011، كان أورتيغا قد رشح أسس نظام حكم ديكتاتوري يسك فيه بمقالب

قالوا

«لست فوق القوانين. لا أريد أن يكون أحد فوقك الحق المطلق في إصدار غوغو عني. لكنني لن أفعل ذلك لأنني لم ارتكب أي خطأ... لم يكن هناك تواطؤ ولم تحدث عرقلة، إنه وهم» الرئيس الأميركي دونالد ترمب



«الرئيس الأميركي دونالد ترمب ينفذ وعد حملته الانتخابية... الحرب التجارية ليست في مصلحة أحد، وإنني مقتنع بأن أوروبا ستحافظ على وحدتها وستبقى كذلك لوقت طويل» الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون



«لا اعتقد أن هذه أمينة، اعتقد أن طالبان تواجه ضغوطاً حالياً. أنا أتابع هذه المسألة منذ سنوات، وشخصياً أشعر أن الوضع مختلف اليوم وأن هناك ربما إمكانية أكبر لحل من خلال التفاوض. إننا نرى انقسامات في قيادتهم» الجنرال الأميركي كريستين سكارباروتي، القائد الأعلى لقوات الأطلسي في أوروبا



«إذا لم تكن لديكم رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي ومنازرتها الشجاعة للسعي إلى سياسة مستقلة... فلن تحصلوا على الأرباح الاقتصادية لبريكست ولن تحصلوا أبداً على الأرباح السياسية لبريكست» وزير خارجية بريطانيا بوريس جونسون



موجة عارمة من الاحتجاجات أخذها بيد من حديد بسرعة قياسية.

مفتاح ما يجري اليوم

هذه الوقائع التاريخية التي تعاقبت منذ سنوات في مسرى دانييل أورتيغا السياسي والنحوي، هي المفتاح الوحيد للقراءة ما يحصل اليوم في نيكاراغوا، ويهدد بإغراقها مجدداً في حمام أحر من الدم والدمار.

يوم 18 أبريل (نيسان) الماضي، أصدر أورتيغا مرسوماً رئيسياً بتعديل نظام الضمان الاجتماعي؛ بحيث يخدم مصالح أصحاب العمل، ويحرم الطبقات الفقيرة والفلاحين والطلاب من تعويضات مالية وخدمات أساسية باهظة التكاليف في القطاع الخاص. تلك كانت الشرارة التي أشعلت النار في هشم الأوضاع المتأزمة من سنوات، فاندلقت مظاهرات حاشدة في معظم أنحاء البلاد، يتقدمها الطلاب والفلاحون

”

بعض الشعارات

التي يرفعها

المظاهرون تكفي

لإعطاء فكرة عن

تصميم «أحفاد»

الثورة على

إسقاط الذي قادها

وأصبح اليوم

أكبر خائبها

“

تفاوض تحت الضغط

ويعد ثلاثة أسابيع من الماطلة والتسويق والمراهنه على تراجع حدة الاحتجاجات التي لم تهدأ، أعلن أورتيغا أنه مستعد «للتفاوض من أجل التوصل إلى مخرج من الأزمة في كل أنحاء البلاد، والتي عادت به سنوات إلى الوراء، عندما كان يتزعم الاحتجاجات ضد نظام سوموزا، فامر قواته بقمعها من غير رحمة. وادى القمع الدامي إلى سقوط أكثر من 80 قتيلاً خلال الأيام الثلاثة الأولى، معظمهم من الشباب الذين أصيبوا بطلقات نارية في رؤوسهم أو صدورهم. الشهود الذين عاينوا عمليات القمع أصيبوا بالهلع إزاء تلك المشاهد التي استحضرت عهد سوموزا، بينما سارعت الكنيسة الكاثوليكية النافذة في نيكاراغوا إلى مطالبة أورتيغا «بسحب قواته فوراً من الشوارع، ووقف أعمال القتل والاعتقال العشوائي» كشرط أولي لبدء الحوار مع القطاعات المحتجة.

الغالبية مع رحيله

وفق استطلاع للرأي نُشر أخيراً، أفاد الاستطلاع بأن 70 في المائة من المواطنين يؤيدون رحيل أورتيغا، وبنسبة 30 في المائة من الشباب الذين لم يعرفوا عن «الثورة الساندينية» سوى القليل مما سمعوا أو قرأوا عنها. غير أن الثورة هي في الحاضر النووي للنيكاراغويين الذين يعرفون أنها قامت قبل أي شيء لأسباب أخلاقية، ضد طاغية أمعن لسنوات طويلة في قتل الشباب المعارضين الذين كانت أجسادهم تُرمى في حفر مكشوفة عند أرياض العاصمة، حيث كانت الأمهات يتهاقن كل صباح بحثاً عن المفقودين من أولادهن. بعض الشعارات التي يرفعها المتظاهرون الغزل اليوم في وجه قوات الأمن، تكفي لإعطاء فكرة عن تصميم «أحفاد» الثورة، على إسقاط الذي قادها وأصبح اليوم أكبر خائبها.

عناصر الشباب

صحيح أن السواد الأعظم من الذين يخرجون إلى الساحات في المظاهرات الحاشدة ويسقطون برصاص قوات الأمن، هم من الشباب الذين لم يعرفوا عن «الثورة الساندينية» سوى القليل مما سمعوا أو قرأوا عنها. غير أن الثورة هي في الحاضر النووي للنيكاراغويين الذين يعرفون أنها قامت قبل أي شيء لأسباب أخلاقية، ضد طاغية أمعن لسنوات طويلة في قتل الشباب المعارضين الذين كانت أجسادهم تُرمى في حفر مكشوفة عند أرياض العاصمة، حيث كانت الأمهات يتهاقن كل صباح بحثاً عن المفقودين من أولادهن. بعض الشعارات التي يرفعها المتظاهرون الغزل اليوم في وجه قوات الأمن، تكفي لإعطاء فكرة عن تصميم «أحفاد» الثورة، على إسقاط الذي قادها وأصبح اليوم أكبر خائبها.

أحد الذين سقطوا في اليوم الأول من الاحتجاجات كان قد كتب على قميصه «أخذوا منا كل شيء، بما في ذلك الخوف»... بينما كانت شابة حامل تتقدم إحدى المظاهرات في ماناغوا، وعلى يدها الجملة التالية: «... فلنستسلم أبداً، لأن أمي لن تستسلم».

عناصر الشباب

صحيح أن السواد الأعظم من الذين يخرجون إلى الساحات في المظاهرات الحاشدة ويسقطون برصاص قوات الأمن، هم من الشباب الذين لم يعرفوا عن «الثورة الساندينية» سوى القليل مما سمعوا أو قرأوا عنها. غير أن الثورة هي في الحاضر النووي للنيكاراغويين الذين يعرفون أنها قامت قبل أي شيء لأسباب أخلاقية، ضد طاغية أمعن لسنوات طويلة في قتل الشباب المعارضين الذين كانت أجسادهم تُرمى في حفر مكشوفة عند أرياض العاصمة، حيث كانت الأمهات يتهاقن كل صباح بحثاً عن المفقودين من أولادهن. بعض الشعارات التي يرفعها المتظاهرون الغزل اليوم في وجه قوات الأمن، تكفي لإعطاء فكرة عن تصميم «أحفاد» الثورة، على إسقاط الذي قادها وأصبح اليوم أكبر خائبها.

عناصر الشباب

صحيح أن السواد الأعظم من الذين يخرجون إلى الساحات في المظاهرات الحاشدة ويسقطون برصاص قوات الأمن، هم من الشباب الذين لم يعرفوا عن «الثورة الساندينية» سوى القليل مما سمعوا أو قرأوا عنها. غير أن الثورة هي في الحاضر النووي للنيكاراغويين الذين يعرفون أنها قامت قبل أي شيء لأسباب أخلاقية، ضد طاغية أمعن لسنوات طويلة في قتل الشباب المعارضين الذين كانت أجسادهم تُرمى في حفر مكشوفة عند أرياض العاصمة، حيث كانت الأمهات يتهاقن كل صباح بحثاً عن المفقودين من أولادهن. بعض الشعارات التي يرفعها المتظاهرون الغزل اليوم في وجه قوات الأمن، تكفي لإعطاء فكرة عن تصميم «أحفاد» الثورة، على إسقاط الذي قادها وأصبح اليوم أكبر خائبها.

الرأي

انتبهوا لما يجري بين أميركا وحلفائها الكبار



روبرت فورد *

على بيان ختامي مشترك، وأفاد مسؤولو ياباني بأنه شارك طيلة 20 عاماً في الإعداد لإجتماعات القمة تلك، ولم ير الولايات المتحدة في حالة عزلة مثل تلك التي يراها الآن.

وفي هذا الصدد، ذكرت تقارير إعلامية أن الرئيس الفرنسي مانويل

وفي السياق ذاته، قال بينس ستولتنبرغ، سكرتير عام «ناتو» لوسائل الإعلام في 5 يونيو، إن النزاعات الاقتصادية تسببت بانقسامات كبيرة داخل الحلف، وأنه يتعين عليه السعي لتقليل التبعات السلبية المترتبة على ذلك على «ناتو».

الحدث الثاني الذي تجب مراقبته، هو قمة رؤساء مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى أمس، الجمعة 8 يونيو؛ إذ فشل وزراء مالية الدول السبع في الوصول للاتفاق على بيان مشترك خلال الاجتماع الذي عقد الأسبوع الماضي للإعداد للقمة. وظهرت على السطح خلافات كبيرة حول السياسات التجارية والبيئية، وبالطبع حول الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي الإيراني.

وكان من غير المعتاد للدول السبع التي طالما كانت من أقرب حلفاء الولايات المتحدة طيلة 60 عاماً ماضية، ألا تتفق

المفترض أن تركز النقاشات على الإنفاق العسكري والقدرة العسكرية. يتفق جميع أعضاء «ناتو» بوزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس؛ لكن القضايا التجارية دخلت أجندة «ناتو». وأبلغ وزير الدفاع الكندي هرجت سيجان، وسائل الإعلام الكندية بأنه ستحدث خلال اجتماعات الحلف عن العقوبات التجارية الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على كندا. واعترفت إدارة ترمب بأنها بالفعل فرضت ضرائب جديدة على واردات الصلب الكندي لحماية الأمن القومي الأميركي. ويقول الكنديون إنه من المضحك اعتبار كندا مصدر تهديد للأمن القومي الأميركي. وأفاد كذلك الخبير الاقتصادي الأميركي جيمس ماتيس، في حوار مع قناة «ناتو» من الأروبيين بأنهم يودون مناقشة أمر الضرائب الأميركية الجديدة المفروضة على صادرات الصلب والألمنيوم الأوروبي، وذلك على هامش اجتماعات «ناتو».

من السهل فهم السبب الذي يجعل قراء هذه الجريدة ينتبهون لهذه الدرجة للالتزامات الكثيرة التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط، لذلك أتمنى أن يتقبل مني الناس بعض النصح.

انتبهوا لمراقبة ما يجري بين الولايات المتحدة وحلفائها السياسيين والاقتصاديين التقليديين في أوروبا واليابان. خلال السنوات الأربعين التي قضيتها في العمل الدبلوماسي وكاستاذ جامعي، لم أزد هذا الكم من المشكلات الكبيرة التي شابته العلاقات بينهما. وعلى مدار خبرتي الطويلة، أرى أنه من المستحيل أن يكون لديك تحالف سياسي موثوق به، في حال كان أعضاء ذلك التحالف منهكين في حرب اقتصادية. وإلحجم أول حدث تشاهدونه: في 8 و9 يونيو (حزيران) الجاري، عقد في بروكسل اجتماع بين وزراء الدفاع في دول حلف شمال الأطلسي (ناتو). ومن

الدول الأوروبية واليابان تهديداتها بالانتقام وشن حرب تجارية. وحلف «ناتو» مر بأزمة السويس عام 1956، لكن علينا أن نتذكر أن أيام من هاتين في مشروعات تجارية مع إيران وكوريا الشمالية، وهي العقوبات التي تسببت بعدم مشروعية تلك الصفقات. وستكون العقوبات القانونية الأميركية قاسية؛ لكن الرئيس ذكر في تغريدة على «تويتر» أنه يسعى للحفاظ على الوظائف في الصين. لكن الإدارة الأميركية لم توضح سبب حرص الرئيس على الوظائف في الصين التي لا تعد حليفاً للولايات المتحدة، رغم أنه ليس قلقاً بشأن تدهور العلاقات الاقتصادية مع دول «ناتو» واليابان. قد يكون ذلك جزءاً من استراتيجية ترمب التفاوضية، وربما يغير رأيه، وعلى العكس من شركاء الولايات المتحدة التجاريين في كندا والمكسيك، لم تنفذ

وفي غضون ذلك، طلب الرئيس ترمب من إدارته الأسبوع الماضي رفع العقوبات المفروضة على شركة الاتصالات الصينية الكبرى «زي تي إي» لدخولها في مشروعات تجارية مع إيران وكوريا الشمالية، وهي العقوبات التي تسببت بعدم مشروعية تلك الصفقات. وستكون العقوبات القانونية الأميركية قاسية؛ لكن الرئيس ذكر في تغريدة على «تويتر» أنه يسعى للحفاظ على الوظائف في الصين. لكن الإدارة الأميركية لم توضح سبب حرص الرئيس على الوظائف في الصين التي لا تعد حليفاً للولايات المتحدة، رغم أنه ليس قلقاً بشأن تدهور العلاقات الاقتصادية مع دول «ناتو» واليابان. قد يكون ذلك جزءاً من استراتيجية ترمب التفاوضية، وربما يغير رأيه، وعلى العكس من شركاء الولايات المتحدة التجاريين في كندا والمكسيك، لم تنفذ

عن الأحادية الأميركية والقمة الكندية

بعد قمة كندا؛ وإلى أين سيحط حلف الأطلسي رحاله بعد السجالات التي ستدور همساً في المخادع وسينادي بها لاحقاً من على السطوح؟

بحاجج الأميركيون من أنصار الرئيس ترمب بأن الرجل منقذ وليس مخرباً، منقذ لبادءه عقفاً على محاولاته منسوخاً: «هل نخوض العاصمة الأميركية اختيار قوة ضد القارة العجوز؟» وإذا كانت تفعل كل فهل هو فعل مقصود منها ومن دون

تدرك فلسفة المواءمة؟ أحد الأسئلة المهمة ذاتها سياسة التي تطرحها ذاتها بذاتها على الحاصلين السياسيين لرسم ووسم العلاقة بين واشنطن وبروكسل مؤخراً: «هل نخوض العاصمة الأميركية اختيار قوة ضد القارة العجوز؟» وإذا كانت تفعل كل فهل هو فعل مقصود منها ومن دون

العاجل أن نتحو إلى صيغة سياسية تولد انقساماً في الروح الأطلسية بين غرب الأطلسي وشرقه، وبين كندا وجارتها الجنوبية، وبخاصة في ضوء ذات الفعل الأوروبية المتوقفة، والتي عبر عنها وزير المالية الألماني أولاف شولتزر حين أشار إلى أن القرار الأميركي جانبها الصواب، ويمكن اعتباره خرقاً للقواعد الدولية المتعلقة بتحديد التعريفات الدولية، وأن الاتحاد الأوروبي سيرد بقوة.

يمكن للمرء أن يتقهم عقلية الرئيس الأميركي الذي يتحسس جيبة قبل أن يفرح بزاد عقله عادة كشأن صانع الصفقات، غير أن التغيرات الجيوسياسية والانصهارات التكنولوجية في السياسات العالمية تحذر المحيطين بترمب بأن قرارات رئيسهم تفتح الأبواب واسعة لإحياء أوراسيا من جديد، ذلك الذي لم تنكف روسيا تحدث به، وتسمى على طريقة، والصين بين الأوروبيين والروس تحديناً فرصاً اقتصادية تارة وسياسية تارة ثانية لتحتب أسهما على رقعة أقطاب القرن الحادي والعشرين شاء من شاء وأبى من أي ما يسبق الرئيس ترمب؛ وأي خسائر فادحة تصيب أميركا - ترمب من جراء سياسة أحادية لا تتصف بأي براغماتية مستنيرة من جراء إصراره على رفض منجم «تعددي، قوي ومسؤول وشفاف» الذي تحدث عنه رئيس وزراء كندا جاستن ترودو، وهي صيغة لا يمكن القول إن ترمب سيقبل بها في ضوء ما عُرف عنه من الذهنية الأحادية التي لا

حين يلتقي الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مدينة مالابي الكندية وجهاً لوجه مع قادة الدول الست الأكثر قوة وصلابة اقتصادياً حول العالم فإنه يكاد يشعر بإحساس غريب من نوع... المعزول اقتصادياً، إن جاز التعبير، وفي أقل من عامين في مقعده الوثير في البيت الأبيض.

يدور الرئيس ترمب كأنه لا دالة له على المنهج التعددي، إنه يؤمن بـ«أميركا الأولى» دون أدنى منافسة، كأنه يطبق نفس المنهج السياسي لرؤى المحافظين الجدد الذين طرحوا في نهايات التسعينيات من القرن العشرين رؤيتهم لأمركا المهيمنة على مقدرات العالم لمائة عام قادمة، في ما عُرف بـ«القرن الأميركي» المأمول.

الجمعة والسبت هما ختام لحساب الحصاد الترمبي اقتصادياً على الأقل، مع الأخذ بعين الاعتبار في الاقتصاد والسياسة وفي الخلفية منها العسكرية حلقات متصلة يصعب فصلها، والشعوب تمشي على بطونها في حضرات أماناً وليس الجيوش فقط، كما كان الأمر في زمن نابليون بونابرت صاحب تلك العبارة الشهيرة.

منذ نشأ الرئيس ترمب، إذ تراه كأنه يعلن حرباً تجارية على الحلفاء الرئيسيين لبلاده من الأوروبيين والكنديين على حد سواء، سيما بعد أن أقر بأنه ماض قدماً في عملية فرض الرسوم الجمركية على واردات الألمنيوم والصلب من الاتحاد الأوروبي، بعد انتهاء مهلة الإعفاء التي استمرت مدة شهرين.

يكاد المتابع لخط سير ترمب يؤمن بأن الرجل يحمل دعوة لإحياء نعمة «قومية اقتصادية» لن تلبث في القريب

التوترات التجارية تهدد بتقويض قمة السبع

التقدم الكلي للقمة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك الكثير من القضايا الأخرى التي يجب مناقشتها، بما في ذلك اجتماع الولايات المتحدة وكوريا الشمالية في سغافورة الأسبوع المقبل، وداعيات الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي الإيراني، والأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، والهجرة ومعاناة اللاجئين، والحاجة إلى نهج أكثر تنسيقاً للتأثير المتنامي للشركات التكنولوجية العملاقة (ولا سيما عندما يتعلق الأمر بقضايا خصوصية البيانات والذكاء الصناعي). وهذا جزء من القائمة المطولة في هذا الصدد.

وقد يدفع سوء التعامل مع القضايا التجارية الملحة من أجل عقد القمة الأكثر اللوم، بدلاً من تحويل القمة إلى منتدى للمناقشات البناءة بشأن القضايا المشار إليها أعلاه. كما أن توجيه الاتهامات ضد الحماية الأميركية سوف يواجه بالشكاوى من دول الست الأخرى لا تقوم بما يكفي للتهوض بالنمو الاقتصادي في الداخل. ومن شبه المؤكد أن الولايات المتحدة تملك قائمة جاهزة من العوائق الهيكلية على سبيل النمو الاقتصادي في أوروبا واليابان والتي يمكن، بل ويتعين، التخفيف منها عبر التنفيذ المستدام لمختلف السياسات.

ومنذ فترة ليست بالطويلة، كان التحدي الأكبر الذي يواجه قمة مجموعة السبع الموحدة هو تآكل قدرتها على الإنتاج، والتأخير، وتحقيق النتائج الاقتصادية العالمية الرقيقة. ويمرور الوقت، تجاوزت القمة أهميتها واهتمامها من خلال تشكيل مجموعة العشرين. أما الآن، تواجه مجموعة السبع المزيد من التحديات المتعلقة في الحفاظ على تماسك العلامات الداخلية للتصدي للقضايا التي تحت إشرافها في المقام الأول.



محمد العريان *

السبب، سوف يكون من قصر النظر لدى زعماء مجموعة السبع أن يهملوا القضايا التجارية الملحة من أجل عقد القمة الأكثر انسجاماً. وعلاوة على ذلك، يوفر ذلك التجمع الدولي الفرصة الجيدة لإرساء العملية التعاونية بين بلدان القمة. وبعد كل شيء، لدى كل دولة من الدول الأعضاء مخاوفها المشروعة من استمرار استخدام الصين للحوارج غير الجمركية مثل متطلبات المشاريع المشتركة ومعاملتها للقضايا الملحة الكفيرة.

ومن شأن الاستراتيجية التعاونية للمفاوضات التجارية أن توفر الأساس للجهود العالمية المطلوبة لتحديث الاتفاقيات الحالية. وتم التوصل إلى الكثير من الاتفاقيات عندما كانت الاقتصادات المحلية والعالمية تعمل بشكل مختلف تماماً عما هي عليه اليوم. ولم يتم تعديل هذه الاتفاقيات بشكل كامل وفق التغيرات الهيكلية المحلية، وتأثير التكنولوجيا، وإعادة التنظيم الاقتصادي والمالي العالمي. وفي الأثناء ذاتها، فإن الحفاظ على التجارة كجزء أساسي من الأجندة الدولية يحمل مخاطر كبيرة للغاية. وإن لم يتم التعامل مع الموضوع بمهارة، فقد تجد الولايات المتحدة نفسها في حالة من العزلة الكبيرة، والتي سوف تؤدي إلى تقويض

اشفق على المشاركين في اجتماع مجموعة السبع الذي ينتهي اليوم. والقمة كانت تعد تجمعا تعاونيا للبلدان المتقاربة فكراً منذ سنوات، ولقد تفاقمت المخاطر بالافتراق بين تلك الدول بما يكفي من الإنجازات المحققة.

ويواجه الزعماء المجتمعون في كندا خياراً صريحاً في تنظيم مناقشاتهم. فهل ينبغي أن يركزوا على القضايا التجارية التي تعد جوهرية لصحة الاقتصاد العالمي وسلامته، رغم أن هذا الموضوع من شأنه أن يحاصر الولايات المتحدة ضد الدول الست الأخرى؟ وهذا بدوره، من شأنه أن يعيق التقدم في مواجهة التحديات العالمية الرئيسية الأخرى، أم أن شركاء الولايات المتحدة يريدون تحقيق التقدم بشأن القضايا الأخرى عن طريق استيعاب المقاربة الأميركية أحادية الجانب لجعل التجارة الدولية أكثر إنصافاً؟ وهو ليس بالخيار السهل.

وخطر الانزلاق الثابت نحو الحرب التجارية العالمية، والذي قد تتسارع من خلال فرض الرسوم الجمركية الأميركية الأخيرة والتدابير الانتقامية من الأطراف الأخرى، من شأنه أن يقوض الانعاش في النمو العالمي الذي تواجهه بالفعل مجموعة متنامية من العوامل المحلية. ومن التحديات المحتملة كشف نقاط الضعف الاقتصادية والمالية الداخلية، والتهديد بتدفق رؤوس الأموال إلى الخارج (البرازيل)، وتضطر الحكومات، والشركات، والمستثمرون على نحو متزايد إلى اللعب بلعبة المناورة في مواجهة الاضطرابات بما في ذلك الانهيار المالي الوشيك في إيطاليا، وانهياب العملة في الكثير من البلدان الناشئة.

إن إعادة تأسيس المنهج الأكثر تعاونية في المفاوضات التجارية هو من الخطوات المهمة في الحد من المخاطر التي تهدد النمو الاقتصادي العالمي والازدهار. ولهذا

إميل أمين

مؤارة أو إدارة التي المسار الأميركي كتابع وليس تحليف، سيما في ما يتصل بالقضايا الخلافية الكبرى؟ يبدو أن موقف الأوروبيين من إيران هي نقطة جوهرية في خلفية سياسات ترمب لجهة أوروبا، ما يعني أن الذين وصلوا ترمب إلى البيت الأبيض وضعوا في تقديراتهم الاستشراقية محاولات الأوروبيين الخروج من بيت الطاعة الأميركي السياسي.

الأوروبيون وفي المشهد الإيراني، على سبيل المثال، يفضلون بقاء الاتفاق النووي الذي انسحب منه الرئيس ترمب، وهم يعملون أن لا قبل لهم بمواجهة واشنطن اقتصادياً، ولا مقارعتها في الساحة الدولية في هذا الصدد. لكن أي أحقاد سوف توغر صدور الأوروبيين من قبل منهجية ترمب؟ وما خيرات القوة الأوروبية التي سيرد بها على واشنطن؟

من باريس يعلن الإيزيه أنه «إذا تمادت الولايات المتحدة في مقاومتها، فإنه علينا ألا ننضحي بمبادلتنا ومصالحنا من أجل وحدة ظاهرية...» هل يمكن أن يلفت مثل هذا التصريح إلى ما ورايات المشهد الأوروبي الأميركي

إميل أمين

مؤارة أو إدارة التي المسار الأميركي كتابع وليس تحليف، سيما في ما يتصل بالقضايا الخلافية الكبرى؟ يبدو أن موقف الأوروبيين من إيران هي نقطة جوهرية في خلفية سياسات ترمب لجهة أوروبا، ما يعني أن الذين وصلوا ترمب إلى البيت الأبيض وضعوا في تقديراتهم الاستشراقية محاولات الأوروبيين الخروج من بيت الطاعة الأميركي السياسي.

الأوروبيون وفي المشهد الإيراني، على سبيل المثال، يفضلون بقاء الاتفاق النووي الذي انسحب منه الرئيس ترمب، وهم يعملون أن لا قبل لهم بمواجهة واشنطن اقتصادياً، ولا مقارعتها في الساحة الدولية في هذا الصدد. لكن أي أحقاد سوف توغر صدور الأوروبيين من قبل منهجية ترمب؟ وما خيرات القوة الأوروبية التي سيرد بها على واشنطن؟

من باريس يعلن الإيزيه أنه «إذا تمادت الولايات المتحدة في مقاومتها، فإنه علينا ألا ننضحي بمبادلتنا ومصالحنا من أجل وحدة ظاهرية...» هل يمكن أن يلفت مثل هذا التصريح إلى ما ورايات المشهد الأوروبي الأميركي

إميل أمين

مؤارة أو إدارة التي المسار الأميركي كتابع وليس تحليف، سيما في ما يتصل بالقضايا الخلافية الكبرى؟ يبدو أن موقف الأوروبيين من إيران هي نقطة جوهرية في خلفية سياسات ترمب لجهة أوروبا، ما يعني أن الذين وصلوا ترمب إلى البيت الأبيض وضعوا في تقديراتهم الاستشراقية محاولات الأوروبيين الخروج من بيت الطاعة الأميركي السياسي.

الأوروبيون وفي المشهد الإيراني، على سبيل المثال، يفضلون بقاء الاتفاق النووي الذي انسحب منه الرئيس ترمب، وهم يعملون أن لا قبل لهم بمواجهة واشنطن اقتصادياً، ولا مقارعتها في الساحة الدولية في هذا الصدد. لكن أي أحقاد سوف توغر صدور الأوروبيين من قبل منهجية ترمب؟ وما خيرات القوة الأوروبية التي سيرد بها على واشنطن؟

من باريس يعلن الإيزيه أنه «إذا تمادت الولايات المتحدة في مقاومتها، فإنه علينا ألا ننضحي بمبادلتنا ومصالحنا من أجل وحدة ظاهرية...» هل يمكن أن يلفت مثل هذا التصريح إلى ما ورايات المشهد الأوروبي الأميركي

إميل أمين

مؤارة أو إدارة التي المسار الأميركي كتابع وليس تحليف، سيما في ما يتصل بالقضايا الخلافية الكبرى؟ يبدو أن موقف الأوروبيين من إيران هي نقطة جوهرية في خلفية سياسات ترمب لجهة أوروبا، ما يعني أن الذين وصلوا ترمب إلى البيت الأبيض وضعوا في تقديراتهم الاستشراقية محاولات الأوروبيين الخروج من بيت الطاعة الأميركي السياسي.

الأوروبيون وفي المشهد الإيراني، على سبيل المثال، يفضلون بقاء الاتفاق النووي الذي انسحب منه الرئيس ترمب، وهم يعملون أن لا قبل لهم بمواجهة واشنطن اقتصادياً، ولا مقارعتها في الساحة الدولية في هذا الصدد. لكن أي أحقاد سوف توغر صدور الأوروبيين من قبل منهجية ترمب؟ وما خيرات القوة الأوروبية التي سيرد بها على واشنطن؟

من باريس يعلن الإيزيه أنه «إذا تمادت الولايات المتحدة في مقاومتها، فإنه علينا ألا ننضحي بمبادلتنا ومصالحنا من أجل وحدة ظاهرية...» هل يمكن أن يلفت مثل هذا التصريح إلى ما ورايات المشهد الأوروبي الأميركي

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

«تخصيب» الاختناق الإيراني

وإذ كان أبو الحسن بنى صدر أول رئيس للجمهورية الإيرانية بعد الثورة الذي عُزل من منصبه، قد اعتبر أن موقف خامنئي دليل قاطع على عجزه، لأنه يقوم على تعقيد الأزمة بدلاً من إيجاد حل لها، إن قرار العودة إلى التخصيب يُعتبر نهاية فعلية لمرحلة محاولات الاعتدال التي حاول حسن روحاني اتباعها مع المجتمع الدولي.

والشركات ربما لا تتبع الحكومات. وهكذا لم يكن مفاجئاً أن يعلن الموقع الإلكتروني لفرقة التجارة الإيرانية أن عدداً كبيراً من الشركات العملاقة قررت المغادرة فوراً بعد عشرة أيام من قرار ترمب، أي قبل موعد تنفيذ العقوبات بأسابيع، وهي: «توتال»، و«إيني»، و«سيميتر»، و«إيرباص»، و«الينتنس»، و«انديلي»، و«مايريرك»، والحبل على الجرار كما يقال.

والإيمان لإنقاذ الاتفاق، تبقى الوقائع الاقتصادية أهم، خصوصاً مثلاً عندما تعلن «بيجو سيكروترون» أن مجمل أنشطتها في إيران يمثل أقل من واحد في المائة من إيراداتها!

عملياً قبل خطاب خامنئي الذي سيبدأ الأوروبيين إلى الخطيرة الأميركية، ويدفع بإيران من مزيد من الاختناق الاقتصادي في مرحلة خانقة أصلاً، وصلت إلى درجة اعتراف الحكومة رسمياً، بأن نسبة الفقر تصل إلى خمسين في المائة، وأن البطالة في بعض المدن تجاوزت نسبة 60 في المائة، وكل ذلك يؤجج حركات المظاهرات الاحتجاج المتزايدة وشبه اليومية، التي يواجهها النظام بالقمع ما يزيد من تازيم الوضع الداخلي المازوم أصلاً.



راجح الغوري

تحديداً، وقبل أن يعلن خامنئي العودة إلى التخصيب النووي، كانت مجموعة «بيجو سيكروترون» قد أعلنت تعليق أنشطته ومشروعاتها المشتركة في إيران لكي تصبح ملتزمة بالقانون الأميركي في التاريخ الذي حدده الرئيس ترمب، أي السادس من أغسطس (آب) المقبل، وأنها بدعم من الحكومة الفرنسية تعمل مع السلطات الأميركية من أجل بحث تقديم إعفاء من العقوبات المحتملة.

«الدعم من الحكومة الفرنسية» يعني، ضمناً، أنه رغم كل الحماس والجهود التي بذلها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع البريطانيين

الصراعات في سوريا والعراق واليمن، وما تتكلفه من عشرات الملايين لنمويل السياسية، والكف عن العديدة التخريبية والتدخل في شؤون الدولية الإقليمية، إلى تسوية تنشع الاتفاق، ستعود رقابة دولية جادة للمنشآت النووية، خصوصاً في «نطنز».

وكان خامنئي قد حذر الأوروبيين، يوم الاثنين، من الاعتقاد بأن بلاده يمكن أن تستمر في قبول وقف برنامجها النووي مع البقاء تحت رحمة العقوبات: «أقول لهذه الدول إن عليها أن تدرى بأنه حلم لن يتحقق... هذا لن يحصل أبداً»، وفي حين فسر عدد من المحللين تصريحاته وتعليماته للبدء في تخصيب اليورانيوم وتعزيز القدرات الصاروخية، بأنها يمكن أن تشكل تمهيداً لحرب محتملة، رأى آخرون أنها عودة سريعة إلى مربع العزلة الدولية والاختناق الاقتصادي الذي عرفته في الماضي، وما كانت لتوافق يومها على الاتفاق إلا نتيجة لهذه العقوبات: وإذا كانت إيران تعود الآن إلى مربع العقوبات الأول، وفي زمن أكثر تعقيداً وصعوبة بسبب تضاعف معاناتها الاقتصادية، نتيجة تدخلها وافتعالها

إلى شروط واشنطن وهي:

إيران تطوير الصواريخ الباليستية، والكف عن العديدة التخريبية والتدخل في شؤون الدولية الإقليمية، والتوقف عن دعم الإرهاب، والمواقفة على رقابة دولية جادة للمنشآت النووية، خصوصاً في «نطنز».

وكان خامنئي قد حذر الأوروبيين، يوم الاثنين، من الاعتقاد بأن بلاده يمكن أن تستمر في قبول وقف برنامجها النووي مع البقاء تحت رحمة العقوبات: «أقول لهذه الدول إن عليها أن تدرى بأنه حلم لن يتحقق... هذا لن يحصل أبداً»، وفي حين فسر عدد من المحللين تصريحاته وتعليماته للبدء في تخصيب اليورانيوم وتعزيز القدرات الصاروخية، بأنها يمكن أن تشكل تمهيداً لحرب محتملة، رأى آخرون أنها عودة سريعة إلى مربع العزلة الدولية والاختناق الاقتصادي الذي عرفته في الماضي، وما كانت لتوافق يومها على الاتفاق إلا نتيجة لهذه العقوبات: وإذا كانت إيران تعود الآن إلى مربع العقوبات الأول، وفي زمن أكثر تعقيداً وصعوبة بسبب تضاعف معاناتها الاقتصادية، نتيجة تدخلها وافتعالها

إيران قررت العودة إلى ما قبل يوليو (تموز) من عام 2015، تاريخ الإعلان عن الاتفاق النووي مع مجموعة «5+1»، الذي وصفه يومها ببارك أوباما، المنهاقات على إبرام أي اتفاق يعطي على فشل سياسته الخارجية، بأنه «إنجاز العصر»، ليأتي دونالد ترمب ويعلن انسحاب أميركا من هذا «الاتفاق الكارثي»، كما وصفه خامنئي بل يضع رصاصة الرحمة في قفسب في رأس الاتفاق، الذي كان قد فتح نوافذ رياح منغشة اقتصادياً على إيران، بعد عشرة أعوام من العزلة الدولية والعقوبات الخانقة، بل وضع رصاصة في رأس المساعي، التي كانت الدول الأوروبية تتدخلها مع حكومة حسن روحاني لإيجاد مخرج يحيي هذا الاتفاق، عبر الاستجابة

المكتب الرئيسي		المكاتب	
<p>11585 الرياض 62116 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@asharqalawsat.com</p>	<p>11495 الرياض 22304 هاتف: +966112128000 فكس: +96611429555</p>	<p>الرياض Rabat +212 37262816 +212 37260300</p>	<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>
<p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	<p>الدمشق Dammm +963 8353838 +963 8354918</p>	<p>العمان Amman +962 5539409 +962 5537103</p>	<p>العمان Dhahran +965 83778301 +965 83785972</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق
جريدة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



ليبيا... الجبهة الإيرانية الخامسة؟



عبد الرحمن شلقم

والإيرانية في فعل ذلك، لكنني أشك في القدرة على الفعل. من المنظور الديني والعقائدي، قد تراجع كثيراً التعاطف السياسي والمذهبي مع المذهب الشيعي عموماً ومع السياسة الإيرانية. التطاول الذي يطغى من شاشات بعض القنوات الفضائية الشيعية على الخلفاء الراشدين وأمهات المسلمين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم، تسبب في غضب كبير بين الأوساط الشيعية في بلدان الشمال الأفريقي، وكذلك ما تقوم به إيران من التاجيح العسكري والفكري والسياسي للصراعات في سوريا ولبنان واليمن والعراق. طرحت سؤالاً، لماذا ليبيا؟ أقصد لماذا تحاول إيران اختراق الأراضي الليبية لزرع خلائها العسكرية والفكرية بها؟

الاقصادية تجعل كثيراً من الشباب المعوز الغاضب قابلاً للتوظيف والتحرك. لماذا ليبيا؟ ليس سراً عند المتابعين والعلمين بالأمور أن إيران استطاعت عبر السنوات الماضية تأسيس خلايا شيعية لها في شمال أفريقيا. وقد تم اكتشاف عدد منها في ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا. انتشار الجدل الديني ورسوز تيارات وافدة إلى المنطقة، وتراجع حضور المذهب المالكي الوسطي، شجع الإيرانيين على الدفع بخاصة حملة التشهير الشيعي الجديد لن تجد مقاومة دينية صلبة. الخامس، الحركات المتطرفة التي انخرط فيها آلاف من أبناء شمال أفريقيا، تؤكد

وهو مركز الصراعات والتدخلات السياسية والعسكرية بين القوى الإقليمية والدولية. الثالث، يعتقد الإيرانيون أن بقايا الموروث الفاطمي الشيعي لا تزال حية في إقامة خلافة تحت راية آل البيت النبوي الشريف، والعنوان هو فاطمة الزهراء ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم. إذن، البداية هو الانتقال إلى أرض بعيدة عن مركز ثقل مركزية الحكم التي كانت في بغداد، والتحرك في الأطراف الرخوة وبين كتل اجتماعية لها القابلية لاحتضان الدعوة والقدرة والاستعداد القتالي للدفاع عنها ونشرها بقوة السيف.

هذه القاعدة نراها اليوم عملياً في حركة حكام إيران في المشرق العربي ويجري الترتيب لها في شمال أفريقيا. الإرساليات السرية هي بذرة البداية التي تنبت الفكر وتخلق قوة التمكين له.

بعد اشتداد عودهم في تونس ومساحة واسعة من شمال أفريقيا تحركوا عسكرياً نحو مصر بقيادة جوهري الصقلي. مصر كانت قد وهنت عسكرياً وإدارياً، ضعفت قواها في أواخر عهد الإخشيديين، فبعد رحيل كافور ساد الخلاف بين القادة، ومصر كانت بالنسبة للفاطميين الهدف الأكبر، فتمتها يمكن التحرك نحو الشام والحجاز مع ثقافتها السكانية وإمكاناتها البشرية والزراعية والعلمية.

اليوم العين الإيرانية على شمال أفريقيا لاكثر من دافع: الأول، أن هناك سيولة أمنية وأودية في الإقليم، وغياًباً لسيطرة الدولة القوية على مفاصل البلاد. الثاني، بعد الإقليم عن المشرق العربي

شمال أفريقيا، المختظر الثاني. دولة كانت وما زالت ساكنة بقوة في الفكر التاريخي العقائدي لملاي إيران. هناك في الشمال الأفريقي ولدت الدولة الفاطمية الإسماعيلية الشيعية. انطلقت من تونس وامتدت إلى مصر والحجاز والشام وعدد من جزر البحر الأبيض المتوسط. كانت يوماً من أقوى كيانات التاريخ. في الأسبوع الماضي أقامت إيران احتفالية كبرى إحياء لذكرى رحيل آية الله الخميني. تحدث تلميذه وخليفته خامنئي عن أفكار الراحل ومناقبه، أعاد إشعال شعارات الثورة وجدد إصرارها على الإندفاع في نشر نفوذها في الخارج. كرر كلمة «النفوذ» بمعنى الهيمنة، وقال تحديداً: إن لإيران اليوم نفوذاً في غرب آسيا وشمال أفريقيا. اليوم يُدرس تاريخ الدولة الفاطمية في المدارس والجامعات الإيرانية وتُعد حوله الندوات والدراسات في مختلف المدن الإيرانية، وكذلك في الحوزات العلمية الشيعية، وتُعد فيه رسائل الشهادات العليا. أسس الفاطميون دولتهم في تونس، واتخذوا من المهديية كعاصمة لهم تيمناً باسم عبيد الله المهدي المؤسس بدعم من قبيلة كتامة المغربية. أقاموا التحصينات وتقدموا في صناعة السفن التجارية والحربية وصار كيانهم الجديد قوة ضاربة في المتوسط. كانت الحركة الفاطمية تزج بين الدعوة للمذهب الإسماعيلي الشيعي، والقوة العسكرية، وتوسيع القدرات المالية. منذ البداية سيطرت الرؤية التوسعية والتمكين للمذهب في أكبر رقعته من العالم العربي وخارجه. عبيد الله المهدي العراقي الشيعي، انتقل في البداية إلى اليمن للدعوة إلى المذهب. لم يستقر طويلاً وغادر إلى مكة



د. جبريل العبيدي

إيران تحاول هدم ونأم ليبيا الدينية

النظام الإيراني الذي دأب على تصدير الفوضى إلى العالم، لم يفوت فرصة الفوضى في ليبيا ليكون أحد أطراف صناعتها، ولكن بطريقته الخاصة، مستغلاً علاقات سابقة وقائمة مع تنظيم الإخوان خاصة، وأخرى مع تنظيم القاعدة، ليعبنا بالشان الليبي، ويشارك النظام الإيراني مع غيره في هتك النسب الاجتماعي الليبي عبر دعم الأقليات، متسللاً من خلال العبارة الطائفية، فوجد في بعض من الأقلية الامازيغية ضالته في أطراف الجبل الغربي الليبي، على حدود تونس. حاولت إيران دفع بعض الامازيغ للانفصال في كيان إقليمي، الأمر الذي لم يجد صدى عند غالبية الامازيغ، وحتى أصحاب المذهب الإباضي، الذين في غالبيتهم يبدون انفسهم اقرب إلى السنة منهم إلى الشيعية.

التدخل الإيراني ظهر للسطح بعد الكشف عن عناصر مخابراته، من خلال عما تردد عن عملية تصفية لهم من قبل عناصر للمخابرات الإسرائيلية. ووفق مصادر ليبية فإن عسكريين إيرانيين تم استدرارهم من منطقة الجبل الغربي على الحدود مع تونس إلى الجنوب الغربي باليونان، الضالة الإيرانية، الأمر الذي تسبب في فضيحة للوجود الإيراني والمنافسة الإسرائيلية على الأراضي الليبية، إذ كانت الفوضى السبب الرئيس في وجود عناصر هذه المخابرات، خاصة في المناطق التي لا تزال تحت سيطرة الميليشيات، ولا يزال الجيش الليبي لم يفرض سيطرته عليها بعد، مما جعلها مكاناً خصباً لوجود عناصر المخابرات الإيرانية وغيرها ضمن واجهات متعددة، منها الإنساني ومنها العقدي الطائفي، رغم أن من يتبع المذهب الإباضي في ليبيا هم أقلية جداً، في ظل غالبية عظمى تتبع المذهب المالكي السني.

ليبيا ليس بها صراع ديني مطلقاً؛ بل إن أبناء إخوة متحابون راضون بدينهم الوسطي، ولكن الة الخميني الشريرة تريد العبث بهذا التناغم الديني. نشاطات إيرانية مشبوهة داخل ليبيا، لحاوله نشر المذهب الشيعي فيها، فتوعدت بين نشر الكتب وإقامة المعارض ودعوات مستمرة للتشيع، واستقطاب تيارات سياسية وميليشيات مسلحة، مستغلة حالة الفوضى وغياب الدولة، عبر محاولات إيرانية تستهدف الشباب خاصة وعامة الناس، بدعوات مجانية لزيارة إيران، وخاصة أن القوات المسلحة العربية الليبية أكدت «أن الأسلحة التي يتم تهريبها عبر الحدود السودانية الليبية تأتي من مصانع إيرانية».

التدخل الإيراني التخريبي لا يعنيه المذهب الإباضي الليبي؛ لأنه يعلم تماماً أنه أقرب للمذاهب السنية؛ بل هناك من علماء المسلمين من اعترفه المذهب السني الخامس، ولكن ما يعني إيران هي الفوضى تحت أي شعار، وإن يكون لها وجود في المشرق والمغرب العربيين؛ حيث ليبيا تتوسط بين المشرق العربي يشقها المنطقة الشرقية، والمغرب العربي في المنطقة الغربية، ولهذا لم تفوت إيران فرصة دفع الأموال، التي طالت أكثر من 50 مليون دولار لأمراء الميليشيات في المناطق الخارجة عن سلطة الدولة، لتجلب منهم جزءاً من مخططلها العبدني في ليبيا.

العبث الإيراني في ليبيا حاول تغذية الشعور الانفصالي عند البعض، عبر اللبغ على حبال الاختلافات المذهبية، وتحويلها إلى خلافات عميقة يمكن لها أن تنتهي بحالة انفصال طائفي وإثني، إذ أن إيران تبنت محاولات سابقة، خاصة أن وزارة الخزانة الأميركية كشفت في عام 2016 عن علاقات بين إيران والجماعات الإرهابية والانفصالية في ليبيا، في المغرب الليبي، منذ أحداث فبراير (شباط) 2011، حيث رصد وجود لأعضاء من «حزب الله» في ليبيا، بحجة البحث عن فقيدهم موسى الصدر، ولهذا لا بد من الحذر من أجندة إيرانية في ليبيا، تعمل على تفتيت الفسيفساء الوطنية الليبية، بالمشاركة مع التنظيمات الضالة التي لا تؤمن بالدولة الوطنية.

التدخل الإيراني السافر في ليبيا يأتي ضمن سياسة إيران في محاولة زيادة النفوذ في البحر المتوسط ذي الغالبية السنية، لتجد موضع قدم لها بين دوله، وهذا يؤكد ما صرح به نائب قائد الحرس الثوري الإيراني، الذي قال: «إن نفوذ إيران امتد جغرافياً ليصل إلى مناطق شرق البحر الأبيض المتوسط»، وبالتالي ليبيا التي تتربع على مسافة 2000 كيلومتر على هذا البحر، لن تكون استثناء من الاستحواذ الإيراني ومحاولات تصدير الفوضى والإرهاب.

أخيراً نقول لهذا النظام الإيراني أن يدع ليبيا في حالها، فهي دولة مسلمة متناغمة ومسجحة دينياً، وإبنائنا يعيشون مع بعضهم بعضاً، في تاح ديني لا حدود له، فحلوا منا أرجوكم.

الإيرانيون أشعلوا من رماد التاريخ ناراً في اليمن

ولن يترددوا في تحريك رماد لم يعد له وجود منذ ألف عام

بالنسبة للرؤية الإيرانية استعداد سرائح من هؤلاء للانسياق في تيار الخطاب الإيراني المعادي للغرب وإسرائيل. ومع السادس، يرى الإيرانيون أن وجود موطن قدم لهم في شمال أفريقيا يقدم لهم ورقة ضغط ذهبية على القارة الأوروبية. وسيف المعز الفاطمي وذهبه يسكن العمامة الإيرانية. فعندما شكك بعض علماء مصر في نسب المعز إلى آل البيت فخرج وقال لهم شامراً سيفه: هذا حسبي، وأخرج كيس ذهبه قائلاً: هذا سني.

الإيرانيون يعتقدون أن الظروف

فصل جديد في العلاقات الدولية!

الأمريكي بزعم كوريا الشمالية، وهو لقاء تاريخي، إلا أن عمود اللقاء، هو ليس حل الاختلاف الأيديولوجي، أو انتصار واحد على آخر، بل الوصول إلى مساومة في تحجيم الكوري الشمالي (كما هو من جهة الأخرى، تحت قيادة سلالة ديكتاتورية، تحمل في أيضاً تناقضاتها، بصرف النظر من الجانب الأمريكي عن «حقوق الإنسان والديمقراطية وحق العيش الكريم والحر والسوق الحرة» التي كانت شعارات المرحلة السابقة، وبصرف النظر من الجانب الكوري الشمالي عن حقوق العمال والمساواة وحرب «الإمبريالية» والسوق الاشتراكية. بكلمة أخرى أفعلوا ما تشاءون في أمورككم الداخلية، واقصروا قدرتمك على إيدائنا المحتمل فقط. تلك الفكرة المتبادلة هي نقلة نوعية في العلاقات الدولية.

من منظور آخر فإن موقف أوروبا الغربية تجاه إيران يشي بالمصفوفة السياسية نفسها، ويصب في الاتجاه نفسه (المساومة)، فأوروبا ليست معنية بالتقدم في تطوير إنتاج الصواريخ الإيرانية العابرة، ولا بالتمدد الإيراني في الجوار، ولا حتى بحقوق الإيرانيين الإيرانية، ذلك الأمر محلي، هي معنية بإيقاظ أفاق جلب لها سوقاً تحتاج إليها، ومكاناً للاستثمار المريح يساعد على فك جزئي من ضائقتها التسويقية، فضلاً عن بعضاً من أزمته الاقتصادية، أما أن يفصل إيران في وقت ما على القدرة النووية، فذلك أمر آخر لزمنا آخر!

هنا تبرز تقدم الية المساومة، وتحثفي

قد يوصف القرن الواحد والعشرون بكونه مختلفاً جذرياً في العلاقات الدولية عما سبقه طويلاً من قواع معمول بها، من خلال ظاهرة سقوط الأيديولوجيا في التعامل بين الأمم. بعد أن اتصف القرن العشرون بصراع أيديولوجي محتدم، كان وقتها هي المعسكر الرأسمالي، والمعسكر الاشتراكي، الذي كانت تسعى قياداته في المكين، لأن تفرض على العالم رؤيتها في العيش والحياة، مستخدمة كل الحيل المشروعة، وغير المشروعة، المعسكر الرأسمالي أعلى من أفكار مثل الحرية وحقوق الإنسان والكرامة الإنسانية واقتصاديات السوق، ولم يخل في استخدام الدين أيضاً كرافعة من روافعه الكثيرة، وحتى الدخول في معترك الحروب والانقلابات، كما تبني المعسكر الاشتراكي المساواة وحقوق العمال والاستقلال الوطني والسوق الاشتراكية كرافعة مضادة، مع الإشارة إلى مثالب استخدام الدين في السياسة لتخريب المساواة والاضطهاد. واستخدم هذا المعسكر أيضاً عدداً من الأدوات تشابه تلك الأدوات التي استخدمها المعسكر الآخر، ولكن لأغراض أخرى.

تلك المعركة وصلت إلى نهايتها مع نهاية القرن العشرين، ثم بدأت مرحلة جديدة، هي مرحلة الخروج من الدوائر المغلقة، يمكن أن تعرف أنها مرحلة «المساومة». اليوم «المساومة» تحقق على أكثر من صعيد، وفي أكثر من ركن من العالم، نتائج غير متوقعة، دون النظر للمبادئ والمخالفات، التي كان المعسكران المتنافسان يدعيانها في السابق. لو أخذنا مسطرة الأيديولوجيا وسعدو المساومة» وطقناها على الكثير مما نشهد من أحداث حولنا لاتضح الصورة أكثر. في وسط هذا الأسبوع سوف ينشد العالم الأ نظار إلى سغافورة لمتابعة لقاء الرئيس



محمد المريجي

السرمدى، مثل ذلك ليس له مستقبل، وحتى إن كان له ماضٍ، مثل حركة الوتيتين التي تعكس كل حزب الله في لبنان، الذي يعرف الجميع أن طريقه إلى «حرب تحرير» هي طريق مسدودة بالكثير من العوائق، أهمها المساومة الإيرانية الغربية، كل ما يستطيع أن يفعله هو أخذ جموع الليبانين رهينة سلاحه، الذي سوف يبدأ بالتقلص، نتيجة المساومة الإيرانية مع الغرب، أما تيار «الإخوان المسلمين» المسيس الذي هو أيضاً يتبسط بايديولوجيا الإسلام السياسي، المرتكز على

أيديولوجيا «الخلافة والصحة»، الذي أقر الكثير من حركات التشدد، بل وجماعات الإرهاب الأسود، وقصرت قيادات الجماعة، على الرغم من كل النكبات السياسية التي واجهته، من قيام بمراجعة حصيفة للمسيرة الدائرة المغلقة من التمني، وفي بعض الأوقات الأوامر المغلقة على الخرافة؛ لا تقراً ولا تريد أن تقرا التحول العالمي في العلاقات الدولية، واتخذ جناحها الفلسطيني «حماس»، مسار الانفصال والانتحار الذاتي بسبب ذلك القصور.

الدوائر العربية المعنية مطلوب منها أن تبحت عن مسارات جديدة للنظر في المشكلات التي تواجهها في العلاقات الدولية، بعيداً عن المسارات السابقة، فالخطية التي ترتكب، أن تقدم حلولاً قديمة لمشكلات مستجدة؛

آخر الكلام: من الخبرة الإنسانية في العصر الحديث، حتى لو ست الأيديولوجيا القاتمة بعض الحاجات الاجتماعية مثل الحسد والتجديد وقمع الآخر، إلا أن ذلك مؤقت، ويتناقص على المدى المتوسط والطويل مع الحاجات الاقتصادية والسياسية للبشر.



محمد المريجي

من المستغرب أو المفاجئ أن يعود السفير التركي إلى تل أبيب في وقت ليس بعيداً، حيث تشهد العلاقات الاقتصادية نمواً غير مسبوq بين البلدين. العلاقات الدولية تلغ ملابسها القديمة وتزين بملايس جديدة مختلفة جرى تصميمها في المصالح التي يراد تحقيقها، وليس في الأفكار التي يرغب البعض في ترويجها. لم يعد المعسكر الشرقي «شرقياً» بالمعنى القديم، فهذه روسيا الاتحادية رأسمالية الطابع، أكثر من الرأسمالين، وتلك الصين تحقق نمواً اقتصادياً غير مسبوq، حتى في العالم الرأسمالي القديم.

علاسة القرن الواحد والعشرين هي ارتفاع نسبة المصالح والمساومات وانخفاض نسبة الأيديولوجيا، حتى أوروبا الموحدة تشهد ذلك المسار في صعود قوى بعدد من البلدان تقاوم فكرة أيديولوجية هي «الاتحاد الأوروبي»، وتسعى لانفكاك من قيوده ومبادئه وارتباطاته، بدأتها بريطانيا، ولكنها لن تكون الأخيرة؛ الفرق أن بعضاً من شرقنا العربي المنكوب ما زال خلف سراب «الأيديولوجيا المشوهة»، ذلك المجموع من اليمينيين الذين يسمون انفسهم «أنصار الله» هم عينة من الأيديولوجيا المشوهة التي تحاول أن تعيد عجلة التاريخ إلى الخلف. إنها محاولة كتب عليها البؤس، مهما لبست من شعارات، فالحكم الإمامي (الأيديولوجي) لم يعد يناسب العصر، أو قادراً على حل مشكلات الشعوب في القرن الواحد والعشرين، إنه احتجاز النفس في دوائر مغلقة بالإجماع بالطلق والنهائي

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,87	9,50	1508	2,57
ج. استرليني £	5,00	4,86	0,51	4,90	0,50	0,40	0,95	23,98	12,68	2012	3,44
يورو €	4,38	4,25	0,45	4,28	0,44	0,35	0,83	21,13	11,09	1759	3,00

الارجننتين تحصل على قرض من صندوق النقد بقيمة 50 مليار دولار

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الاقتصاد الأرجنتيني، نيكولاس دوخوفني، أول من أمس، أن بلاده حصلت من صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة 50 مليار دولار سيتم الإفراج عنه على دفعات تمتد على ثلاث سنوات، وذلك مقابل تعهدها بإجراء إصلاحات عميقة لخفض الإنفاق العمومي. وقال الوزير خلال مؤتمر صحافي في بيونس آيرس: «لقد لجأنا إلى صندوق النقد الدولي لتفادي حدوث أزمة».

وشهدت الأرجنتين مظاهرات واسعة بعد نشر أخبار عن سعي البلاد للتفاوض على قرض من صندوق النقد الدولي، ووجدت هذه الخطوة المخاوف من تكرار تجربة البلاد المؤلمة مع المؤسسة الدولية في مطلع هذا القرن.

ومن المتوقع أن يعزز قرض الصندوق من قدرة الحكومة على تطبيق السياسات التقشفية، في الوقت الذي يعاني فيه المواطنون من الضغوط التضخمية التي زادت من تكاليف المعيشة، حيث بلغ التضخم السنوي للبلاد في أبريل (نيسان) الماضي 25,5 في المائة. وقال وزير الاقتصاد الأرجنتيني، أول من أمس، إن الاتفاق الذي أبرمته بلاده مع الصندوق يخفف العجز المتوقع في موازنة البلاد قبل سداد الدين إلى 2,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي مقابل 3,2 في المائة كانت متوقعة سابقاً.

ومع أن الوضع الاقتصادي في الأرجنتين لا يعتبر كارثياً، لكن الدولة الأميركية اللاتينية بحاجة لتعزيز احتياطاتها وإرساء الاستقرار في سوق الصرف وتحسين المناخ الاقتصادي لجذب الاستثمارات. وهناك كريستين لاغارد الأرجنتينية على إتمام الاتفاق، وقالت في بيان إن البرنامج الاقتصادي المتفق عليه كان بمثابة «خطوة صمامة ومملوكة للحكومة الأرجنتينية، والتي تهدف لتقوية الاقتصاد».

وكان الرئيس السابق للأرجنتين، نيكستور كريشتر، قد تعهد لشعبه بعدم اللجوء مجدداً لقرض صندوق النقد الدولي بعد التجربة السيئة التي مرت بها البلاد، وما كان لها من انعكاسات اجتماعية.

لكن الرئيس اليميني الحالي، موريكو ماركري، طلب الدعم من الصندوق في مايو (أيار) الماضي، ويرى خبراء أن سياساته النيوليبرالية ساهمت في زيادة معدلات التضخم.

رداً على زيادة الرسوم الجمركية على واردات الصلب والألومنيوم تركيا تعترم فرض رسوم إغراق تجاري على منتجات شركات أميركية عملاقة

على الألومنيوم، لكنه أرجأها لمدة 30 يوماً على كندا والاتحاد الأوروبي والمكسيك، ثم سدد الإعفاء إلى الأول من يونيو (حزيران) المقبل، وفي 30 أبريل (نيسان) تم منح الأرجنتين، وأستراليا، والبرازيل، وكوريا الجنوبية إعفاء دائماً من تلك الرسوم.

وأبلغت تركيا واشنطن بإمكانية اتخاذ مواقف مماثلة وبالمسؤوليات ذاتها التي لجأت إليها الولايات المتحدة فيما يخص فرض رسوم إضافية على الألومنيوم والصلب، لكنها ستبقي الباب مفتوحاً للحوار بهذا الخصوص.

وبحسب بيانات إدارة التجارة الدولية، التابعة لوزارة التجارة الأميركية، فإن الولايات المتحدة حلت في المرتبة الأولى عالمياً باستيراد الصلب، من خلال استحواذها 34,6 مليون طن في العام 2017، بزيادة بلغت 15 في المائة عن العام السابق عليه.

وجاءت كندا في مقدمة الدول التي استوردت منها الولايات المتحدة أكبر نسبة من الصلب، وبلغ حجمها 5,8 مليون طن، بنسبة 17 في المائة من إجمالي واردات واشنطن من هذا المعدن، فيما جاءت تركيا في المرتبة السادسة بنسبة 6 في المائة.

وبحسب بيانات هيئة الإحصاء التركية، فإن قيمة صادرات البلاد من الصلب والمواد المصنوعة منه، خلال العام الماضي بلغت 13,8 مليار دولار، منها نحو 1,2 مليار دولار (9 في المائة من إجمالي صادرات الصلب) توجهت إلى الولايات المتحدة.



منظر جوي لمزارع تركي يعمل في حقله على جرار (إب.أ)

التركية أن تركيا لجأت إلى هذه الخطوة بعد فشل محاولاتها مع الجهات الأميركية لاستثناء المنتجات التركية من الرسوم الإضافية.

كان الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقع مطلع مارس (آذار) الماضي قراراً بفرض رسوم استيراد جمركية إضافية بنسبة 25 في المائة على الصلب، و10 في المائة

وطبقت الولايات المتحدة مؤخراً رسوماً جمركية جديدة فرضتها على وارداتها من الصلب من الدول الأوروبية والمكسيك وكندا بنسبة 25 في المائة وعلى الألومنيوم بنسبة 10 في المائة، وشمل القرار تركيا أيضاً. وردت تركيا بقرار فرض رسوماً إضافية على عدد من البضائع أميركية المنشأ منها

المنتجات والشركات الأميركية التي تتسبب بالتنافس غير العادل بعد مشاورات سنجريتها الحكومة. وأوضح زيبكجي أن هدف بلاده من هذه الإجراءات تجاه المنتجات والشركات الأميركية هو دفع واشنطن إلى التراجع عن الرسوم التي فرضتها مؤخراً، إضافة إلى زيادة حجم التجارة بين البلدين.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت الحكومة التركية عزمها فرض رسوم إغراق على شركات أميركية عملاقة تتسبب بمنافسة غير عادلة وتتلقى دعماً وإعانات كبيرة من الدولة، في خطوة جديدة للرد على فرض الولايات المتحدة رسوماً إضافية على وارداتها من الصلب والألومنيوم من عدد من الدول بينها تركيا.

وقال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي إن بلاده على علم بتسبب شركات أميركية عملاقة بمنافسة غير عادلة عبر تلقيها دعماً وإعانات كبيرة من الدولة، وإن الحكومة التركية تدرس فرض رسوم إغراق تجاري على هذه الشركات.

ويعد «الإغراق التجاري»، حالة من التمييز في تسعير منتج ما؛ عندما يتم بيع ذلك المنتج في سوق بلد مستورد بسعر يقل عن سعر بيعه في سوق البلد المصدر أو بشكل منافسة لمنتج محلي مماثل.

ولفت زيبكجي في تصريحات أمس إلى أن تركيا تواصل اتخاذ إجراءات لمواجهة قرار الولايات المتحدة فرض رسوم على وارداتها من الصلب والألومنيوم، وأن بلاده اتخذت بعض القرارات تجاه استيراد منتجات مثل الصويا والقطن واللوز والجوز والأرز من الولايات المتحدة.

وأكد زيبكجي عزم بلاده تشديد الإجراءات تجاه المنتجات الأميركية، ملوحاً باتخاذ مزيد من تلك الإجراءات خلال الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن وزارته ستعلن أسماء

تراجع نيات الاستثمار بالصناعة والخدمات في تونس

الكبيرة إلى أن مؤشر الاستثمار الوطني مقارنة بالنواتج الداخلي الخام قد شهد هبوطاً متواصلاً منذ سنة 2011، إذ تراجع هذا المؤشر من 24,6 في المائة سنة 2010، إلى 19,5 سنة 2016.

يذكر أيضاً أن تقرير البنك الدولي السنوي حول سهولة ممارسة أنشطة الأعمال سنة 2018، كان قد كشف عن واقع الاقتصاد الوطني الصعب، لا سيما في مجال الاستثمار، حيث تقهقرت تونس بـ 11 مرتبة لتنتقل من المرتبة 77 عالمياً في تقريره لسنة 2017 إلى 88 في 2018 من ضمن 190 دولة.

في المائة، أي إن أكثر من 40 في المائة، ما يعتبر استثماراً خاصاً هو في الحقيقة ممول على حساب ميزانية الدولة. وعلى الرغم من أهمية هذه الحوافز المالية، فإن النتائج المسجلة على مستوى الاستثمار الخاص كانت محدودة، وارتفعت كلفة موطن الشغل الواحد إلى أكثر من 30 ألف ديناراً تونسياً (نحو 12 ألف دولار) من 25 ألف ديناراً تونسياً (نحو 10 ألف دولار) في العام 2017. وهي أرقام مرتفعة لم تقدر مؤسسات الدولة على مجاراتها.

ويشير أحدث تقرير للمعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات

المقترحات لتحسين مناخ الأعمال في تونس والنهوض بالاستثمارات. وتضمن قانون المالية للسنة الحالية مجموعة من الامتيازات التي تعتمد أساساً على الحوافز والمنح المالية والإعفاءات الجبائية، وهي إجراءات أثبتت محدودية مردودها في السابق، فهي على حد تعبير عدد من خبراء في الاقتصاد والمالية لا تعطي أكلها ولا تشجع على الاستثمار، بل تعتبر كلفة إضافية تتحمل أعباءها ميزانية الدولة.

كما ارتفعت نسبة التخفيض (أي حجم الامتيازات مقارنة بالحجم الإجمالي للاستثمار الخاص) إلى 42,5 في المائة، وهو أعلى من 30 في المائة سنة 2011، إذ تراجع هذا المؤشر من 24,6 في المائة سنة 2010، إلى 19,5 سنة 2016.

ضرورة لإنجاز المشاريع من مناطق وفضاءات صناعية، إضافة إلى تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليص الوثائق.

وفي هذا الشأن، قال سعد بوخلعة الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، إن القوانين الجديدة الخاصة بنهضة مناخ الاستثمار، لم تساهم كما هو مطلوب وبشكل جيد في دعم استقطاب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وتوقع أن تقدم الهيئة التونسية للاستثمار (هيئة حكومية) خلال شهر يونيو (حزيران) الحالي تقريراً إلى رئاسة الحكومة يتضمن أهم

تونس، المنجي السعيداني

أكدت وكالة النهوض بالصناعة والتجديد (هيكل حكومي) تراجع نيات الاستثمار في القطاع الصناعي التونسي بنسبة 35 في المائة خلال الربع الأول من السنة الحالية، وقالت إن الاستثمارات في قطاع الخدمات سجلت دورها تراجعاً بنسبة 50 في المائة مقارنة بنتائج نفس الفترة من السنة الماضية.

وتأتي هذه النتائج السلبية على الرغم من تركيز المجلس الأعلى للاستثمار والهيئة التونسية

خاضع للتشريعات البريطانية... وبمساهمة «ناسداك» و«شغهاي»

آستانة تستعد لافتتاح مركزها المالي العالمي وسط تطلعات كبرى

العملاق الاقتصادي العالمي، الذي يولي اهتماماً كبيراً بالمشروع الجديد في قلب آسيا الوسطى. ويرى هذا الاهتمام عبر قرار بورصة شغهاي، الحصول إلى جانب «ناسداك» الأميركية على حصة من أسهم البورصة في مركز آستانة المالي. وفي سياق متصل، يتوقع أن يفتتح المصرف «الصناعي التجاري» الصيني، وكذلك «مصرف البناء والتجارة» فروعاً لهما في المركز في آستانة حتى نهاية العام الجاري، هذا بينما تجري حالياً محادثات مع كبرى المصارف الصينية للحصول على تصريح عمل في المركز.

وفي بعض التفاصيل حول خطة العمل للمرحلة الأولى، ينوي القائمون على المركز طرح سندات «البورو» وكذلك سندات وزارة المالية الكازاخية، بالعملة المحلية (تنغ)، وسندات إسلامية مستقلة (صكوك)، وتامل السلطات الكازاخية جذب أكثر من 500 شركة استثمارية إلى مركز آستانة خلال عامين، وبصورة خاصة من آسيا الوسطى والعالم العربي.

ويرى محللون من عالم المال والأعمال أن آستانة، بعد افتتاح مركزها المالي، ستتحول إلى واحدة من مراكز آسيا الوسطى والعالم العربي. ويرى محللون من عالم المال والأعمال أن آستانة، بعد افتتاح مركزها المالي، ستتحول إلى واحدة من مراكز آسيا الوسطى والعالم العربي. ويرى محللون من عالم المال والأعمال أن آستانة، بعد افتتاح مركزها المالي، ستتحول إلى واحدة من مراكز آسيا الوسطى والعالم العربي.



منشآت وساحات المركز المالي الدولي في آستانة

عملاقة، بما في ذلك وبصورة خاصة اتفاقية مع مركز دبي المالي، فضلاً عن اتفاقيات مع «أبوظبي غلوبال ماركيت» و«مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي»، و«إنترناشيونال كالترافر».

وتتيح تلك الاتفاقيات إمكانية التعاون بين الإمارات العربية المتحدة وكازاخستان، وتبادل الخبرات والمعلومات، الأمر الذي من شأنه خلق فرص جديدة للتعاون بين المؤسسات المالية العابرة للحدود. وإلى جانب استفادتها من علاقاتها المميزة مع الدول العربية في الاستعدادات لافتتاح المركز المالي الدولي، استفادت كازاخستان كذلك من علاقاتها مع جارتها الصين،

وليس الكازاخية. الأمر الذي تطلب بالضرورة تعديل دستور البلاد، إلى جانب الرسوم الرئاسية. وأقدمت السلطات الكازاخية على هذه الخطوة الجديدة، وقامت بإدخال التعديلات المناسبة على الدستور، إدراكاً منها أن افتتاح المركز المالي لن يكون مجرد نافذة للحصول على دخل إضافي للميزانية، وهو ليس مشروع علاقات عامة، وإنما خطوة تساهم في الانتقال من اقتصاد يعتمد بصورة رئيسية على صادرات المواد الخام، إلى اقتصاد عصري مالي.

وفي سبيل إنجاز مشروع مركز مالي مميز، استفادت كازاخستان من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال، ودرست في هذا السياق التجربة

في هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزار بايب كان قد أصدر مرسوماً عام 2015 يقضي بتأسيس المركز المالي الدولي، إلا أن المشروع وفق الفكرة الأساسية، سيكون عبارة عن «جيب قانوني»، أي بعبارة أخرى «منطقة داخل أراضي دولة وتخضع لولاية وصلاحيات تشريعات وقوانين معتمدة في دولة أخرى». وقرر القائمون على المشروع أن يكون المركز المالي الجديد خاضعاً للتشريعات والقوانين المعتمدة والسيارية حالياً في بريطانيا، أي أن التعاملات المالية وقض الخلافات، وأي قضايا أخرى ضمن المركز كلها ستكون بموجب القوانين البريطانية، ذلك المركز.

موسكو، طه عبد الواحد

تتجه أنظار رجال المال والأعمال هذه الأيام نحو العاصمة الكازاخية آستانة، التي أنهت فيها عملياً التحضيرات الأخيرة لافتتاح المركز المالي الدولي، في خطوة يرى مراقبون ورجال مال أنها ستؤثر بصورة واضحة على النشاط الاستثماري والتجاري إقليمياً وعالمياً، وتتيح للاقتصاد المحلي إمكانيات جديدة تساهم في تطويره وتوثيق مصادره. ومع أن الموعد الرسمي لافتتاح المركز بعد شهر تقريباً، وتحديداً في 5 يوليو (تموز) القادم، إلا أن شركات مالية عالمية بدأت منذ وقت مبكر تقديم الطلبات للحصول على موطن

المركز بعد شهر تقريباً، وتحديداً في 5 يوليو (تموز) القادم، إلا أن شركات مالية عالمية بدأت منذ وقت مبكر تقديم الطلبات للحصول على موطن المركز بعد شهر تقريباً، وتحديداً في 5 يوليو (تموز) القادم، إلا أن شركات مالية عالمية بدأت منذ وقت مبكر تقديم الطلبات للحصول على موطن

المركز بعد شهر تقريباً، وتحديداً في 5 يوليو (تموز) القادم، إلا أن شركات مالية عالمية بدأت منذ وقت مبكر تقديم الطلبات للحصول على موطن

المركز بعد شهر تقريباً، وتحديداً في 5 يوليو (تموز) القادم، إلا أن شركات مالية عالمية بدأت منذ وقت مبكر تقديم الطلبات للحصول على موطن

أوروبا تخطو نحو إقرار معايير لـ«المنافسة العادلة» في النقل الجوي

بروكسل، عبد الله مصطفى

اعتمد المجلس الوزاري الأوروبي، أمس، النهج العام بشأن القواعد المقترحة لحماية المنافسة في مجال الطيران، وهي المقترحات التي تهدف إلى ضمان المنافسة العادلة بين شركات الطيران التابعة للاتحاد الأوروبي والأخرى من خارج الاتحاد وتعمل في دول التنقل الموحد.

وقال وزير النقل البلغاري إيغافلو ميسكوفسكي، الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد، إن النقل الجوي قوة دافعة رئيسية للاقتصاد في الاتحاد الأوروبي، وإن النهج الجديد يضمن لقطاع الطيران الأوروبي توفير الأدوات نفسها الموجودة على المستوى الدولي التي تحكم النشاط التجاري في المجالات المختلفة. وستحل الألائحة المقترحة محل اللوائح القائمة التي تحتوي على كثير من أوجه القصور ولم تستخدم من قبل، وذلك حسب بيان صدر في بروكسل على هامش اجتماعات وزراء النقل الأوروبيين.

وأوضح ميسكوفسكي أن «صناعة الطيران عالمية، ولكن لا يوجد حتى الآن أي إطار دولي؛ سواء في إطار منظمة التجارة العالمية أو المنظمة الدولية للطيران المدني، ينظم المنافسة بين شركات الطيران».

وأشار المجلس الأوروبي إلى أنه يمكن تنظيم شروط المنافسة العادلة بين شركات الطيران في إطار اتفاقيات النقل الجوي أو الخدمات الجوية، وأن معظم الاتفاقيات المبرمة في الماضي مع دول من خارج الاتحاد لا تتضمن قواعد المنافسة العادلة.

ويصنع النهج الجديد على إجراء واحد ينطبق بغض النظر عن نوع اتفاقية الخدمة الجوية؛ سواء اتفاقية الاتحاد الأوروبي الواسعة أو الاتفاقيات الثنائية للأعضاء في مجال النقل الجوي، وسوف تعتمد تدابير الاستعادة في شكل رسوم مالية بوصفها قانوناً منفذاً من جانب المفوضية، وستتطلب التدابير ذات الطبيعة التشغيلية قراراً من المجلس الوزاري الأوروبي، وينتد استبعاد حقوق المرور في إجراء محتمل للاسترداد. وقبل عدة أشهر، أظهرت مسودة مقترح أطلقت عليها «رويتز»، أن المفوضية تسعى لضمان المنافسة العادلة بين شركات الطيران داخل الاتحاد الأوروبي من خلال التصدي للممارسات التجارية غير العادلة من قبل شركات الطيران الأجنبية وحكوماتها والتي لا يمكن معالجتها من خلال اتفاقيات «السماوات المفتوحة». وتتضمن تلك الممارسات الدعم الحكومي غير القانوني أو المعاملة التفضيلية.

من الألقاب الخمسة للبرازيل مروراً بالأهداف الـ16 لكلوزه وصولاً إلى «العجوز» روجيه ميلا «مونديال روسيا» ينتظر تحطيم أرقام قياسية شخصية ودولية

بطولة كأس العالم لكرة القدم - حقائق وأرقام

عدد اللاعبين في بطولات كأس العالم بحسب الدوري

مجموع اللاعبين: 736

دول أخرى: 228

إيطاليا: 124

إسبانيا: 81

ألمانيا: 67

إيطاليا: 58

فرنسا: 49

روسيا: 36

البرتغال: 19

المكسيك: 22

تركيا: 22

السعودية: 30

فارق السن

بما لديها متوسط عمر الأكبر سناً 29.4 عام، في حين نيجيريا لديها متوسط عمر الأصغر سناً 24.9 عام

أصغر اللاعبين سنًا

لاعب الوسط الأسترالي دانييل أرناني (1) هو أصغر لاعب في البطولة، واحد من سبعة تبلغ أعمارهم 19 عامًا - بمن في ذلك اللاعب الفرنسي كيليان مبابي لوتين (2)

أكبر اللاعبين سنًا

حارس المرمى المصري المخضرم عصام الحضري (3)، 45 عامًا

الأطول

حارس مرمى كرواتيا لوفري كالينيتش، هو أطول لاعب في البطولة بـ 2.01 متر

تتمثيل الفريق

مانشستر سيتي: 16

ريال مدريد: 15

برشلونة: 14

باريس سان جيرمان: 12

توتنهام: 12

تشيلسي: 12

رحيم ستيرلينغ مهاجم مانشستر سيتي وإنجلترا يمثل تهادياً للفاع

المشاركة الدولية

المكسيك لديها أكثر الفرق خبرة إذ يبلغ متوسط عدد المشاركات في مباريات دولية لكل لاعب 62 مشاركة، بينما تونس لديها فرق ذات أقل مشاركات دولية

المصدر: FIFA

المصدر: غرافيك نيوز الشرق الأوسط



أصبح الكاميروني روجيه ميلا أكبر هداف في كأس العالم عندما سجل في سن الـ42 وشهر واحد وثمانية أيام و15 يوليو.



كلوزه أفضل هداف في كأس العالم بـ16 هدفاً في أربع مشاركات

لندن، الشرق الأوسط

تحتة انظار العالم والملايين من عشاق الكرة إلى أرض القياصرة والجمال والفن، إلى روسيا التي تستضيف لأول مرة في تاريخها بطولة كأس العالم لكرة القدم، التي تنطلق في 14 يونيو (حزيران)، وتستمر حتى 15 يوليو (تموز). ويرى كثيرون أن المونديال المقبل سيشهد تحطيم أرقام قياسية سواء على المستوى الشخصي أي أرقام يحققها لاعبو، أو على المستوى الدولي أي أرقام تنجزها منتخبات.

ومن الألقاب الخمسة للبرازيل إلى الأهداف الـ16 للألماني ميروسلاف كلوزه، من الشاب نورمان وايتسايد إلى «العجوز» روجيه ميلا، تحفل كأس العالم لكرة القدم بالأرقام القياسية التي قد يسقط بعضها في مونديال 2018 في روسيا بين 14 يونيو و15 يوليو.

* 21 مشاركة: المنتخب البرازيلي هو الوحيد الذي يشارك في النسخ الـ21 من كأس العالم، منذ 1930 وحتى 2018، علماً بأن نسختي 1942 و1946 من البطولة العالمية لم تقام بسبب الحرب العالمية الثانية. * 5 الألقاب: يحمل منتخب البرازيل الرقم القياسي في عدد الألقاب (1958، 1962، 1970، 1994، 2002). ألمانيا هي الوحيدة القادرة على معادلة هذا الرقم في حال احتفاظها بلقبها، علماً بأنها توجت أربع مرات (1954، 1974، 1990، 2014). إيطاليا أيضاً متوجة أربع مرات (1934، 1938، 1982، 2006)، إلا أنها تغيب عن مونديال روسيا.

* 7 مباريات بين البرازيل والسويد: تحمل هذه المواجهة الرقم القياسي في عدد اللقاءات بين منتخبين في كأس العالم. أبرزها نهائي 1958 (5 - 2) للمنتخب الأمريكي الجنوبي. لم تحقق السويد أي فوز، واكتفت بتعاديل بنتيجة 1 - 1 في دور المجموعات عامي 1978 و1994. يحتل أن يلقي المنتخبان مرة ثامنة في ثمن نهائي 2018، حيث يلعب أول المجموعة الخامسة (تضم البرازيل) مع ثاني السادسة (تضم السويد).

* 3 مباريات نهائية بين ألمانيا والأرجنتين: كان المنتخبان الأكثر تقابلاً في المباريات النهائية، فازت الأرجنتين في النهائي الأول (3 - 2) عام 1986، بينما تفوقت ألمانيا في الثاني (1 - 0) عام 1990، والثالث (1 - 0) عام 2014.

لاعبين حتى الآن ثلاثة أهداف في النهائي، ويقي الإنجليزي جيف هيرست الوحيد الذي سجل «هاتريك» في مباراة واحدة عام 1966 عندما توجت إنجلترا بلقب الوحيد في مسيرتها. سجل ثلاثة أهداف في مونديالين البرازيليان بيليه (1958 و1970) وفاقا (1962 و1970)، والفرنسي زين الدين زيدان (1998 و2006). اللاعب الوحيد الذي سجل في النهائي والمشارك في مونديال 2018 هو الإسباني أندريس إنييستا (2010)، فيما يغيب ماريو غوتزه صاحب الهدف الوحيد في مرمى الأرجنتين في 2014، عن تشكيلة ألمانيا في المونديال الروسي.

بيليه هو اللاعب الوحيد الذي توج باللقب العالمي ثلاث مرات (1958، 1962، 1970). * 16 هدفاً: أفضل هداف بإجمال في كأس العالم هو كلوزه الذي سجل 16 هدفاً في أربع مشاركات (2002، 2006، 2010، 2014)، متقدماً على البرازيلي رونالدو (15 هدفاً)، والألماني غيرد مولر (14) والفرنسي غوست فونتين (13)، علماً بأن الأخير يحمل الرقم القياسي لعدد الأهداف في بطولة وحيدة، لكونه سجل كل أهدافه في مونديال 1958. الألماني توماس مولر الذي يشارك مع منتخب بلاده في مونديال 2018، يحمل في رصيده 10 أهداف في كأس العالم. * 3 أهداف: سجل أربعة

الحضري مع منتخب الفرانعة، علماً بأنه يبلغ من العمر حالياً 45 عاماً (ولد في 15 يناير/كانون الثاني 1973). * 17 عاماً: الأيرلندي الشمالي نورمان وايتسايد هو أصغر لاعب يشارك في المونديال حيث كان بعمر 17 سنة وشهر واحد و10 أيام عندما تعادل منتخب بلاده سلبيًا مع يوغوسلافيا في مباراته الأولى ضمن مونديال 1982. * 43 عاماً: حارس الكولومبي فريد موندراغون هو أكبر لاعب (في كل المراكز) يشارك في المونديال عندما خاض غمار مباراة كولومبيا - اليابان في مونديال 2014 وانتهت بفوز منتخب بلاده 4 - 1، وكان يبلغ من العمر 43 عاماً، وثلاثة أيام. انتهت المباراة 6 - 1. * ثلاثية: «الملك» البرازيلي

* 42 عاماً: أصبح الكاميروني روجيه ميلا أكبر هداف في كأس العالم عندما سجل في سن الـ42 وشهر واحد وثمانية أيام، في المباراة التي خسرتها بلاده 1 - 6 في مونديال 1994 في الولايات المتحدة. كان ميلا قد سجل أربعة أهداف عندما كان في سن الـ38 في مونديال إيطاليا 1990. * 43 عاماً: الحارس الكولومبي فريد موندراغون هو أكبر لاعب (في كل المراكز) يشارك في المونديال عندما خاض غمار مباراة كولومبيا - اليابان في مونديال 2014 وانتهت بفوز منتخب بلاده 4 - 1، وكان يبلغ من العمر 43 عاماً، وثلاثة أيام. انتهت المباراة 6 - 1. * ثلاثية: «الملك» البرازيلي

للمرة الأولى منذ 60 عاماً حرمه هذا الإنجاز. اللاعب الثالث الذي شارك خمس مرات هو الألماني لوثر ماتيس (1982 - 1998). * 25 مباراة: لوثر ماتيس هو اللاعب الذي خاض أكبر عدد من المباريات في المونديال (25 مباراة). اللاعب الأكثر خوضاً للمباريات والمشارك في مونديال 2018 هو الأرجنتيني خافيير ماسكرانو (16). * 11 ثنائية: هو الوقت الذي احتاج إليه التركي هاكان سوكور لتسجيل أسرع هدف في تاريخ كأس العالم، وذلك في مباراة المركز الثالث ضد كوريا الجنوبية لمضيفه مونديال 2002 مع اليابان، وانتهت بفوز تركيا 3 - 2.

والبرتغال على كوريا الجنوبية (5 - 3) في ربع نهائي 1966 بعدما سجل النجم أوزيبيو «سوبر هاتريك» (أربعة أهداف). * 12 هدفاً: الرقم القياسي لأكثر عدد من الأهداف في مباراة واحدة، سجل في مباراة النمسا وسويسرا (7 - 5) في ربع نهائي 1954. * 5 مشاركات في كأس العالم: يتقاسم ثلاثة لاعبين الرقم القياسي في عدد المشاركات في المونديال، بينهم حارسان هما المكسيكي أنطونيو كارباخال (بين 1950 و1966) والإيطالي جانلويجي بوفون (بين 1998 و2014). الإيطالي كان يحمل بمشاركة سادسة والأفراد بالرقم القياسي، إلا أن غياب إيطاليا

* 9 أهداف هو أكبر فارق في عدد الأهداف خلال مباراة في كأس العالم، وسجل مرتين: في 1974 عندما فازت يوغوسلافيا على زائير (9 - صفر)، وعام 1982 عندما تغلبت المجر على السلفادور 10 - 1. في الأدوار الإقصائية، تحمل البرازيل الرقم القياسي مرتين: في الأولى عندما فازت 1 - 7 على السويد في نهائي 1950، وفي الثانية بالاتجاه المعاكس عندما سقطت أمام ألمانيا 1 - 7 في نصف نهائي 2014 على أرضها. * العودة التاريخية: استطاع منتخب الفوز في مباريات كأس العالم بعد تخلفهما بنتيجة صفر - 3. النمسا على سويسرا (7 - 5) في ربع نهائي 1954،

من خفة ومرونة الكرة إلى ألوان قمصان اللاعبين التي تثير الخوف وتخدع المنافسين

العلوم قبل المهارة أحياناً في كرة القدم

بالمقياس الأبيض. بعض الأندية من المستوى العالي في إنجلترا، مثل ليفربول ومانشستر يونايتد، ترتدي القميص الأحمر. إلا أن هذه «الظاهرة» لا تعني البرازيل مثلاً، صاحبة الرقم القياسي في عدد الألقاب العالمية (5 الألقاب) حيث يرتدي منتخبها القميص الأصفر. ووجدت إحدى الدراسات أن اللون الأبيض يكون أكثر وضوحاً في المستطيل الأخضر، وفي إمكانه أن يكون عاملاً مهماً في زيادة عدد التمريرات الناجحة. أما الأخضر فيمكن أن يخدع دفاع الخصم لأنه يصبح من الصعب عليه وضوح الرؤية جراء اختلاط لون القميص بلون العشب. ويشير غرينليس إلى التأثير الكلي لأي لون محدود، معتبراً أن «فريقاً جيداً يرتدي الأبيض أو الأزرق أو الأخضر يكون أفضل أداءً من فريق متوسط يرتدي الزبي الأخضر». لكن إذا كانت الفرق متساوية في مجالات أخرى، فاختلاف لون القميص قد يرجح الكفة. حدث ذلك مع البرازيل بيليه، ومع الأرجنتيني ليونيل ميسي، وقد حصل مع البرازيل كريستيانو رونالدو والبرازيل نيمار. توهج لاعب هو عنصر المهارة الحاسمة التي قد تقلب نتيجة مباراة بين لحظة واحدة، وعندما خاض النهائي بالمقياس الأحمر على حساب نظيره الألماني



الجديدة بثبات أكبر في الهواء. ويوضح سونغشان هونغ من مركز علوم الرياضة التابع لجامعة تسووكا اليابانية، أن التجارب على الكرة، والتي شملت ركلها من قبل أجهزة آلية (روبوت) كشفت أن «تيلستار 18» تحظى بـ«مسار ثابت جداً مقارنة بالكرات السابقة»، ويضيف هونغ: «بكلمات أخرى، من المتوقع أن تكون الضربات القوية مثل الركلات الحرة أو الركنية، أو أي تسديدة قوية من مدى متوسط، قد تكون فاعلة» بالنسبة إلى الهجوم. أما بشأن حراس المرمى، فيري هونغ أن الكرة «لن تقوم بالكثير من الانحرافات غير المتوقعة (...) لا اعتقد أنها ستكون سلبية بالنسبة إليهم».

كانت لا تبت في حينها سوى بهذين اللونين. نسخة 2018 من هذه الكرة تعتمد 3 ألوان: أبيض، أسود، ورمادي. إريك غوف، أستاذ الفيزياء في جامعة لينشوبورغ في ولاية فيرجينيا الأمريكية، كان ضمن الفريق الذي قام بتحليل الكرة باستخدام النفق الهوائي ودراسات سطحها. ووجد الفريق أن «تيلستار 18»، مقارنة بكرة «برازوكا» التي اعتمدت في مونديال البرازيل 2014، تواجه «مقاومة» أكبر من الهواء، ما يعنى أن الكرة تعبر مسافات أقصر من 8 - 10% أقل (من كرة 2014) عندما يتم ركلها بسرعات ارتظام عالية (أكثر من 90 كم/ساعة)، حسب ما يوضح غوف.

صممها «أدياس» لكأس العالم، واستخدمت في مونديال المكسيك 1970، كانت الكرة الأولى ذات التصميم الشهير

لندن، الشرق الأوسط

لن يكون مشجعو كرة القدم ودهم خلف الشاشات لمتابعة نهائيات كأس العالم التي تنطلق الأسبوع المقبل في روسيا، فالعلماء أيضاً يعترضون متابعة كل حركة لدراسة مختلف جوانب اللعبة... من الفيزياء إلى علم النفس، في كل مونديال، يكون العالم على موعد مع كرة جديدة، ولن تختلف الحال في روسيا 2018 (14 يونيو «حزيران») - 15 يوليو «تموز» مع كرة «تيلستار 18» التي صنعتها شركة «أدياس» الألمانية للتجهيزات الرياضية، والتي تزود كأس العالم بالكرات منذ عام 1970. حتى قبل انطلاق المنافسات، بدأت هذه الكرة تلاقي بعض الانتقادات من قبل حراس المرمى، على اعتبار أن التحكم بها أصعب من غيرها. إلا أن العلماء الذين درسوا تصميم الكرة وانسايبيتها، بيرونها «أكثر استقراراً» من غيرها، لا سيما كرة «غابولاني» التي اعتمدت في مونديال 2010. ويشكل تصميم «تيلستار 18» استعادة حديثة لتصميم أول كرة

ويقول: «هذا قد يعكس سلباً على المهاجمين الذين يسدون الكرات من مسافات بعيدة، وسيكون عليهم بالتالي أن يركلوا الكرة بقوة كبيرة». إلا أن الأمر قد يكون إيجابياً بالنسبة إلى حراس المرمى. فحسب غوف، عندما يتم ركل الكرة بسرعة عالية «تصل إلى المرمى بسرعة أبطأ بقليل مما كانت عليه (برازوكا) في 2014».

باللون الأبيض والأسود، علماً بأنهما أعتمدا في حينه لإتاحة مشاهدة تلفزيونية أوضح نظراً إلى غالبية الشاشات

اللون الأحمر يؤثر لقل الخصم (الشرق الأوسط)

السيير، لافتات التحذير، وحتى الفشل... إذ إن الإساءة لقومون بتصحيح الامتحانات بقلم أحمر اللون». النظرية الأخرى هي أن تركيز الخصم بشكل أكبر. المفارقة أن المنتخب الإنجليزي الذي عادة ما يرتدي اللون الأبيض، فاز بلقبه الوحيد في كأس العالم (مونديال 1966 على أرضه)، عندما خاض النهائي بالمقياس الأحمر على حساب نظيره الألماني

بالدرجة الأولى، وأيضاً من قبل خصومهم الذين قد يعانون من بعض القلق في مواجهتهم. ويوضح غرينليس لوكالة الصحافة الفرنسية أن البشر بشكل عام يربطون ما بين اللون الأحمر والخطر. ويضيف: «التفسير هو أننا تعلمنا منذ سن صغيرة جداً أن الأحمر يقترن بالخطر: النوقف عند إشارة

الأخضر يخوض مواجهته الافتتاحية على أكبر ملاعب موسكو الأخضر السعودي يبعث الاطمئنان بأداء استعراضى أمام ألمانيا



خضيرة لاعب ألمانيا يسدد نحو المرمى السعودي (أ.ب)

تتبع 45 ألف متفرج، وهو من الملاعب الحديثة التي تم تشييدها عام 2018. وتبلغ مساحة مدينة فولغوغراد 859 كلم2 وعدد سكانها 1,015,586 نسمة بحسب إحصاء عام 2017 م ومنافسها في الحصة 23,5 درجة مئوية وفي الشتاء 9 درجات مئوية، والنسبة إلى أهميتها لروسيا فهي مركز صناعي وثقافي وتعليمي ضخم، وتعدادها السكاني أكثر من مليون نسمة.

وبفضل موقع المدينة الجغرافي والاستراتيجي وتطورها الصناعي فإنها تقوم بدور مهم في عملية النمو في المجال الاقتصادي بمنطقة جنوب روسيا، حيث في المدينة مؤسسات صناعية مختلفة مثل صناعات الطاقة الكهربائية والوقود والمنتجات الحديدية وبناء الماكينات والمجمع الصناعي العسكري والصناعات الخفيفة وصناعة الأغذية وغيرها من الفروع والقطاعات الصناعية.

والمدينة أكبر مركز ثقافي وعلمي في جنوب روسيا، حيث تتمركز فيها 25 جامعة حكومية، وأهم معالم المدينة المنصب التاريخي لأبطال معركة ستالينغراد وبيت بالفوف التي اشتهرت بحدوث صراع كبير للسيطرة عليها، ومتحف باتوراما ستالينغراد ومنزل فولفو ونهر فولغا وحديقة كوسومول ومباراة في الدور ثمن النهائي يوم 22 و28 يونيو.

فهي مركز الدائرة الفيدرالية الجنوبية، وهي من المراكز الصناعية والثقافية الكبيرة في روسيا، حيث تتمركز فيها مصانع ضخمة مثل مصنع إنتاج كراسي التحميل بمختلف أنواعها ومصنع إنتاج محطات رادار للملاحة العسكرية والمدنية وكذلك مصنع «روس سيل ماش» الضخم لإنتاج الحاصصات والمعدات الزراعية ومصنع «ليغماش» لإنتاج المعدات المستخدمة في الصناعات الخفيفة، وأيضاً مصنع إنتاج المروحيات ومحطات الاتصالات الفضائية الخاصة المستخدمة بشكل خاص في الأنظمة الدفاعية، ومصنع لإنتاج الأنظمة الأوتوماتيكية وتزويد العمليات التكنولوجية بالكهرباء.

كما توجد في المدينة مصانع عديدة لإنتاج المواد الغذائية ومواد البناء وغيرها، وأهم معالمها روستوف كرملمن والجسور عبر نهر الدون والسوق المركزي وحديقة حيوان روستوف وشوارع بوشكين وقلعة أزوف والحدايق الخضراء وكاتدرائية بوجورديستا وستقام على ملعب روستوف أرينا 4 مباريات، إضافة إلى مواجهة الأخضر مع الأوروغواي هي لقاءات البرازيل وسويسرا يوم 17 يونيو، وكوريا الجنوبية ضد المكسيك يوم 23 يونيو وإسبانيا مع كرواتيا يوم 26 يونيو وأخيراً سيسقطف الملعب مباراة في الدور ثمن النهائي يوم 22 و28 يونيو.

وسيقدم المنتخب السعودي مواجهاته في دور المجموعات بقاء عربي خالص أمام المنتخب المصري يوم 25 يونيو في مدينة فولغوغراد على ملعب فولغوغراد أرينا الذي

وسيوافحه المنتخب السعودي في ثاني لقاءاته نظيره الأوروغواي يوم 20 يونيو في مدينة «روستوف أن دن» وتحديداً على ملعب روستوف أرينا الذي يتسع لـ 45 ألف متفرج وتم افتتاحه عام 2018م لأجل المونديال. وتبلغ مساحة المدينة 348 كلم2 وتبعد عن العاصمة موسكو 1226 كم وعدد سكانها 1,125,299 نسمة بحسب إحصاء عام 2017 مناخها مناخ رطب قاري، بارد شتاءً، متوسط درجات الحرارة 4- 8. وفي فصل الصيف تكون درجة الحرارة 25,6. وبالنسبة لأهميتها لروسيا

قاري رطب ذات صيف دافئ ورطب وشتاء بارد وطويل، وقد تصل درجة الحرارة في الصيف إلى 23 درجة مئوية، أما في فصل الشتاء إلى 10 تحت الصفر لأيام عديدة، وأهم معالمها حديقة المركزية للثقافة والراحة، ومتنزه إزمائيلوفسكي، وموقع اليونيسكو للتراث العالمي، والساحة الحمراء، وحديقة حيوان موسكو.

وتعتبر موسكو مركزاً اقتصادياً رئيسياً، فهي تحتوي العديد من المؤسسات العلمية والتعليمية، والعديد من المرافق الرياضية كذلك.

افتتح الملعب عام 1956م، واستضاف دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام 1980م ليتم إغلاقه لإعادة تأهيله استعداداً لكأس العالم، وتم افتتاحه مجدداً في شهر نوفمبر (نشرين الثاني) الماضي من خلال المباراة الودية التي خسرتها روسيا من الأرجنتين بهدف دون مقابل، وموسكو هي عاصمة روسيا وأكبر مدينة من حيث عدد السكان حيث يبلغ عدد سكانها 12,506,120 نسمة، وفقاً لإحصائيات العام 2018م، وتبلغ مساحتها حوالي 2561 كم2. ويتسع لـ 81 ألف متفرج.

السعودي الأول لكرة القدم في دور المجموعات خلال مشاركته في نهائيات كأس العالم 2018، من أصل 11 مدينة و12 ملعباً ستقام عليها مباريات البطولة خلال الفترة من 14 يونيو (حزيران) الجاري حتى 15 يوليو (تموز) المقبل. وسيلتقي الأخضر مع المنتخبين روسيا في المباراة الافتتاحية يوم الخميس المقبل 14 يونيو التي سيحتضنها ملعب لوجينكي في العاصمة موسكو وهو من أبرز ملاعب كرة القدم في روسيا ويتسع لـ 81 ألف متفرج.

الرياض، طارق الرشيد
خسر المنتخب السعودي التجريبي الأخير، أمس (الجمعة)، وذلك قبل خوض غمار نهائيات كأس العالم يوم الخميس القادم من مستضيفه المنتخب الألماني بهدفين مقابل هدف، سجل الهدف الأول لنيوفينر، وجاء الهدف الثاني لألمان بقدوم عمر هوساوي والهدف الثالث للمنتخب السعودي تيسير الجاسم. فرض أصحاب الضيافة سيطرتهم المطلقة على بداية اللقاء وحاصروا لاعبي المنتخب السعودي داخل ملعبهم معتمدين على الكرات العرضية التي تحوّل داخل منطقة الجزاء لاستغلال إمكانات الثاني تيموفينر ورويس في الكرات الهوائية، وحوّل غوش كميش كرة عرضية خادعة خلف المدافعين مررها رويس إلى فيرنيز العبيد عن الرقابة، الذي صوبها في الشباك السعودية.

هذا الهدف الباكر دفع لاعبي الأخضر السعودي إلى التخلي عن أسلوبهم الدفاعي وتقدموا للمناطق الأمامية، وتحصل سلمان الفرج على كرة مواتية للتسديد لكنه لم يتعامل معها بالشكل المطلوب، ومزّر يحيى الشبيري بطريقة رائعة أسلم الدوسري على مشارف منطقة الجزاء، والأخير صوب كرة صاروخية تصدى لها نوير بصعوبة، ووقف القائم مع المنتخب السعودي وحرم مولر من هدف صريح، ومع مرور الوقت تحسن أداء المنتخب السعودي بشكل ملحوظ وفاقسماوا الألمان السيطرة الميدانية.

وفي الدقائق العشر الأخيرة مّر ياسر الشهراني إلى فهد المولد

مع اقتراب العد التنازلي لنهائيات كأس العالم المقرر إقامتها في روسيا بدأت المواقع والصحف العالمية بتبسيط الضوء على المنتخبات المشاركة في البطولة، حيث نشر موقع «فوكس سبورت آسيا» تقريراً عن المنتخب السعودي لكرة القدم. وأشار التقرير إلى خمسة لاعبين سيكون لهم أدوار حاسمة مع المنتخب أثناء مشواره في مونديال روسيا، فالسعودية بعد غيابها عن بطولتي كأس العالم في جنوب أفريقيا والبرازيل عامي 2010 و2014 على التوالي، تجد السعودية نفسها بين النخبة العالمية في عام 2018. رغم أن المجموعة الأولى - التي تتكون من المستضيف روسيا وأوروغواي ومصر - فليست بأي حال من الأحوال من أضعف المجموعات، فإن الصقور الخضراء عليها أن تكون في أفضل حالاتها إن أرادت الوصول إلى دور الستة عشر.

وتطرق الموقع إلى خوان أنطونيو بيتزي، فالسعوديون يمتلكون مدرباً مليئاً بالخبرة، خصوصاً بعد تجاربه مع المنتخب

موقع عالمي رشحهم لتسجيل بصمة تاريخية في كأس العالم

هوساوي والشهراني والجاسم والدوسري والمولد أخطر أسلحة بيتزي

عمره، تطور تيسير الجاسم الذي يعد من أكثر اللاعبين السعوديين موهبة في جيله وفق التقرير، حيث ويفضل رياضة الجاش، والرواية، فقد فاز بقوّة النادي الأهلي بأكثر من 130 مباراة دولية، ولكنه الآن يدخل في نهاية مسيرته ومع ذلك، من المرجح أن يقوم المدرب بيتزي بالاعتماد عليه في روسيا، مع خبرته في غرفة الملابس كونه سلعة نادرة في جميع أنحاء الفريق.

وفي الوقت الحاضر، يبدو سالم الدوسري أفضل رهان في المملكة العربية السعودية لإنتاج نجم حقيقي في السنوات القادمة، فلاعب نادي الهلال هو النجم الرابع في التقرير، فقد حصل الدوسري مؤخراً على إغارة إلى نادي فياريال في الدوري الإسباني، وفي الوقت نفسه نجح في الحصول على فرصة واحدة فقط - ضد ريال مدريد، مع الجناح ينظر إلى لاعب أكثر نضجاً واتجازاً في المباريات الودية الأخيرة.

ومثل الدوسري، كان المولد واحداً من السعوديين الذين اكتسبوا خبرة في الدوري الإسباني خلال الأشهر القليلة الماضية، وذلك من خلال انتقاله إلى ليفانتي، وشارك مرتين مما جعله يبدو وكأنه خارج الملعب. في حين أن لاعب اتحاد جدة هو الجناح الطبيعي، فقد استخدم كمهاجم من قبل بيتزي في آخر مباراتين وبتزي ضد إيطاليا وبيرو وهذا يمكن أن يكون فقط الدور الذي يلعبه، بالنظر إلى أن محمد سهلاوي ومهند عسيري لم يقدموا المستوى المأمول مؤخراً.

ورغم وجود منافسة حقيقية على مركز ظهيري الجنب مع كل من الظهير منصور الحربي ومحمد البريك إلا أن قدرته على اللعب للعبة جيداً، وهو أحد المدافعين الآسيويين القلائل الذين يتمتعون بالمهارة والقوة لمنافسة مع بعض المهاجمين الأكثر فتكاً في أوروبا.

وجاء اللاعب ياسر الشهراني ثانياً في المثير للاهتمام في ظل قدرته على اللعب في مركزي الظهير الأيمن والظهير الأيسر



هوساوي قائد الأخضر خلال مشاركته في أحد التدريبات الاستعدادية للمونديال «الشرق الأوسط»

وقوة وتواجد عدد من الكشافة الأوروبية قد يؤدي إلى اهتمامهم بخدمات الظهير السعودي، فيما كان تيسير الجاسم اللاعب الثالث ومنذ بداية ظهوره الدولي لأول مرة في العشرين من

ويبدو أن الشهراني كان موجوداً منذ فترة، لكنه لا يزال 26 عاماً فقط ويواصل نموه، خاصة بعد لعبه دوراً محورياً في سياق الهلال إلى نهائي دوري أبطال آسيا العام الماضي.

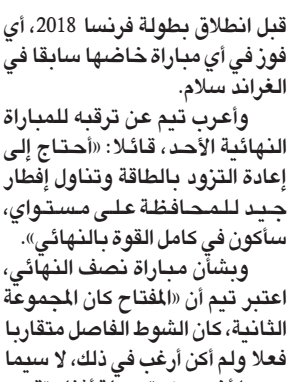
ويعتقد أن الشهراني كان موجوداً منذ فترة، لكنه لا يزال 26 عاماً فقط ويواصل نموه، خاصة بعد لعبه دوراً محورياً في سياق الهلال إلى نهائي دوري أبطال آسيا العام الماضي.

ويعتقد أن الشهراني كان موجوداً منذ فترة، لكنه لا يزال 26 عاماً فقط ويواصل نموه، خاصة بعد لعبه دوراً محورياً في سياق الهلال إلى نهائي دوري أبطال آسيا العام الماضي.

الرياض، مهدي المرح

عطلة شتوية للدوري الإنجليزي بداية من موسم 2019 - 2020

ستيفنز تحدى هاليب على لقب السيدات اليوم نادال يضرب موعداً مع تيم في نهائي رولان غاروس



نادال بعد انتصاره على دل بوترو (أ.ب)



تيم يحتفل بتأهله للنهائي (رويتزر)

وقبل انطلاق بطولة فرنسا 2018، أي فوز في أي مباراة خاضها سابقاً في الغراند سلام. وأعرب تيم عن ترقبه للمباراة النهائية الأحد، قائلاً: «أحتاج إلى إعادة التزوّد بالطاقة وتناول إفطار جيد للحفاظ على مستواي، ساكون في كامل القوة بالنهائي». وبشأن مباراة نصف النهائي، اعتبر تيم أن «المفتاح كان المجموعة الثانية، كان الشوط الفاصل متقارباً فعلاً ولم أكن أرغب في ذلك، لا سيما بعدما أصعبت كرة سهلة أثناء تقدمه

وقبل انطلاق بطولة فرنسا 2018، أي فوز في أي مباراة خاضها سابقاً في الغراند سلام. وأعرب تيم عن ترقبه للمباراة النهائية الأحد، قائلاً: «أحتاج إلى إعادة التزوّد بالطاقة وتناول إفطار جيد للحفاظ على مستواي، ساكون في كامل القوة بالنهائي». وبشأن مباراة نصف النهائي، اعتبر تيم أن «المفتاح كان المجموعة الثانية، كان الشوط الفاصل متقارباً فعلاً ولم أكن أرغب في ذلك، لا سيما بعدما أصعبت كرة سهلة أثناء تقدمه

وقبل انطلاق بطولة فرنسا 2018، أي فوز في أي مباراة خاضها سابقاً في الغراند سلام. وأعرب تيم عن ترقبه للمباراة النهائية الأحد، قائلاً: «أحتاج إلى إعادة التزوّد بالطاقة وتناول إفطار جيد للحفاظ على مستواي، ساكون في كامل القوة بالنهائي». وبشأن مباراة نصف النهائي، اعتبر تيم أن «المفتاح كان المجموعة الثانية، كان الشوط الفاصل متقارباً فعلاً ولم أكن أرغب في ذلك، لا سيما بعدما أصعبت كرة سهلة أثناء تقدمه

وقبل انطلاق بطولة فرنسا 2018، أي فوز في أي مباراة خاضها سابقاً في الغراند سلام. وأعرب تيم عن ترقبه للمباراة النهائية الأحد، قائلاً: «أحتاج إلى إعادة التزوّد بالطاقة وتناول إفطار جيد للحفاظ على مستواي، ساكون في كامل القوة بالنهائي». وبشأن مباراة نصف النهائي، اعتبر تيم أن «المفتاح كان المجموعة الثانية، كان الشوط الفاصل متقارباً فعلاً ولم أكن أرغب في ذلك، لا سيما بعدما أصعبت كرة سهلة أثناء تقدمه

وقبل انطلاق بطولة فرنسا 2018، أي فوز في أي مباراة خاضها سابقاً في الغراند سلام. وأعرب تيم عن ترقبه للمباراة النهائية الأحد، قائلاً: «أحتاج إلى إعادة التزوّد بالطاقة وتناول إفطار جيد للحفاظ على مستواي، ساكون في كامل القوة بالنهائي». وبشأن مباراة نصف النهائي، اعتبر تيم أن «المفتاح كان المجموعة الثانية، كان الشوط الفاصل متقارباً فعلاً ولم أكن أرغب في ذلك، لا سيما بعدما أصعبت كرة سهلة أثناء تقدمه

وقبل انطلاق بطولة فرنسا 2018، أي فوز في أي مباراة خاضها سابقاً في الغراند سلام. وأعرب تيم عن ترقبه للمباراة النهائية الأحد، قائلاً: «أحتاج إلى إعادة التزوّد بالطاقة وتناول إفطار جيد للحفاظ على مستواي، ساكون في كامل القوة بالنهائي». وبشأن مباراة نصف النهائي، اعتبر تيم أن «المفتاح كان المجموعة الثانية، كان الشوط الفاصل متقارباً فعلاً ولم أكن أرغب في ذلك، لا سيما بعدما أصعبت كرة سهلة أثناء تقدمه

وقبل انطلاق بطولة فرنسا 2018، أي فوز في أي مباراة خاضها سابقاً في الغراند سلام. وأعرب تيم عن ترقبه للمباراة النهائية الأحد، قائلاً: «أحتاج إلى إعادة التزوّد بالطاقة وتناول إفطار جيد للحفاظ على مستواي، ساكون في كامل القوة بالنهائي». وبشأن مباراة نصف النهائي، اعتبر تيم أن «المفتاح كان المجموعة الثانية، كان الشوط الفاصل متقارباً فعلاً ولم أكن أرغب في ذلك، لا سيما بعدما أصعبت كرة سهلة أثناء تقدمه

وقبل انطلاق بطولة فرنسا 2018، أي فوز في أي مباراة خاضها سابقاً في الغراند سلام. وأعرب تيم عن ترقبه للمباراة النهائية الأحد، قائلاً: «أحتاج إلى إعادة التزوّد بالطاقة وتناول إفطار جيد للحفاظ على مستواي، ساكون في كامل القوة بالنهائي». وبشأن مباراة نصف النهائي، اعتبر تيم أن «المفتاح كان المجموعة الثانية، كان الشوط الفاصل متقارباً فعلاً ولم أكن أرغب في ذلك، لا سيما بعدما أصعبت كرة سهلة أثناء تقدمه

اللاعب قدم موسماً استثنائياً مع مانشستر سيتي وكان أحد أسباب حصوله على لقب الدوري الإنجليزي استبعاد ساني مغامرة كبيرة قد يندم عليها المنتخب الألماني



الطائرة في اللحظات الأخيرة». ويمكن القول بكل تأكيد إن ساني يتفوق على جميع اللاعبين الذين اختارهم لوف بدلاً منه في القائمة النهائية من حيث الأرقام والإحصاءات التي حققها اللاعب الشاب خلال الموسم الماضي، حيث سجل ساني 10 أهداف وصنع 15 هدفاً، وهو ما يعني اشتراكه بصورة مباشرة في 25

لندن، مارتن تورانس

شهدت قوائم المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، استبعاد العديد من اللاعبين البارزين في عالم كرة القدم، مثل مهاجم إنتر ميلان الأرجنتيني ماورو إيكاردي ولاعب وسط روما البلجيكي راجا ناينغولان وحارس المرمى الإنجليزي جو هارت ولاعب وسط أرسنال الإنجليزي جاك ويلشير، لكن كان استبعاد اللاعب الشاب ليروي ساني من قائمة المنتخب الألماني هو المفاجأة الأكبر بكل تأكيد، خصوصاً أن ساني قدم موسماً استثنائياً مع نادي مانشستر سيتي، وقاده للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وفاز بجائزة أفضل لاعب شاب في الدوري الأقوى في العالم هذا العام.

وفضل المدير الفني للماكنات الألمانية، يواخيم لوف، الاعتماد على نجم بايرن ليفركوزن

جوليان برانندت في مركز الجناح بدلاً من ساني. وقال لوف: «كانت المفاضلة صعبة للغاية بين ساني وجوليان برانندت، بعد أن تم الاستقرار على ضم كل من دراكسلر وريوس ومولر. ليروي لاعب موهوب للغاية، وسوف يعود للانضمام للمنتخب الوطني بداية من سبتمبر (أيلول) المقبل. لا يمتلك ساني خبرة دولية كبيرة حتى الآن، وكانت المفاضلة بينه وبين برانندت صعبة للغاية».

وأضاف لوف: «دائماً ما يكون استبعاد أي لاعب من القائمة المشاركة في كأس العالم أمراً صعباً للغاية على أي مدير فني، حيث يشعر اللاعبون المستبعدون بإحباط كبير، كما تتوقعون. يبدو الأمر كما لو أنك تقف في مكتب تسجيل الوصول لرحلتك إلى موسكو، لكن يتم منعك من الصعود إلى

ساني مع المنتخب الألماني قبل استبعاده (أب)

هدفاً - أكثر من أي لاعب آخر أصغر من 23 عاماً في الدوريات الخمسة الأوروبية الكبرى. وفي المقابل، سجل برانندت 9 أهداف في الدوري الألماني الممتاز، لكنه لم يصنع سوى ثلاثة أهداف فقط، في حين سجل ماركو رويس 7 أهداف في 11 مباراة مع بروسيا دورتموند، ولم يصنع أي هدف. وششارك جولييان دراكسلر في 9 أهداف فقط مع باريس سان جيرمان الذي لم يشارك معه بصورة منتظمة. علاوة على ذلك، وصل معدل المراوغات الناجحة لساني إلى 3,2 مراوغة في المباراة الواحدة، مقابل 2,4 لدراكسلر و1,7 لبرانندت و1,3

لريوس، ومن المؤكد أن المنتخب الألماني سوف يفتقد كثيراً لقدرة ساني على الاختراق من على الأطراف. ومع ذلك، اتخذ لوف قرار استبعاد ساني وفقاً لما يتناسب مع الطريقة التي يلعب بها المنتخب الألماني، بمعنى أن المراوغات بالنسبة للمنتخب الألماني ليست مهمة بقدر التمرير السريع في عمق خطوط الفريق المنافس. وقد فضل لوف الاعتماد على برانندت لأن لديه القدرة على اللعب أيضاً على الجهة اليمنى - مع العلم أن مولر هو الخيار الآخر الوحيد في هذه الجبهة. ورغم أن ساني وبرانندت في العمر نفسه (22 عاماً)، فإن برانندت قد خاض عدداً أكبر من المباريات الدولية (15 مباراة دولية مقابل 12 مباراة لساني).

لوفشل المنتخب الألماني في الوصول إلى نصف النهائي سيواجه لوف انتقادات كبيرة بسبب استبعاده للاعب فاز بجائزة أفضل لاعب شاب في الدوري الأقوى في العالم

الدولي، فإنه على الأقل سجل أهدافاً بقميص المنتخب الألماني، على عكس ساني الذي لم يسجل أي هدف. صحيح أن ساني قدم موسماً استثنائياً مع مانشستر سيتي، لكنه لم يقدم مثل هذا المستوى مع

ديفيد سيلفا يمرران الكرات في المساحة الخالية بين ظهراء الجنب والمدافعين في الفرق المنافسة، لتصل الكرة إلى اللاعب الذي يلعب في مركز الجناح، والذي يقوم بدوره بالمراوغة والتمرير داخل منطقة الست ياردات.

منتخب ألمانيا، الذي لا يعتمد على الأطراف بالطريقة نفسها التي يلعب بها المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا مع مانشستر سيتي، الذي سجل 106 أهداف خلال الموسم الماضي في الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان كيف دي برون

لكن في المقابل، يمتلك ساني شيئاً يفقده المنتخب الألماني، وهو السرعة الكبيرة والحركة غير المتوقعة، وبالتالي كان من الممكن أن يتم الاعتماد على ساني كبديل على أقل تقدير.

ومع ذلك، يرى لوف أن مستوى ساني على المستوى الدولي لا يرتقي لمستوى لاعبين مثل ماركو رويس، الذي لم يشارك مع المنتخب الألماني في آخر بطولتين بداعي الإصابة، لكنه استعاد عافيته الآن، وجولييان دراكسلر، الذي يعول عليه لوف كثيراً بسبب قدرته على تغيير المراكز مع نجم خط

المدير الفني الإسباني يملك كل المقومات التي تؤهله لتحقيق النجاح في أرسنال

أوناي إييري... خير خلف لخير سلف



إييري اعتبر خلافة فينغر تمثل تحدياً

المشجعون بفريقهم. إنهم كذلك الآن، لكن نريد تعزيز ذلك (...). ففكرتي هي القتال في كل مباراة». أنا متأكد من نجاحنا هذا الموسم سيكون بالتحسن. كيف ذلك؟ بالقتال على كل لقب. كل الألقاب مهمة بالنسبة لنا. نريد أن نكون من بين المرشحين على كل شيء. لا أعدمك باننا سنفوز (بالألقاب)، لكني أعدمك باننا سنعمل بجهد كبير من أجل ذلك». واعتبر الرئيس التنفيذي لآرسنال إيفان غازديس أن إييري يحظى بـ«سجل رائع من النجاحات خلال مسيرته، قام بتطوير أداء بعض المواهب الشابية في أوروبا، ويلعب بأسلوب متين ومتطور يتناسب تماماً مع آرسنال». ورحب ستان كرونكي المساهم الأكبر في

نادي إشبيلية في الموسم السابق. وقد اختار إييري في هذا الفيديو لقطات لي وأنا أتعرض للإصابة، ثم لقطات أخرى وأنا في مرحلة التعافي والاستشفاء. لقد كانت هذه طريقة رائعة لإظهار أنني جزء من الفريق، وهو ما جعلني أدرك أن إييري يعرف جيداً كيف يعنى بجميع اللاعبين. لقد تأثرت كثيراً بهذه اللقطة الرائعة. ولم يكن من قبيل الصدفة أن يصبح إييري معشوقاً لآرسنال قراراً جيداً عندما تعاقف مع إييري بقيادة الفريق. وتعهده إييري بأن يجعل من آرسنال أحد «أفضل الأندية» في أوروبا، وذلك في تصريحاته الأولى. وقال: «أريد أن تصبح أحد أفضل الأندية في أوروبا، أن تكون بين النخبة. أريد أن يفخر

الفني ومساعدوه على طاوله منفصلة ولا يجلس اللاعبون معهم أبداً. وخلال السنوات الطويلة التي قضيتها في كرة القدم، لم أر قط شيئاً كهذا. لقد تعرضت لإصابة خطيرة أثرت بشكل كبير على مستواي ومشاركتي طوال الموسم، لكن إييري كان دائم التواصل معي، وكان يستمع إلي جيداً. وكانت هناك لحظة معينة عندما لعبنا في نهائي الدوري الأوروبي أمام ليفربول جعلتني أشعر بسعادة غامرة، حيث عرض مقطع فيديو تحفيزياً للاعبين في غرفة خلع الملابس قبل المباراة، وعرض هذا المقطع لقطات من مشوار

ويدرسون كل مباراة بشكل جيد. ويمكن التأكيد على أن إييري ومساعدوه يهتمون بأدق التفاصيل ولا يتفكرون أي شيء للصدفة. إنهم يعمشون كرة القدم في حقيقة الأمر. ومن وجهة نظر خطافية وتكتيكية، يمكن القول بأن إييري لا يتوقع عن كفيته أكثر من انتمائه للمدرسة الإسبانية، فخلال التدريبات يركز إييري كثيراً على الجوانب الدفاعية وكيف تواجه الخصم. ومن الواضح أنه ليست لديه الأولويات التكتيكية نفسها التي لدينا في إيطاليا؛ لكنه يعمل بشكل خاص على الجوانب الدفاعية أكبر مما يركز عليه كثير من المدربين الإسبان الآخرين. وكشخص، يمتلك إييري شخصية جادة للغاية، بينما يخوض فريقه المباريات، ويطلب من لاعبيه الالتزام التام والتركيز الشديد. ومن ناحية أخرى، فإنه من ألقبم الباسك، وهو ما يعني أنه ليس مثل الإسبان العاديين، فهو شخص مرح

غوارديولا أشاد بمواظته إييري معتبراً أن مسيرته «الشرق الأوسط»

لندن، ماركو أندريولي

تعاقد نادي آرسنال مع مدير فني يعرف جيداً كيف يحقق الفوز، ومن السهل أن نذكر ذلك منذ اللحظة الأولى التي تقابل فيها المدير الفني الجديد للمدفعجية، أوناي إييري، الذي لا يتوقع عن كفيته تحقيق الفوز، وهو ما يظهر جلياً من عدد البطولات والألقاب التي حصل عليها خلال مسيرته التدريبية حتى الآن. وحتى في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، الذي كان يتوقع المزيد من إييري في بطولة دوري أبطال أوروبا، أثبت المدير الفني الإسباني أنه يعرف كيف يفوز. ويتحلى إييري بصفة رائعة للغاية تتمثل في قدرته على تحفيز لاعبيه بطريقة استثنائية، ومساعدتهم في تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر، فضلاً عن براعته في الاستعداد للمباريات، والحديث بشكل مكثف مع لاعبيه. أتذكر عندما كنت ألعب في إشبيلية أنه كان يعقد لقاءات طويلة مع لاعبي الفريق، وكان يعرض خلالها مقاطع فيديو توضح الجوانب التكتيكية المختلفة، ثم مقاطع أخرى محفزة للاعبين. لقد كان يريد أن يشعل النار بداخلنا، إن جاز التعبير. وفي أكثر من مناسبة بقينا لساعات طويلة في غرفة نشاهد مقاطع فيديو تحفيزية، ولذا كنا نبداً المباريات ونحن متعطشون للغاية لتحقيق الفوز.

إييري يستعين بجهاز مساعده معون المستوى، الأكثر من ذلك، كان

حصلت على نصيب الأسد من مدة البث التلفزيوني فوايزر وإعلانات تتغلب على الدراما الرمضانية في مصر

يعتبر منافسة جديدة للمسلسلات، فقد اتخذ الأسلوب الدرامي نفسه للمسلسلات، حتى أصبح رسالة مفادها أن الدراما ليست مسلسلات فقط، وأضاف الشناوي أنه ليست هناك قاعدة محددة للإعلانات، فقديمًا كانت عبارة عن عرض منتج أو خدمة بشكل تقليدي، إلى أن دخلت الأغنية الإعلانات، وأصبح لها مردود إيجابي واضح، ومن ثم الشكل الدرامي للإعلان الواحد، وأخيرًا الشكل الدرامي في حلقات الإعلانات، مشيرًا إلى أنه أسلوب جديد قائم على الإطار التشويقي، وقد نجح في جذب قطاع كبير من الجماهير، حتى لا يمل من الإعلان التقليدي والمباشر، وربما يصحح موضة الأعوام القادمة، فقد أنتشر العام الجاري بشكل كبير، وتزامن مع النجاح الذي حققه، سيلجأ معظم الشركات المنتجة في الأعوام المقبلة إلى استخدام نفس المنهج، وأوضح الشناوي أن «لجوء بعض الفنانين هذا العام إلى المشاركة في الإعلانات من دون الأعمال الدرامية، سببه المكاسب الكبيرة التي يتحصل عليها الفنان من الإعلان مقارنة بالأعمال الدرامية والمجهود الأقل لزمن الإعلان، فلك حلقات مجمعة لا تتجاوز مدة حلقة واحدة من العمل الدرامي، منوها إلى أن الإعلان حتى لو فشل فإن نقد الفنان يكون أقل مقارنة بالعمل الدرامي».



أحمد عز وكريم عبد العزيز في إعلان لشركة اتصالات مصرية

من جانبه، يقول الناقد الفني طارق الشناوي، «الشرق الأوسط»: «إن أسلوب عرض الإعلانات في شكل حلقات متتالية هو أسلوب مقبول ليس بالجديد، وقد نغذه الفنان أحمد عز وماجد الكدواني، في إعلانات شركة عقارات العام الماضي، إلا أنه تطور وانتشر كثيراً هذا العام، حتى غلب عليه الطابع الدرامي، كما أنه

شكل حلقات متتالية، ووفقاً لمتابعين، فإن حجم السوق الإعلانية في مصر يزيد على 2 مليار جنيه سنوياً، وتتعاظم القنوات مع الشركات المعلنة بنظام الباقات الشهرية الذي يحدد سعر ومدة الإعلان وعدد المرات التي تبذع فيها. وهو ما أدى إلى زيادة الفواصل الإعلانية خلال حلقات الدراما.

أحداثه في أسلوب درامي شيق استطاع جذب الجمهور، ويدور حول سرقة أجهزة من منتجات الشركة المعلنة، فضلاً عن إعلان شركة «المصرية للاتصالات» الذي جاء في شكل حلقات أيضاً، بمشاركة الفنانين أحمد عبد العزيز وكريم عبد العزيز وأحمد عز، وإعلان شركة «بيبيسي» الذي يجسد أبطال منتخب مصر، والقائم أيضاً على



ماجد الكدواني ودنيا سمير غانم في إعلان شركة عقارات فاخرة

في روسيا، وأظهرت غيرة الفنانين من اللاعبين، ثم طرحت الإعلان كاملاً في النهاية، وهو يهدف إلى تشجيع الجميع لمنتخب مصر. كما ظهرت أيضاً إعلانات لشركة سلع منزلية وإلكترونية قدمها الفنان الشاب أحمد داوود وزوجته علا رشدي، بمشاركة الفنانين محمد فروت ومحمد سلام، في شكل مسلسل قصير تتوالى

في السياق نفسه، نال إعلان شركة اتصالات مصرية قائم على فكرة مزج نجوم الفن بنجوم الكرة، إعجاب المشاهدين، إذ مهدت الشركة لطرح الحملة قبل أيام من بدء شهر رمضان، عبر ثلاث قصص كوميدية ومختلفة، في إعلانات منفصلة، أبرزت قيام بعض لاعبي المنتخب المصري بتمثيل مشاهد فنية ما داموا يمثلون مصر في كأس العالم

بالإضافة إلى اللغة المستخدمة في الإعلان. جدير ذكره أن حلقات سلسلة إعلان ماجد الكدواني ودنيا سمير غانم صوّرت خارج مصر، وهي تحكي قصتهما عندما كانا يشاركان في مهرجان سينمائي دولي تعرضاً فيه لحادث سير، فقدت دنيا على أثره الذاكرة، في إطار كوميدي.

تتانتة رمضان

القاهرة، محمود جروين

خلفت الإعلانات التلفزيونية التجارية في مصر خلال الشهر الجاري الأنظار بشدة من الدراما الرمضانية بعدما أطلقت الشركات التجارية ووكالات الإعلانات مقاطع متسلسلة، عبر مجموعة حلقات متتابعة أو سلسلة فوايزر. ونافست إعلانات شركات المحصول المصرية الأربع، شركات العقارات الكبرى في كثافة الظهور والتكرار ونهج طرق إعلانية جديدة ولأقطة جذب المشاهدين. واستعان الكثير من المعلنين بالفنانين ونجوم كرة القدم المصرية في الظهور بالإعلانات، وتمثيل عدة مشاهد كوميدية ودرامية لإعلان عن السلع الغذائية والإلكترونية والخدمات والشقق والفيلات.

تجربة الفنانة دنيا سمير غانم مع النجم ماجد الكدواني في إعلانات شركة عقارات مصرية للترويج لمنتج سكني فاخر، لاقت إعجاب بعض المشاهدين، بينما أشارت انتقادات كثيرين بسبب الطريقة الكوميدية التي ظهر بها النجمان في سلسلة الفوايزر،



راقصون مصريون يؤدون رقصة «التنورة» التراثية في إحدى الأمسيات الرمضانية بوكالة الغوري الأثرية بالقاهرة (رويترز)

توزع خلالها فته اللحم والخبز ومنقوع التمر للأطفال وفي خلاوي القرآن «الرحمات» عادة سودانية في آخر خميس من رمضان

الخرطوم، أحمد يونس

تُحضّر الفته ومشروب التمر بطريقة خاصة، تحفظ قيمتها الغذائية وطعمها ومذاقها، وتُقدم في أوان فخارية، كما يقدم مشروب التمر «البرمة»، ويشرب منه بكأس من «القرع»، وتقدم الفته واللحم «التريد» على قرح من الفخار مزّين بالنقوش السعفية، والسكسك يطلق عليه «المندولة»، وهي من مميزات المطبخ الدارفوري ذا المذاق الخاص.



المندولة من الأطباق التراثية السودانية يقدم في يوم «الرحمات»

وتحرص السيدة نفيسة على تقديم الطعام لأطفال الخلوة المجاورة لبيتها طوال أيام العام، لكنها تركز على إفطار رمضان، ويريد تركيزها أيضاً على إفطار «الرحمات»، وتقول، إنها تدعو أطفال «الخلاوي» ودارسي القرآن الكريم للحضور إلى منزلها لتناول إفطار «الرحمات»، بعد أن كانت تبعث لهم الإفطار في مكانهم، وتضيف: «هم يتلون القرآن أمام البيت، يطردون الشيطان من المكان، وتصل دعواتهم لمراحم الأسرة مباشرة».

من بيت لآخر، وياكلون الفته حارة، مغنّين باغنيات تستحث «ست البيت» على تقديم الطعام لهم بسرعة، بما يجعل منه يوماً لإثراء الحياة الاجتماعية بين الناس، وإشاعة روح التكافل والتواصل، والحفاظ على التقاليد تقاسم الطعام، وإفشاء الود والتراحم، يفرح به الأطفال والفقراء إذ ياكلون خلاله اللحم ويشربون منقوع التمر.

تقاليد تقاسم الطعام، وإفشاء الود والتراحم، يفرح به الأطفال والفقراء إذ ياكلون خلاله اللحم ويشربون منقوع التمر. «الرحمة أتية»، لكن لها معاني أخرى، ومن بين ما تعنيه من إتاحة «الطعام الكثير والمتاح»، وعادة ما تذبح الأسر الثرية ذبيحة لتعد منها «الفته» لإفطار «الرحمات» الذي يتكوّن من اللحم والأرز، ومشروب التمر المعجون في الماء، لكن الأزمة الاقتصادية لم تعد تمكن الكثيرين من ذبيح «الرحمات» فيضطرون لشراء بعض اللحم لتقديمه صدقة لمواتهم في هذا اليوم.

«الرحمات» شكل من أشكال احتفاء السودانين برمضان، بل ويقرب إكمال صومهم للشهر. وتقوم فكرتها على التصدق بالطعام على الفقراء والأطفال على وجه الخصوص، بنبة ذهب ثوابه للراحمين من أفراد الأسرة المحددة جميعاً أو أحدهم، ويقدم فيها طعام خاص يتكوّن من اللحم والخبز والأرز وشراب منقوع التمر، في يوم الخميس الأخير من كل رمضان، الذي تعقبه «الجمعة البتيمة»، ويطلق عليه «الرحمات».

وكان السودانيون يذبحون الذبائح في يوم «الرحمات»، لتعد النساء منها «الفته» واللحم والخبز والأرز، ومشروب التمر المعجون في الماء، لكن الأزمة الاقتصادية لم تعد تمكن الكثيرين من ذبيح «الرحمات» فيضطرون لشراء بعض اللحم لتقديمه صدقة لمواتهم في هذا اليوم. وتقام أحياناً في أشكال جماعية، خصوصاً في القرى، ويطبقون عليها «الرحمات» عشا الميتين، تشترك فيها عوائل عديدة أو عائلة بمفردها، والغرض منها التقرب إلى الله، متمنين بلوغ ثوابها للموتى من أفراد العائلة. و«الرحمات» بمثابة عيد للأطفال، يغنّون فيه ويلعبون وياكلون اللحم والفته متجولين

تعود إلى القرنين الثامن والتاسع الهجريين

فوانيس العصر المملوكي تزين متحف الفن الإسلامي بالقاهرة



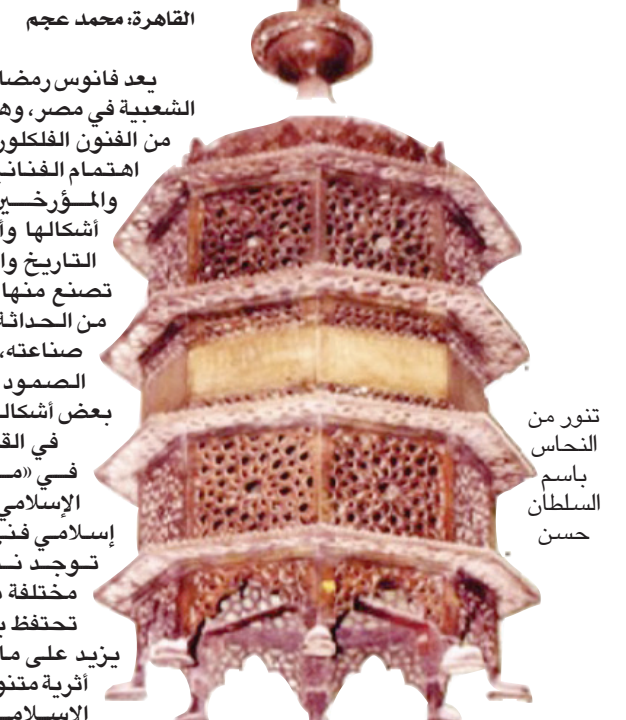
تنور نحاس أصغر ذو سبعة أدوار

تنور نحاس أصغر ذو سبعة أدوار لوضع القربيات (قناديل الإضاءة) يعود للعصر المملوكي وتحديدا سنة 909 من الهجرة في عهد الملك الأشرف قنصوه الغوري، وأعله شرفات وهلال بخوذة عليها كتابة وثماني علاقات محنية إلى الخارج، وهو يوجد في القاعة 13 بالمتحف، ويضيف: «يضم المتحف أيضاً تنورا من النحاس باسم السلطان حسن، يعود إلى القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي)، وتعتبر هذه القناديل من أضخم منتجات الإضاءة المعروفة والمصنعة في عصر المماليك، ودامت حتى القرن السادس عشر، والتنور مئمن الشكل ويحمل الجزء الأوسط منه كتابات باسم السلطان الناصر حسن والقباية، وقد أدرجت المصابيح الزجاجية على أربعة مستويات منه، وقد نُقل هذا التنور إلى متحف الفن الإسلامي من مجموعة متحف السلطان حسن التي تضم مسجداً ومدرسة وضريحاً»، ويتابع: «كذلك يوجد فانوس من النحاس باسم السلطان

المتحف بين جنباتها. يقول الدكتور علاء الدين محمود، المشرف على إدارة البحث العلمي في المتحف: «تنوّعت طرز الفوانيس فكان منها المربع والمستطيل والهرمي والمخروطي والمضلع والمقرب وذو السلاسل والجواسق والأهمل، والمتحف الإسلامي في القاهرة يحتفظ بأكثر من فانوس من المعدن ذي الشكل الهرمي معظمها يرجع إلى فترة السلطان قايتباي». مضيفاً: «يذكر الدكتور حسن نور في كتابه (الزجاج الإسلامي)، أن الفانوس كلمة إغريقية تشير لإحدى أدوات الإضاءة، وهي طرن كثير منها ما يحمل في اليد للسير في الطرقات ليلاً، ومنها ما يصنع خصيصاً لتعلق بجنبات الشوارع، وما يذكر في ذلك أن الغرب الأوروبي اعترف بأن المسلمين هم أول من اخترع مصابيح الشوارع». وقال محمود: «تصنع الفوانيس بكل طرزها في الغالب من الزجاج الشفاف أو الملون مع دخول مواد أخرى صلبة قوية في أطرها وهيكلها

القاهرة، محمد عجم

يعد فانوس رمضان أحد المظاهر الشعبية في مصر، وهو أيضاً واحد من الفنون الفلكلورية التي نالت اهتمام الفنانين والدارسين والمؤرخين. وتطوّرت أشكالها وأحجامها عبر التاريخ والخامات التي تصنع منها، وعلى الرّغم من حداثة التي لاحقت صناعتها، فإنه استطاع الصمود وحافظ على بعض أشكاله التقليدية. في القاهرة، تحديداً في «متحف الفن الإسلامي» أكبر متحف إسلامي فني في العالم، توجد نماذج أثرية مختلفة من الفوانيس، تحفظ بتألقها بين ما يزيد على مائة ألف قطعة أثرية متنوعة من الفنون الإسلامية يضمها



تنور من النحاس باسم السلطان حسن

التربة الناعمة التي بني عليها البرج ساهمت في حمايته

العلماء يفسرون سبب صمود برج بيزا المائل في وجه الزلازل منذ قرون

روما، كليف ووتسون

نتائج أبحاثهم حول البرج. ومن الممتظر نشر بقية النتائج في وقت لاحق من الشهر الجاري خلال المؤتمر الأوروبي حول هندسة الزلازل في اليونان.

وصمود البرج في مواجهة الزلازل لا يعني تميزه الباهر، المجازي، عن المباني المجاورة التي عصفت بها الزلازل. ولقد واصل الاستقرار والصمود عبر تاريخه الطويل وخلال أوائل القرن العشرين وهو مهدد بخطر الانهيار الحقيقي. ففي عام 1990، قررت الحكومة الإيطالية إغلاق مبنى البرج في وجه الزوار والسياحين وشرعت في مشروع طويل للصيانة والترميم، وفقا إلى مجلة سميثسونيان. ووضع خبراء الترميم 900 طن من أثقال الرصاص على الجهة الشمالية من البرج في حين أنهم توصلوا إلى خطة أفضل لإبطاء هبوطه.

وكتبت جين موري تقول في صحيفة واشنطن بوست عام 1998: تتضمن الخطة الإيطالية إقامة هيكل ثابت على شكل حرف (A) اللاتيني على الجانب الشمالي من البرج وتمديد أكتاف من البرج إلى ما يشبه الرافعة حول المقطع النصف من البرج.

ومن شأن ذلك أن يحافظ على هيكل البرج في مكانه مع بدء اطقم الترميم، تدريجيا، في إزالة كميات صغيرة من التربة من الجانب الشمالي المرتفع في البرج. ومن المفترض وفقا للخطة، أن يسبب ذلك تخفيف الحمل على الجانب أو هبوطه الشيء القليل، بحيث يسهل تدوير البرج في اتجاه الشمال بمقدار نصف درجة واحدة تقريبا.

كما قام المهندسون بتثبيت المعدات التي تسمح لهم بإجراء التعديلات المطلوبة على ضغط المياه أسفل مبنى البرج، مما يسفر عن مزيد من التحكم في درجة الميل. وأدت كل هذه الجهود إلى تثبيت إمالة البرج قليلا - إلى 3,9 درجة من أصل 5,5 درجة - مع استمرار مساعدة المبنى على الحفاظ على ميله «أسما».

ولكن الأهم من ذلك، فإن الأمر يعني أن البرج خرج من دائرة خطر الانهيار الناجمة عن آثار الجاذبية وحدها.

وقال جون بورلاند مجلة سميثسونيان، أحد مشرفي مشروع ترميم البرج: «من المستبعد تماما أن تفشل أساسات البرج تماما. وإن تسبب أي شيء في انهيار البرج، فمن الأرجح أن يكون ذلك بسبب زلزال كبير للغاية».

وقد لا يحدث ذلك إطلاقا.



برج بيزا المائل حير العلماء لقرون (واشنطن بوست)

«إنه الشخص الذي يحظى بإعجابي الكامل ومن تذيب ابتسامته قلبي»

أمل كلوني تشيد بزوجها في حفل تكريمه عن مجمل أعماله

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

أشادت أمل كلوني بزوجها النجم السينمائي جورج كلوني علنا بشكل غير مسبوق ووصفته بأنه رجل مهذب وزوج واثق وأنه حب حياتها.

وكانت محامية حقوق الإنسان تحدث، أول من أمس (الخميس)، في حفل تكريم نجم فيلم «أوشن إيفين» في هوليوود بجائزة عن مجمل أعماله.

لكنها قالت إن من الأسهل عليها «مخالطة هيئة محكمة للدفاع عن محتجزين بدلاً من الحديث على الملأ عن زوجي كما أفعل هذا المساء للمرة الأولى».

وقالت لجمهور ضم الكثير من الأصدقاء وكبار النجوم مثل كيت بلانشت وكينغز أنيستون ودايانا كيتون وعارضة الأزياء سيندي كرافورد:

«التقيت جورج وعمري 35 عاما عندما بدأت استسلم تماما لفكرة أنني ساكون عانساً، ثم التقيته».

وأضافت: «الآن بعد مرور 5 سنوات، فإنه الشخص الذي يحظى بإعجابي الكامل، ومن تذيب ابتسامته قلبي في كل مرة».

وأشارت وكال «رويتز» إلى أنه على الرغم من أن أمل وجورج كلوني من أشهر الأزواج في هوليوود بعد زواجهما في 2014، وإنجابهما توأمين قبل عام، فإنهما نادرا ما يتحدثان عن حياتهما الشخصية.

وكان كلوني محور الاهتمام مع تكريمه بجائزة معهد الفيلم الأميركي عن مجمل أعماله. وتحدث أصدقاؤه ومن بينهم الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، والممثلة جوليا روبرتس، ومقدم البرامج جيمي كيميل، عن خفة ظله وشخصيته الجذابة وكرمه، إضافة إلى عمله

لنصرة قضايا بينها المرشرون في إقليم دارفور بالسودان، وضحايا الزلزال الذي ضرب هايتي في 2010.

وقال أمل كلوني (57 عاما) منتجة ومخرجة وحصلت مرتين على جائزة الأوسكار. وحقق الشهرة في التسعينات من خلال مسلسل «إي آر» قبل أن يلعب أدوار البطولة في أفلام كوميدية وأخرى مثيرة وفي أعمال سياسية درامية جادة تشمل «ابن ذي إيرا» و«سبريان» و«فري كينغز».

وقال كلوني إنه لم يكن يصدق أنه سيحصل على كل شيء «قبل لقائه أمل». وأضاف: «أحب هذه الصناعة (السينما)».

وختم حديثه قائلاً: «عمتم مساءً وحظاً طيباً»، وهو عنوان فيلمه عن عالم الصحافة الذي أنتج في 2005 «غود نايت أند غود لال».



جورج وأمل كلوني لدى وصولهما إلى حفل تكريمه (أ.ب.)



وقال أوباما مازحا خلال مقطع فيديو «بدو دوما في مظهر أفضل مني وينجح في مسالة الشعر الرمادي أكثر مني وربما كان الطف مني».

وأضاف: «إنه رجل خلوق وصديق صدوق ومواطن صالح

وصانع أفلام رائع».

وكلوني (57 عاما) منتجة ومخرجة وحصلت مرتين على جائزة الأوسكار. وحقق الشهرة في التسعينات من خلال مسلسل «إي آر» قبل أن يلعب أدوار البطولة في أفلام كوميدية وأخرى مثيرة وفي أعمال سياسية درامية جادة تشمل «ابن ذي إيرا» و«سبريان» و«فري كينغز».

وقال كلوني إنه لم يكن يصدق أنه سيحصل على كل شيء «قبل لقائه أمل». وأضاف: «أحب هذه الصناعة (السينما)».

وختم حديثه قائلاً: «عمتم مساءً وحظاً طيباً»، وهو عنوان فيلمه عن عالم الصحافة الذي أنتج في 2005 «غود نايت أند غود لال».

إضافة مسحة من الاتجاهات الأفريقية على بيوت العالم

مصممون أفارقة ينطلقون إلى العالمية بابتكار منتجات لـ «إيكيا»

كيب تاون، «الشرق الأوسط»

قد يتعجب البعض من وجود تصميمات عصرية ذات مكانة عالمية قادمة من القارة الأفريقية، وقد يكون ذلك الأمر بعيدا عن التصديق.

غير أن تلك التصميمات ستظهر إلى الوجود سريعا، ذلك لأن شركة إيكيا السويدية لللاثات العملاقة تشاركت مع 12 مصمما من جنوب أفريقيا وكينيا والسنغال ومصر وكوت ديفوار ورواندا وأنغولا، لابتكار مجموعة جديدة من الأثاث وأدوات المنزل من المقرر طرحها في مايو (أيار) 2019.

وهذا المشروع الذي يطلق عليه اسم «أوفراتل» باللغة السويدية الذي يعني «في كل مكان»، يهدف إلى نقل الطراز الحضري الأفريقي الحديث، وكذلك الثقافة الأفريقية الحديثة إلى بقية أنحاء العالم.

وسيتبع طرح ما إجمالها 30 منتجا تتنوع بين الأثاث والمنسوجات وأدوات المائدة وقطع الأثاث المنزلية، في متاجر إيكيا في مختلف أنحاء العالم وكذلك في منافذ البيع الإلكترونية.

ويقول جيمس فوتشر رائد الابتكارات في شركة إيكيا: «هذه هي المرة الأولى على الإطلاق بالنسبة لنا التي نعمل فيها مع مصمم من أفريقيا، ونحن نتوقع أن هذا المشروع سيكون مثمرا للغاية».

ويضيف فوتشر أن أفريقيا مرت «بانفجار إبداعي» في مجالات التصميم والموسيقى والأزياء خلال الأعوام القليلة الماضية.

ويتابع قائلاً: «أردنا التعلم من هذه الاتجاهات الجديدة، وهذا التطور يدور حول تفسير جديد لما نتفكره أوروبا عادة بأنه تصميمات أفريقية رائعة».

وأوضحت وكالة رويترز أن المشروع انطلق قبل أكثر من عامين بعد لقاء تم بالصدفة بمؤتمر في أمستردام بين ماركوس إنجمان مدير التصميمات بشركة إيكيا ورافاي نايدو مؤسس المهرجان السنوي للابتكارات بجنوب أفريقيا المعروف باسم «إيزان» (إندابا).

ويقول نايدو الذي ساعد في اختيار المصممين الأفريقيين المشاركين وعددهم 12 إن «هدفنا

هو نقل الثقافة الأفريقية الحضرية إلى ساحة التصميم العالمية، وكذلك إضفاء مسحة من اللون والاتجاه الأفريقي على منازل العالم».

ومن أمثلة الابتكارات الجديدة ما أبدعه كل من بيتان راينر وناييم بيفيجي، وهما من كينيا لطاولة للطعام مستديرة مع مقاعد مقوسة، وهي مصممة لتذكّر الأشخاص بأن العائلات الكبيرة العدا في أفريقيا غالبا ما يجلس أفرادها متقاربين لتناول الطعام معا. وهذه القطعة من الأثاث مناسبة لوضعها داخل المنازل أو في الهواء الطلق، ما يشير إلى كيف

يؤثر الطقس الدافئ في أفريقيا على الحياة اليومية للسكان. ويوضح نايدو أن إعادة التدوير وإعادة التصميم هما أيضا من الموضوعات المهمة أثناء مرحلة التصميم، لأنه في أفريقيا غالبا ما يتعين على الاحتياجات أن تتحول إلى أشياء ذات قيمة.

ومن مصر طورت المصممتان هند رياض ومريم حازم نسخة جديدة من حقيبة التسوق التقليدية الشهيرة لشركة إيكيا، التي سيتم نسجها من العيون المستعملة لشرائح البطاطس والبن. وقامت أيضا مصممة الأزياء سيلي رابي كاني من السنغال

جنوب أفريقيا رينيه روسو الذي أبدع نسجيا بهيج الألوان يحمل نماذج لأجزاء من فيل لصالح مشروع «أوفراتل».

ويقول روسو إن «المشروع يعد فرصة هائلة لدفع اقتصاد الابتكار في أفريقيا، ولتشجيع شركات التصميم الكبرى الأخرى على اقتفاء أثر إيكيا».

وعرب أندرو لامبريشت، وهو محاضر في الفنون والتصميم بجامعة كيب تاون اقنعنا بأن هذا التعاون يدفعه لصورة مستحقة كثيرا حول المواهب الأفريقية.

ويقول لامبريشت: «كان يتعين عليك ذلك أن تذهب إلى متاجر متخصصة للمعزور على التصميمات الأفريقية، أما الآن فسوف تلتاح هذه التصميمات في الأسواق على نطاق واسع».

وعلى الرغم من أن منتجات مشروع «أوفراتل» ستباع في مختلف أنحاء العالم فإن هذه المنتجات سيكون من المتعذر بيعها لسكان أفريقيا البالغ عددهم 1,2 مليار نسمة، ذلك لأنه يوجد حاليا منجزان أثنان فقط لـ «إيكيا» في القارة الأفريقية أحدهما في مصر والأخر في المغرب.

ومن هنا تعزز «إيكيا» -وفقا لما يقوله فوتشر - أن يتيح اثنان من التصميمات الأفريقية البالغ عددها 30 تصميمًا بدون حقوق الملكية الفكرية وعن طريق نشر المخطط التفصيلي لإنتاجها.

وأحد هذين التصميمين عبارة عن مقعد مصنوع من الخشب الرقائقي (البلكاش)، وهو من تصميم عيسى ديباتني من كوت ديفوار، والذي يمكن إنتاجه بسهولة وبتكلفة منخفضة.

كما وعدت «إيكيا» باتاحة الحصول على بعض المواد اللازمة لتصنيع المنتجات من مصادر محلية، وأن يتم داخل أفريقيا إنتاج نسبة صغيرة على الأقل من منتجات مشروع «أوفراتل»، وذلك وفقا لما يقوله نايدو.

غير أن فريق المصممين الأفارقة لديهم طموحات تلي الأفرقة الأفريقية التي تتشجع مجموعة منتجاتنا على فتح مزيد من متاجر بيعها في القارة الأفريقية».

باستخدام أساليب ومواد جديدة، تقول عنها «إيكيا» إنها لم تستخدم من قبل، لابتكار سلسلة من أدوات الزينة تتناسب مع المجموعة المعروضة. وتوضح كاني أن أدوات الزينة التي تقوم على تراث تجديل الشعر تهدف إلى «مجاهاة الاعتقادات الخاطئة حول التصميمات الأفريقية».

وكان أكثر الأشياء صعبة بالنسبة لمجموعة المصممين الأفارقة هو تطوير منتجات تلي مستوى الأسعار المنخفضة التي تتبناها شركة إيكيا، وأيضاً تكون سهلة الإنتاج على نطاق واسع، وذلك وفقا لما يقوله المصمم من

بؤثر الطقس الدافئ في أفريقيا على الحياة اليومية للسكان. ويوضح نايدو أن إعادة التدوير وإعادة التصميم هما أيضا من الموضوعات المهمة أثناء مرحلة التصميم، لأنه في أفريقيا غالبا ما يتعين على الاحتياجات أن تتحول إلى أشياء ذات قيمة.

ومن مصر طورت المصممتان هند رياض ومريم حازم نسخة جديدة من حقيبة التسوق التقليدية الشهيرة لشركة إيكيا، التي سيتم نسجها من العيون المستعملة لشرائح البطاطس والبن. وقامت أيضا مصممة الأزياء سيلي رابي كاني من السنغال

هو نقل الثقافة الأفريقية الحضرية إلى ساحة التصميم العالمية، وكذلك إضفاء مسحة من اللون والاتجاه الأفريقي على منازل العالم».

ومن أمثلة الابتكارات الجديدة ما أبدعه كل من بيتان راينر وناييم بيفيجي، وهما من كينيا لطاولة للطعام مستديرة مع مقاعد مقوسة، وهي مصممة لتذكّر الأشخاص بأن العائلات الكبيرة العدا في أفريقيا غالبا ما يجلس أفرادها متقاربين لتناول الطعام معا. وهذه القطعة من الأثاث مناسبة لوضعها داخل المنازل أو في الهواء الطلق، ما يشير إلى كيف



من مصر طورت المصممتان هند رياض ومريم حازم نسخة جديدة من حقيبة التسوق التقليدية الشهيرة لشركة «إيكيا»



«إيكيا» تشاركت مع 12 مصمما من جنوب أفريقيا وكينيا والسنغال ومصر وساحل العاج ورواندا وأنغولا لابتكار مجموعة جديدة من الأثاث وأدوات المنزل

من أشهر مقدمي برامج الطهي في العالم

أنتوني بورداين ينهي حياته في باريس



أنتوني بورداين الطاهي الأميركي الشهير أثناء تصوير حلقة من برنامجه في فرنسا (أ.ب.)

باريس، «الشرق الأوسط»

أفادت شبكة (سي إن إن) الإخبارية يوم أمس، بأن مقدم برامج الطهي الأميركي الشهير أنتوني بورداين (61 سنة)، انتحر في فرنسا.

وجاء في بيان للشبكة التي تذيع برنامج السفر والأطعمة «بارتس أون» الذي يقدمه بورداين، «نؤكد بحزن بالغ وفدا صديقا

وزميلنا أنتوني بورداين» وأضاف أن «حبه للمغامرة والأصدقاء الجدد والأطعمة والمشروبات الجيدة وروايته عن العالم جعلته قصاصا فريدا من نوعه، ولن نتوقف

مواهيمه عن إشارة إعجابنا، وسوف نفتقد له للغاية». كما ذكرت أن الطباخ الفرنسي الشهير إيريك ريبير عثر على بورداين في غرفته الفندقية من دون حراك، موضحة أنه كان يصور حلقة من برنامجه «ماكن غير معروفة» في مدينة ستراسبورغ الفرنسية.

واشتهر بورداين إلى جانب عمله التلفزيوني بتأليف كتاب في الطهي، وكتب أخرى قصصية وغير قصصية تربعت في أعلى قوائم أكثر الكتب مبيعا. وأضاف بيان الشبكة: «جعله حبه للمغامرات والأصدقاء الجدد والطعام والشرب الجيدن وقصصه

المميزة عن العالم قاصا فريدا من نوعه». وتابع أن مواهبه لم تتوقف عن إدهاش الجمهور الذي سيفتقده كثيرا، مقدما التعازي لابنته وعائلته في هذا الوقت الصعب.

في عام 2000 كتب بورداين كتابه الأول عن الطهي الذي حملته إلى عالم الشهرة، محققا أعلى نسبة مبيعات، وتحدث فيه وبكل صراحة عن بعض تجاربه الخاصة في الحياة، ومنها إسهاته في استخدام المخدرات وتعاطيها. ظهر بورداين على شاشة التلفاز في عام 2002، وذلك في أول برنامج له تحت عنوان «جولة طام في شبكات الطعام»، وبعد ثلاث سنوات أعدت قناة «ترافل» التلفزيونية برنامج «بلا حيز

مع أنتوني بورداين» الذي توج بجائزتين من جوائز إيمي للبرامج التلفزيونية. لينتقل في عام 2013 للعمل مع شبكة (سي إن إن) في البرنامج الذي كان لا يزال يُعرض حتى آخر لحظة من حياته، عن الطهي والسفر حمل عنوان «ماكن غير معروفة».

نشأ بورداين في منطقة لوبونا في نيو جيرسي، أحد الأحياء الراقية في مدينة نيويورك. عمل والده في منصب مدير تنفيذي، وكانت والدته محررة في صحيفة «نيويورك تايمز». بدأ بورداين الكتابة بعد

55 سنة في نيويورك.

55 سنة في نيويورك.

55 سنة في نيويورك.

55 سنة في نيويورك.

55 سنة في نيويورك.

55 سنة في نيويورك.

55 سنة في نيويورك.

السعودية تبدأ العمل رسمياً بنظام مكافحة التحرش

يتكون من 8 مواد والعقوبة تصل للسجن 5 سنوات وغرامة 80 ألف دولار

وتمن السعوديون إقرار القانون الذي وصفوه بأنه سيحد من الممارسات الخاطئة للبيعض، رغم وجود قانون الحماية من الإيذاء، مشيرين إلى أن القانون يعد نقلة نوعية لحماية المجتمع وإصدار العقوبات الصارمة تجاه كل متجاوز، وسيسهل في مكافحة الفعل الذي جرمه القانون المتمثل في التحرش، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في جميع الأماكن العامة والمدارس ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

وكان قرار الحكومة السعودية بفرض قانون مكافحة التحرش شكّل حديث الأوساط الاجتماعية في البلاد الأيام الماضية، للتعرف أكثر على بنود القانون وحيثياته، والوقوف على العقوبات التي سنطال المجرمين في شأن ذاته، حيث سادت الأحاديث المتعلقة بالقانون مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت وجلسات السمر للأسرة والأقارب والأصدقاء للإلمام بالضوابط المرتبطة بالقانون.

مضيفاً أن نظام مكافحة جريمة التحرش يراعي من ثقل أعمارهم عن 18 عاماً وذوي الاحتياجات الخاصة. وأضاف أن النظام يعاقب جريمة التحرش أو يتفق أو يساعده ارتكابها، مؤكداً أنه سيتم التعامل بسرية تامة مع البلاغات، حيث يحصر النظام على الاهتمام بسرية المعلومات ذات الصلة بالجرائم وحماية المجني عليه، منوهاً إلى الجاني يعاقب على ما

وقوعها، وتطبيق العقوبة على مرتكبها وحماية المجني عليه (عليها)، وذلك صيانة لخصوصية الفرد وكرامته وحرية الشخصية التي كفلتها أحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة. ويفسر النظام جريمة التحرش بأنها «كل قول أو فعل أو إشارة ذات مدلول جنسي يصدر من شخص تجاه أي شخص آخر يمس جسده أو عرضه أو يخذل حياته بأي وسيلة كانت، بما في ذلك

جدة: «الشرق الأوسط»

بدأ في السعودية أمس تطبيق نظام مكافحة التحرش وذلك بعد أن نشرت الجريدة الرسمية «أم القرى» في عددها الصادر لهذا الأسبوع نص القرار الذي أقر من مجلس الوزراء وأواخر الشهر الماضي، ليدخل حيز التنفيذ.

مبادرات «محمد بن راشد» العالمية تعلن إنفاق 490 مليون دولار

دبي: «الشرق الأوسط»

أعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء، نتائج السنوية لأعمال مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للعام 2017. حيث بلغ حجم الإنفاق للمبادرات العالمية نحو 1.8 مليار درهم (490 مليون دولار) على جميع المبادرات والبرامج والشرايع الإنسانية والاجتماعية والتنمية استفاد منها أكثر من 69 مليون شخص في 68 دولة في 2017.

وحسب نتائج تقرير الأعمال 2017، فقد شملت المبادرات خمسة محاور رئيسية هي المساعدات الإنسانية والإغاثية، والرعاية الصحية ومكافحة المرض، ونشر التعليم والمعرفة وإبتكار المستقبل والريادة وتمكين المجتمعات. واستفاد من هذه المبادرات والبرامج أكثر من 69 مليون شخص في 68 دولة. كما بلغ إجمالي الإنفاق على الجوائز التي ترعاها مختلف المبادرات والبرامج التابعة لمؤسسة في العام 2017 أكثر من 84 مليون درهم (22.8 مليون دولار)، وبلغ حجم الإنفاق الكلي على مبادرات نشر التعليم والمعرفة 634 مليون درهم (172.5 مليون دولار) استفاد منها أكثر من 50 مليون شخص؛ كما بلغ حجم الإنفاق على مبادرات الرعاية الصحية ومكافحة المرض 129.8 مليون درهم (35.1 مليون دولار) من إجمالي حجم الإنفاق. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم معلقاً على النتائج التي تحققت: «على مدى عشرين عاماً من عملنا احتضان الكثير من المبادرات والمشاريع التي نسعى من خلالها إلى إحداث فرق نوعي في حياة الناس والمجتمعات، موضحاً بقوله: «سنستمر في صناعة الإنسان وصناعة الأمل وصناعة حياة أفضل



الشيخ محمد بن راشد خلال اجتماع إعلان نتائج المبادرات الإنسانية والتنمية (الشرق الأوسط)

أشرف عبد الغفور يجسد دور فؤاد حداد على المسرح القومي ليالي «حي على بلدنا» نُفذت لأول مرة منذ 20 سنة



أشرف عبد الغفور في دور فؤاد حداد على المسرح القومي

فؤاد حداد، وقد تطوّرت الأعمال مع الزمن، وعبر رحلته المتعددة معه، لتأخذ شكلاً معتمداً على الحكايات الشعبية واستلهام المولد. «وبعد وفاة حداد الذي كان الممثل الرئيسي في أمسيته الشعريتين (الحل الفلسطيني) (ونور الأذان) اللتين أخرجتهما على مسرح السلام قبل 34 سنة، حل ممثلون مكانه، وزادت عملية المسرح، وحرصت على أن يأخذ كل فنان موقع الشاعر، ويقول القصائد بشخصه، وببساطته كأنسان بعيد عن إمكانياته التمثيلية، لتكون هناك حالة من الإفضاء والحميمية المباشرة مع الجمهور». وأشار إسماعيل إلى أنّ العرض ليس به أدوار تمثيلية يقتصرها الفنان، وهناك طريقة معينة لإداء شعر حداد، اكتسبتها من العمل معه، والتعايش مع قصائده عبر سنوات طويلة، وهو لا يفرضها على المشاركين في العرض، لأنهم لهم وجهة نظره ليخرج العرض ممثلاً بأداءات تحمل طابع كل منهم.

العالمية، وهي خدمة إنسانية أولاً وأخيراً. وشهد العام 2017، انضمام مبادرتين وهي إنشاء المعهد الدولي للتسامح تتضمن جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للتسامح. ويهدف المعهد الدولي للتسامح لإرساء التسامح كقيمة إنسانية من خلال دعم وتشجيع المبادرات والبرامج والمشاريع التي تعزز الحوار والانفتاح وقبول الآخر.

أما المبادرة الثانية فهي إطلاق مشروع محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي في سبتمبر (أيلول) 2017، الذي يهدف إلى المساهمة في تطوير منظومة التعليم في الوطن العربي من خلال إعداد وتأهيل أجيال جديدة من العلماء والمخترعين والباحثين والأكاديميين العرب، حيث تم في إطار المشروع إطلاق «تحدي الترجمة» بهدف إلى توفير آلاف الفيديوهات التعليمية العزّية في مواد العلوم والرياضيات، وتوفيرها مجاناً لملايين الطلبة العرب.

وتضم مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية تحت مظلتها 33 مبادرة تنفذ أكثر من 1400 مشروع وبرنامج في 116 دولة، حيث تساهم في توفير الدعم والارتقاء بواقع المجتمعات المحلية، ويستفيد منها أكثر من 130 مليون شخص.

مبادرات تمكين المجتمعات 129 مليون درهم (35.1 مليون دولار) من إجمالي حجم الإنفاق. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم معلقاً على النتائج التي تحققت: «على مدى عشرين عاماً من عملنا احتضان الكثير من المبادرات والمشاريع التي نسعى من خلالها إلى إحداث فرق نوعي في حياة الناس والمجتمعات، موضحاً بقوله: «سنستمر في صناعة الإنسان وصناعة الأمل وصناعة حياة أفضل

مبادرات تمكين المجتمعات 129 مليون درهم (35.1 مليون دولار) من إجمالي حجم الإنفاق. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم معلقاً على النتائج التي تحققت: «على مدى عشرين عاماً من عملنا احتضان الكثير من المبادرات والمشاريع التي نسعى من خلالها إلى إحداث فرق نوعي في حياة الناس والمجتمعات، موضحاً بقوله: «سنستمر في صناعة الإنسان وصناعة الأمل وصناعة حياة أفضل

أكبر شاشة في العالم تترين بعلمي السعودية والإمارات

جدة: محمد العايض



شاشة مركز «ستارز أفينيون» في جدة تترين بعلمي السعودية والإمارات

ولي عهد أبوظبي في لفحة تعكس قوة التلاحم بين البلدين الذي تشكلت إحدى صوره في مجلس التنسيق السعودي الإماراتي. يهدف المجلس إلى إبراز مكانة الدولتين في مجالات الاقتصاد والتنمية البشرية والتكامل السياسي والأمني العسكري، والوصول إلى أفق أوسع تعزز مكانتهما المتميزة كقوة سياسية واقتصادية متنامية. وقد ترجم التنسيق بين الدولتين على أرض الواقع بـ 44 مشروعاً مشتركاً في معظم المجالات الاستراتيجية، حرصاً على توطيد العلاقات الأخوية والمستدامة وتعزيزها بين البلدين في المجالات كافة.

يُذكر أنّ شاشة ستارز أفينيون الإعلامية في جدة بغرب السعودية، هي أكبر شاشة منحنية عالية الدقة في العالم، وستسجّل في موسعة غينيس كأكبر شاشة منحنية في العالم بمساحة إجمالية بلغت ألف وثمانية أمتار مربعة.

ترينت شاشة مركز «ستارز أفينيون» في جدة، أكبر شاشة منحنية في العالم، بعلمي السعودية والإمارات بمناسبة انعقاد مجلس التنسيق السعودي الإماراتي في جدة. وتفاعل عدد من المواطنين والمارة مع المظهر البديع الذي أظهرته الشاشة العملاقة، إذ التقط المتواجدون أمام بوابة المركز صور «سيلفي» مع اللقطات التي تعرضها الشاشة، تعبيراً عن احتفائهم بالترابط المستمر بين البلدين والشعبين الشقيقين، ومخرجات مجلس التنسيق بينهما الذي سيكون بمثابة قاعدة لارتقاء بالمستوى الاقتصادي للمنطقة من خلال تشارك أكبر اقتصاديين عربيين، ليعطي دفعة قوية للواقع الخليجي والعربي بالصعود إلى مستوى أعلى. وتتألق عدد من المخرجات صورة الشاشة العملاقة وهي تظهر لقطه تجمع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي ممسكاً بيد أخيه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب السعودية. ومن المتوقع أن يسود طقس دافئ باقي أنحاء السعودية وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على لبنان وسوريا وأقصى شمال العراق. ويسود طقس جاف في باقي أنحاء العراق والأردن، مع انتشار لبعض السحب وسقوط للشمس.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب جبهة باردة في سقوط بعض الأمطار على أقصى شمال شرقي الجزائر وتونس، وشمال غربي ليبيا. وتهب بعض العواصف الرعدية على جنوب السودان. ويتوقع أن يسود طقس جاف باقي أنحاء المنطقة.

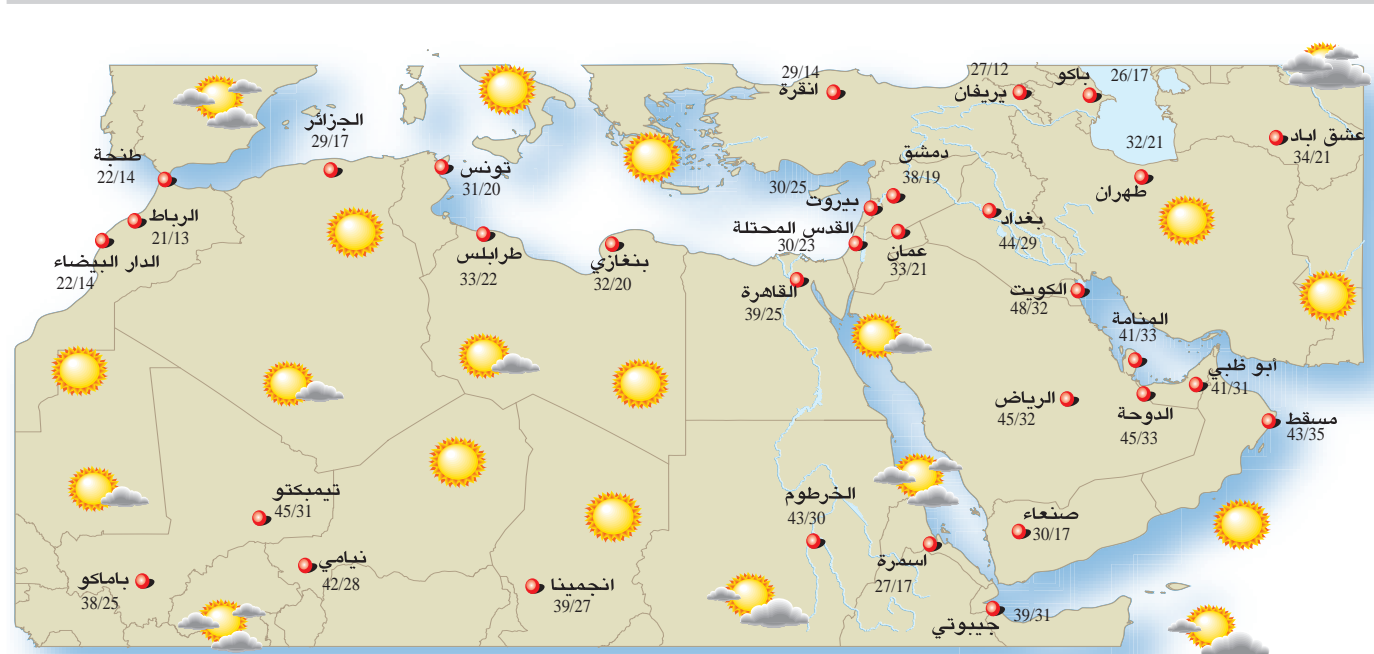
سودوكو

	5	7		8
8	2	9		
		5	6	
		4		1
		7	9	
		3	7	
9	5		6	1
			4	
4	1			5

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

3	7	2	8	4	5	6	9	1
5	4	9	1	7	6	2	3	8
6	8	1	9	2	3	7	5	4
2	1	5	3	8	7	4	6	9
7	6	4	2	9	1	3	8	5
8	9	3	5	6	4	1	2	7
4	3	8	6	1	9	5	7	2
9	5	7	4	3	2	8	1	6
1	2	6	7	5	8	9	4	3



أميركا الشمالية

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط الأمطار على نيو انجلند، فيما تسقط بعض الأمطار على نيويورك وبنسلفانيا، وتتسبب جبهة باردة في هبوب عواصف رعدية على فلوريدا. وتهب بعض العواصف الرعدية في فترة ما بعد الظهر على غرب تكساس، ويسود طقس جاف وحار في جنوب غربي البلاد.

أوروبا

تهب عواصف رعدية قادمة من شمال إسبانيا وشرق فرنسا وسويسرا. بعض هذه العواصف تتسبب في حدوث فيضانات ورياح عاتية. وتهب عواصف رعدية قوية على رومانيا وبلغاريا، فيما تسقط بعض الأمطار على المملكة المتحدة مع طقس جاف على اسكتلندا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



منتعل السديري

العجوز التي خيبت نسهما

ونحن ما زلنا في هذا الشهر الفضيل، فإنني من دون شك قد قدرت ما قام به النائب الكندي مارك هولند عندما قرر أن يخوض تجربة الصوم في شهر رمضان رغم أنه غير مسلم، ليفهم أكثر كيف يحس الفقراء.

وأشار هولند إلى أنه قام بتجميع أموال الأكل التي يقتصدها خلال رمضان حتى يمنحها للمحتاجين، لتستقبل كلمته داخل البرلمان بحفاوة كبيرة من باقي النواب.

ووصل فيديو لحظة إعلان النائب الكندي غير المسلم قراره بصيام رمضان إلى عدد كبير من المشاهدين في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث وصل عددهم بعد 24 ساعة من بثه على «فيسبوك» إلى أكثر من 3 ملايين مشاهد.

وأكثر من 95 في المائة منهم كانوا معجبين به ومؤيدين له، بل إن بعضهم سوف بصومون مثلما صام.

التي أعجبتني هي مباراة في كرة القدم، حيث جمعت قساوسة مسيحيين في فريق، والطرف الآخر أئمة مسلمون، والذي تولى تحكيم المباراة هو حاخام يهودي.

واقامت برعاية لاعب المنتخب الألماني المسلم مسعود أوزيل، تحت عنوان «مباراة عبر الأديان»، وحضر عمدة مدينة دوسلدورف لإلقاء كلمة قبل المباراة، معبرا عن سعادته بهذا النهج لتسامح الأديان، ولتبريره من وجود خبر يهودي حكما، قائلًا: إنني لست خبيراً في قضايا الأديان، لكن ما أعرفه هو أن النبي إبراهيم يجمع بين الأديان الثلاثة.

وانتهت المباراة بفوز فريق الأئمة بأربعة أهداف مقابل هدفين، وسط حضور جمهور كبير من مختلف الديانات، وتصافح الجميع في دعوة غير مباشرة للتعايش والتسامح الذي يضم الفئات في جميع البلاد - انتهى.

وعلى هذا فليتنافس المتخافسون، بدلاً من الأحزمة النافسة، والطائرات من دون طيار.

والآن ما علينا إلا أن نشد الرجال إلى موسكو لمتابعة كأس العالم، حتى لو كنا جالسين أمام التلفزيونات في منازلنا «أنا زاب لب».

جينار بوليتشا، يمتلك أعلى لسان في العالم، حيث تصل قيمة التأمين على لسانه عشرة ملايين يورو وخمسة سنوات، وقد وظفته منذ وقتاً للقهوة، ومحمد لمدى جودتها شركة «كوستا كافيه» في بريطانيا.

وما أحوجنا هنا لمدى جودة قهوتنا العربية؛ لأن الأغلبية لا يتقونها.

ولا أنسى عندما شاهدت في أحد المجالس رجلاً من البادية، وعندما صلب له القهوة ووجدها «مالعة»، فما كان منه إلا أن يدفق الفئجان باشمزاز، ثم يقول هذا البيت من الشعر النبطي:

القهوة التي ما تهر من الهيل - مثل العجوز التي خيبت نسهما، صح لسانك.



الممثلة الأميركية صوفيا بوش شاركت في الترويج لفيلم شركة ديزني - بيكسر الجديد «الخارقون - 2» في غرب هوليوود بولاية كاليفورنيا (رويترز)



سمير عطالله

وجوه من رمضان؛

شاعر القرآن

قال أعظم كاتب روسي فيودور دوستوفسكي عن أعظم شعرائها، إنه تجسيد للروح القومية الروسية في كل ما تمثله من قدرة على استيعاب عمقيات الأمم. إنه تعبير عن روسيا فيما تحمله من رسالة كونية إلى البشرية: كان إنجليزيا مثل شكسبير، وإسبانيا مثل سرفنتس، وألمانيا مثل غوته، ولكن أهم من كل شيء كان عربياً لشدة تأثيره بالقرآن، وانغماسه في القراءات الإسلامية، وانبهاره بالروحانيات التي تنبثق من آيات التنزيل. لم يكن بوشكين الشاعر الوحيد الذي تأثر بالقرآن إلى هذا المدى. فما قبل موجة العداوة للإسلام التي رافقت الحروب العثمانية، ظهرت أيضاً في الغرب موجة من التفهم والتعاطف والإعجاب، والذعور إلى عدم الربط بين العسكرية التركية المنذفة وبين تعاليم الإسلام. غير أن ما كتبه ألكسندر بوشكين في الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان على الأرجح أعمق ما كتبه الغربيون والأكثر ابتهاجاً. وعزاً بعض النقاد والدارسين ذلك إلى الدماء الإسلامية التي حملها شاعر روسيا من جد أفريقي بعيد. غير أن في ذلك بعض التذكري. فالواضح أنه كشاعر وإنسان عظيم، وجد في القرآن الكريم، وخصوصاً في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) تلك الرؤية التي بحث عنها في كل مكان آخر. وقد رسم لظهور النبوة في الغلاة الصحراوية الهائلة لوحة عاطفية إيمانية: «وإذ نادى صوت الله من عل - انفض أيها الرسول وتأمل - لب إراداتي - وأذهب في الجحار والأراضي - والهيب بدعوتك قلوب العالمين».

أخفى بوشكين إلى حين انبهاره بالإسلام خوفاً من غضب القيصر. لكن ذلك لم يدم طويلاً خصوصاً بعدما نفى إلى بلاد القوقاز، وعاش بين المسلمين عن قرب، وأمضى المزيد من الوقت في قراءة القرآن وفي طرح الأسئلة على أصدقائه العارفين. والواضح في القصيدة التحفة أنها في مجملها استلهاهم لأبيات ونقل شعري عنها. ثمة ترجمات كثيرة إلى العربية، كما لسواها من اللغات، وجميعها محيز بالنسبة لمن لا يعرف الروسية. لذلك؛ فهي تحمل في النص الفرنسي إيقاعاً روحياً مغفوراً بنغم من فرنسا. فيما تحمل في النص الإنجليزي وترجماته المتعددة نغماً يوحي أنه أكثر رقة، وإن يكن أقل شاعرية. وفي اعتقادي أن الترجمة العربية في حاجة الآن إلى المزيد من المراجعة المتعددة. لعل عدد المستعربين الروس، كما ازداد عدد طلاب الروسية بين العرب، ولعل الكرملين يرسل إليها بين سوخوي وأخرى بعضاً من آلاف الدراسات التي وضعت في الجمهوريات الإسلامية حتى في أيام السوفييات. ثمة كنوز تراثية لا مثيل لها في تلك الجمهوريات المنسية لم تلق الاهتمام الكافي، لا من الروس ولا من المسلمين، وليست قصيدة بوشكين سوى درة في عقد ذهبي وسيم. إلى اللقاء.

الأكاديمية الملكية الإسبانية تعارض إطلاق اسم «مجلس الوزيرات والوزراء»

1996 و2004. عن الحزب الشعبي، تراوح عدد الوزيرات بين أربع وسبع وزيرات، ثم وزارة رورديغيث نابايتيرو بين 2004 و2011، وفيها دخلت تسع نساء وثمانية رجال، وبعده شكل ماريانو راخوي الحكومة، عن الحزب الشعبي، بين 2011 و2018، وتراوح عدد الوزيرات بين أربع إلى خمس. أما في الحكومة الأخيرة التي ألغها بيدرو سانجيت فقد فاق العدد جميع التوقعات، إحدى عشرة مقابل ستة.

وإصداره قانون العفو العام، فعدت عام 1977، واستقبلت بحفاوة بالغة. وفي عام 1981. تم تعيين مجموعة كانت تتضمن كل الفئريات العلماء قبل 360 مليون سنة، وتحورت أصول الفقاريات البرية وأين نشأت والظروف المناخية التي هيأت ذلك. وقال علماء، إنهم عثروا في باطن الأرض على بقايا حيوانات برمائية بدائية عاشت في العصر الديفوني ويطلق عليها (توتوسيسوس) بناءً على موقع ووترلو فارم بالقرب من غراهامز تاون في جنوب أفريقيا. ورغم أن البقايا التي عثر عليها كانت عبارة عن أجزاء غير مكتملة، قال العلماء إن الفصليتين كان لدهبهما على الأرجح أربعة أرجل وكان هيكلهما يشبه غالبية البرمائيات الأولى بجسد يمزج بين التمساح والسحرة، وكانت تتغذى على الماء وربما على الحيوانات اللافقارية بينما تكونان على اليابسة.

هي اللغات التي تفرعت منها اللغة اللاتينية كالأيسبانية والفرنسية والإيطالية. ومقارنة بين دول العالم في نسبة الوزيرات، فإن إسبانيا الآن تحتل المرتبة الأولى حيث تصل النسبة إلى أكثر من 64 في المائة، تليها، بنسبة 52 في المائة، فرنسا والسويد وبلغاريا ونيكاراغوا، ثم كندا بنسبة 51 في المائة، فاسلوبينيا في اللغات الرومانية، منذ نشأتها مجلس الوزراء 50 في المائة.

عليه النساء، يجب القول، حسب قواعد اللغة الإسبانية: «مجلس الوزيرات» وليس «مجلس الوزيرات المذكور ضمن المجموعة، وقالت الأكاديمية الملكية بأن «إطلاق هذا المصطلح سيؤدي إلى الارتباك، وذلك لأن استعمال جنس المذكر راسخ في قواعد اللغة الإسبانية، وهكذا الحال في اللغات الرومانية، منذ نشأتها الأولى». واللغات الرومانية القديمة الجديدة من إحدى عشرة وزيرة وستة وزراء، وهذا يعني أن نسبة الوزيرات داخل المجلس وصلت إلى أكثر من 64 في المائة، أي أعلى نسبة وزيرات في العالم، وكان سانجيت قد نال ثقة البرلمان مؤخراً خلفاً لرئيس الوزراء السابق ماريانو راخوي (1955). عن الحزب الشعبي، الذي فقد ثقة البرلمان قبل أسبوع. وقد سبب إطلاق مصطلح

الفقاريات البرية لم تنشأ في مناخ دافئ كما كان يعتقد

حفريات بجنوب أفريقيا

تعيد كتابة تاريخ بدايات الحياة

واشنطن، «الشرق الأوسط»، الأنجليكانيين في جنوب أفريقيا وناشط حقوق الإنسان.

وكانت الفصليتان ضمن الموجة الأولى من ذوات الأربع، وهي مجموعة كانت تتضمن كل الفقاريات التي عاشت على اليابسة. وتحورت الحيوانات رباعيات الأطراف من الأسماك في العصر الديفوني.

وحسب الأثر، كان يُعتقد أن ثورة التحور هذه حدثت في أجواء دافئة لأن حفريات كل البرمائيات القديمة المعروفة عُثر عليها في أماكن كانت استوائية أو شبه استوائية في ذلك العصر.

وكانت أفريقيا في العصر الديفوني جزءاً من القارة العملاقة (جنديانا) التي كانت تضم أيضاً أميركا الجنوبية والهند وأستراليا والقارة القطبية الجنوبية. وكان موقع ووترلو فارم جزءاً من القارة القطبية الجنوبية.

وقال روبرت جيس عالم الحفريات القديمة بمتحف (المانلي) أن ذوات الأربع، في نهاية المطاف، في غراهامز تاون: «بهذا نعلم الآن أن ذوات الأربع، في نهاية المطاف، كانت تعيش في جميع أنحاء العالم... من المناطق المدارية إلى المناطق القطبية الجنوبية. وبناء عليه، فمن الممكن أن تكون قد نشأت في أي مكان وانتقلت عبر اليابسة إلى مكان آخر. هذا الأمر يوسع في الحقيقة نطاق الاحتمالات».

تدمير مستعمراته في غرب أوروبا

جنازة رمزية للنحل احتجاجاً على استخدام المبيدات



المفوضية الأوروبية كانت محقة حين قيدت استخداماً عام 2013 لحماية النحل. وتعني القيود أنه لا يمكن استخدامها مع الذرة وبنود اللفت. وتجادل شركات لكيموايات المحاصيل بأنه لا توجد أدلة عملية تسمح بإبقاء اللوم في تراجع أعداد النحل على مستوى العالم على المبيدات المعتمدة على النيكوتين وحدها.

رؤوسهم احتراساً وعزفت الموسيقى خلال المراسم التي أقيمت في حديقة قرب متحف ليزانغاليد. وأوضحت وكالة «رويترز» وللأنباء أن نشطاء مدافعون عن البيئة ذكروا أن استخدام مجموعة المبيدات الحشرية التي تعتمد في تركيبها الكيميائي على النيكوتين دمر مستعمرات النحل في غرب أوروبا. ودعا مربو النحل في فرنسا

يمكنها إنتاج وقود صناعي بتكلفة دولار للتر

تقنيات جديدة تقلل تكلفة امتصاص الكربون

أوسلو، «الشرق الأوسط»

نطاق صناعي لامتصاص الهواء يمكن أن تنتج وقوداً بدولاً واحد لكل لتر.

وأضاف: إن بعض المستثمرين أبدوا اهتماماً بالأمم. وتتكلف إقامة منشأة صناعية مئات الملايين من الدولارات، ويمكنها سحب مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، وهو ما يعادل الانبعاثات التي تطلقها 250 ألف سيارة.

ورحب خبراء آخرون بالدراسة باعتبارها خطوة لتبديد الضبابية الشديدة بشأن تكلفة تكنولوجيا جمع الغازات مباشرة من الجو. وأوضحت وكالة «رويترز» تقارير للأمم المتحدة تشير إلى أنه قد يتعين على الحكومات نشر تكنولوجيا لتبديد الكربون من الطبيعة ودفنه للحد من الاحتباس الحراري لتنفيذاً لاتفاقية باريس للمناخ المبرمة في 2015.

وقال أوليفر جديدين من المعهد الألماني للشؤون الدولية والأممية «جميع الهواء مباشرة طريق واحدة من الناحية السياسية للتلخص من ثاني أكسيد الكربون». وأضاف: إن مصنع تجميع الهواء يمكن بناؤه في أي مكان تقريباً، ولن يهدد المساحات المزروعة بعكس خيار زراعة غابات على نطاق واسع لامتصاص ثاني أكسيد الكربون.